

أحداث سيناء تثير زوبعة الخلافات  
غضب في الشارع  
المصري على  
مصري

## مصدر استخباري يبلغ الحكومة التركية

# تفجير خط كركوك - جيهان عملية مدبرة بين كردستان وحزب العمال



المركزية والإقليم فان هذا الأنبوب يتعرض لعمليات تفجير كما حصل في شهر شباط الماضي، موضحاً أن هناك "أساليب ابتزاز تمارس ضد الحكومة المركزية تسهم بها جهات سياسية عراقية لا تخدم المصلحة العامة وتعرض الاقتصاد لهزات وأزمات هو في غنى عنها"، مبيناً أن "الحكومة التركية تحصل على أرباح مالية تقدر بـ ٦٠ مليون دولار تقريباً عن عبور ربيع الإنتاج النفطى العراقي عبر موانئهم"، وأشار المصدر إلى أن "وزارة المالية التركية اعترضت على سياسة التغاضي عن الهجمات التي تطال الخط النفطى بين العراق وتركيا"، مؤكدة أنه "يمثل مورداً كبيراً لا يمكن المساومة عليه سياسياً"، لكن المصدر استدرج بالقول أن "رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بغض الطرف من أجل تنفيذ المخطط المقصود منه الإضرار بوضع الحكومة المركزية"، يشار إلى أن أحزاب المعارضة التركية توجه انتقادات حادة لسياسات أردوغان في منطقة الشرق الأوسط ولاسيما في العراق.

المستقبل العراقي/ خاص  
أكد مصدر أمني أن "مصدر معلوماتي زود الإدارة التركية بمعلومات استخباراتية عن عمليات تفجير الأنبوب النفطى الناقل كركوك - جيهان"، لافتاً إلى أن "هذه العملية مدبرة من قبل حكومة الإقليم بالاتفاق مع حزب العمال الكردستاني لتسليط ضغوط اقتصادية على الحكومة المركزية"، وقد تبني حزب العمال الكردستاني عملية تفجير أنبوب النفط كركوك - جيهان داخل الأراضي التركية، وذكر بيان لمركز الاتصال والإعلام لقوات الدفاع الشعبي، وهو الجناح العسكري للعمال الكردستاني أن "عناصر الحزب وفي تمام الساعة العاشرة من ليل الأحد الماضي، نفذت عملية تفجير لخط أنابيب النفط المار بالقرب من قرية قرطمينيه الواقعة بين قضاء هزخ التابعة لولاية شرنانخ الكردية وقضاء مديا التابعة لولاية ماردين الكردية". وينقل أنبوب نفط كركوك - جيهان قرابة ٦٠٠ ألف برميل نفط يوميا عبر ١٠٤٨ كم من مدينة كركوك إلى جيهان التركية، ويبين المصدر إنه "كلما احتدمت الأزمات بين الحكومة

### المستقبل العراقي/ خاص

كشفت مصدر سياسي رفيع المستوى عن معلومات سُربت من السفارة التركية في بغداد مفادها أن التلويح بتحركات عزت الدوري هي مخطط لإرباك المؤسسة الحكومية. وقال المصدر إن "عزت الدوري يقيم حالياً بمزرعة في رومانيا"، لافتاً إلى أن هذه "المزرعة تعد مركزاً لقادة حزب البعث المطلوبين للعدالة"، مبيناً أن "قادة البعث الذين هربوا من سوريا في أثر الأحداث التي تعصف بدمشق استقرّوا فيها أيضاً". وأكد المصدر أن "الدوري يعاني أشد حالات المرض"، موضحاً أنه "شبه مقعد وتحول إلى ما يشبه النكتة عند البعثيين كلما تداولت وسائل الإعلام أخباره على أنه «المارد البعثي» الذي يجول ويصوم في بغداد". وأشار المصدر إلى أن "الدوري لا يجتمع بالبعثيين"، مضيفاً أنه "لا يستطيع الوصول إلى بغداد والتحرك بسهولة ولو فعل لأظهرت وسائل الإعلام صوراً أو مقاطع فيديو لجزء بسيط من تحركاته". وأكد المصدر أن "من يدبر كذبة عزت الدوري هو رجل مسؤول في مجلس النواب كان قد تقلد منصباً وزارياً سابقاً في إحدى الوزارات الأمنية"، ولم يكشف عن شخصيته. وأوضح المصدر أن "البرلماني ينفق ملايين الدولارات على بعض وسائل الإعلام من أجل تداول إشاعات عن عزت الدوري"، منوهاً بأن "المفارقة في أن الوسيلة الإعلامية التي تتداول الإشاعات عن الدوري يقوم البرلمان بنشر مقال فيها نفسها وفي اليوم ذاته". وبحسب قول المصدر فإن "الحكومة التركية لا تعارض تداول الإشاعات عن الدوري لأنه يصب في مصلحتها ومصلحة مخططاتهم في العراق".

## نائب ينفق ملايين الدولارات لترويج إشاعات عن تحركاته

### الدوري «مريض بمزرعة رومانية» بعد أن أضحى «نكتة» لدى البعثيين

## ثلث التعويضات تدخل في ميزان الفساد المالي الدولي

### الأهم المتحدة تجامل الكويت وتبقي العراق تحت الفصل السابع

صدام للكوييت عام ١٩٩١ أصبحت حجة، مشيراً إلى أن "التعويضات لم تنته"، مبيناً أن "التعويضات تدفع للكوييت من الأموال التي تستقطع من النفط من قبل الأمم المتحدة وتذهب للكوييت وأن هناك ما يذهب للكوييت مباشرة بموافقة مجلس النواب الذي صوّت على تعويض شركة الخطوط الجوية الكويتية في الجلسة البرلمانية السابقة".

وأوضح المصدر أن "الفساد المالي والإداري وصل إلى حد قبول تعويض الكوييت مقابل حصص وفوائد ومميزات"، موضحاً أن "الكل ضالع في المؤامرة على استنزاف ثروات العراق بمباركة من الأمم المتحدة وبخضوع حكومي ونيابي عراقي".

المستقبل العراقي/ خاص  
قال مصدر دبلوماسي إن "استقطاعات الأمم المتحدة المالية من أموال النفط العراقي لأجل تعويض الكوييت يدخل أكثر من ثلثها في ميزان الفساد المالي الدولي"، لافتاً إلى أن "الأمم المتحدة تجامل دولة الكويت وتبقي العراق تحت البند السابع لاستنفاد أمواله". وأكد المصدر أن "التعويضات عن غزو

## نواب المستقبل: زيادة المفوضين «عبء على الموازنة».. والمفوضية «لن تكون مستقلة»!!

### مشعان يتزوج ابنته التي انجبها من ساجدة عبيد!

## المستقبل تكشف تفاصيل سيطرة ميليشيات كردية على بلدات بسوريا.. وكردستان تعترف بتدريبها

### مشروع المخالفات القانونية

#### بسماية.. من استثماري لشركة كورية

#### الى مشروع حكومي .. خبراء: لن ير النور ابداً!!

تلك المشروع، قامت الحكومة عبر هيئة الاستثمار الوطنية، بالمشاركة بالمشروع، بنسبة غير مقبولة بمثل هكذا مشروع استثماري، تصل الى ٧٥٪ مقابل ٢٥٪ للشركة الكورية، ما يعني ان المشروع تحول الى «حكومي» ولم يعد مشروعاً استثمارياً. وللتغطية على الاسهام الحكومي غير القانوني، وجهت وزارة المالية مصارف الرشيد والرافدين و KBI بتمويل المشروع، وشكلت لجنة الاشراف على التمويل بقيمة ٨ مليارات دولار تسترجع مما سيدفعه المشترون. وتدفع الاسهامات الحكومية للشركة، على شكل اربع دفعات، حسب تقدم العمل، على ان يتم الانجاز خلال خمسة اعوام. الشركة الكورية الان، يمثلها احد المقاولين العراقيين، والذي يبحث عن داعمين وساندين للمشروع المتوقف والذي يقول عنه خبراء ومراقبون انه لن ير النور ابداً، بسبب الاشكالات القانونية والفنية من جهة، وبسبب عزوف المواطنين عن الشراء المسبق فيه، بسبب الغموض الذي يلف المشروع، حيث تقدم حتى الان نحو ٥٠٠٠ طلب فقط من اصل ١٠٠ الف طلب لتغطية عدد الوحدات السكنية فيه.

١٠٠ الف وحدة سكنية، بقيمة انشاء اجمالية بضمنها البنية التحتية بلغت ١٠ مليارات دولار، بعد ان رسي «العطاء» على الشركة الكورية، غير ان الحال كان غير ما اعلن، وبحسب مصادر ان هيئة الاستثمار طلبت من الشركة الكورية ان تساهم بـ ٢٠٪ من قيمة العقد المبرم، وهو امر غير قانوني، لان المستثمر يتحمل ميزانية المشروع بالكامل، بوصفه مستثمر أ ، يستأجر الارض، وتوفر له الحكومة الضمانات. ومن المخالفات القانونية الاخرى، التي شابته المشروع، وقع عقد الاستثمار، من دون اعلام مناقصة، التي يفترض ان تكون مزيدة في هذه الحالة باعتبار ان المشروع له هامش ربحي كبير، على اساس فائدة من المواطن تصل الى ٢٥٪، تمثل هامش ربح من سعر البيع للوحدة السكنية، التي عرض فيها المتر المربع الواحد بـ ٦٠ دولار، في حين ان سعر المترع فيها المشروع، وضمنها الخدمات بحسب خبراء ومتخصصين، ان السعر لا يتجاوز ٤٠٠ دولار، على اعتبار ان الارض مملوكة للدولة. بعد

المستقبل العراقي/ خاص  
حين اعلن عن مشروع بسماية السكني، عبرت اوساط كثيرة عن ارتياحها، ودارت احاديث اكثر في الشارع البغدادي، عن اهمية وجود هكذا مشروع من الممكن يسهم في حل ازمة الخائفة، ويساعد عائلات كثر من ذوي الدخل المحدود على



ايجاد سكن لائق بمواصفات جودة، وخدمات تختلف عن خدمات مفقودة في العاصمة، غير ان المشروع بعد «هللت» له هيئة الاستثمار الوطنية ومحافظة بغداد، وغيرها، وبعد مرور اكثر من عام على الاعلان عنه، واشتهراً عن وضع حجره الاساس، تكشف معلومات وخبايا «المشروع»، المتحول الى صفقة فساد كبيرة، كبقية صفقات مليارية ضخمة. ووفقاً لفرضية المشروع، ان بسماية تحتوي على





# سوريا بلا حجاب.. سماء بلا سحاب!

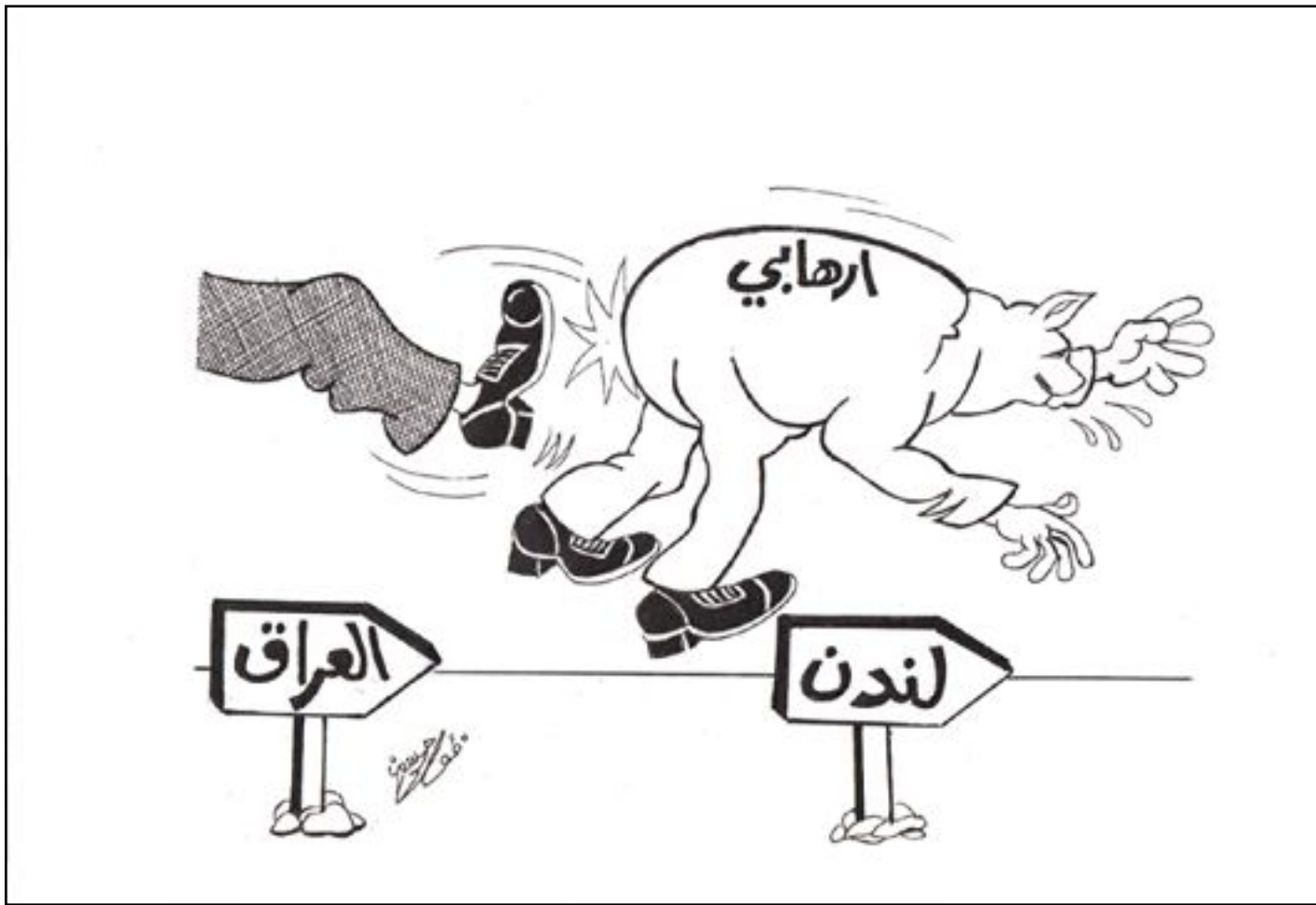
## التحليل السياسي / غانم عريبي

نحن على أعتاب مرحلة جديدة في الحياة السورية بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الملف المحلي السوري خاصة بعد انتقال رئيس الوزراء الدكتور رياض حجاب إلى صفوف المعارضة بعد أقل من شهرين على تعيينه رئيساً للوزراء. على الحكومة العراقية أن تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة المزيد من التطورات الأمنية والسياسية المفاجئة وان تقرأ الساحة السورية جيداً على خلفية صناعة رأي سياسي متماسك وليس مسموماً بعضي قرار إقليمي آخر ولكن العنوان الأبرز المقبل لمطبخ صناعة الرأي السياسي الوطني فيما يخص الملف السوري عدم التدخل في الشأن السوري الداخلي والتخاطب مع المعارضة السورية بما ينسجم والتطلعات الموضوعية لشعبين ودولتين ومعسكرين وليس معسكراً واحداً هو معسكر البعث العربي، إذ أن الأوان لصياغة علاقات عراقية سورية بمستوى هذا الانسجام وعمق الأواصر العربية والإسلامية وما تحتاجه سوريا في المستقبل من دعم في كافة المستويات ونمط من التفاعل الاقتصادي والتجاري يساعدها على محنتها الحالية ويدعمها بما يحقق لشعبها الرهابة المفقودة والأهداف المقصودة.

ان انتقال رئيس الوزراء إلى صفوف المعارضة مؤشر خطير بحد ذاته ويجب قراءته بمعزل عن كل التطورات السورية السابقة مقلماً لا ينبغي المقارنة في إطار توصيف خطوة الدكتور حجاب بين خروجه عن النظام وهو الشخصية الاقتصادية المعتدلة التي حافظت على اتزانها طوال الفترات السابقة من عمر النظام السوري وبين مجمل الانشقاقات التي حصلت لحد الآن أبرزها انشقاق السفير السوري في بغداد نواف الشيخ فارس ونخبة من ضباط الجيش السوري ونواب في مجلس الشعب.. المؤشر الأهم

في الخطوة إن الرجل لن يخرج بناء على قرار إقليمي أو دولي لأن الدكتور حجاب شخصية وطنية بامتياز وتاريخه دليل على نظافة هويته الشخصية بل انشق عن النظام لأسباب موجبة لعل أهمها الاستخدام المفرط للقوة والإصرار على الحل الأمني وعدم إتاحة الفرصة للحلول السياسية الداخلية عبر مبادرات حقيقية وليست ترقيعية مع المعارضة الداخلية وشخصيات معتدلة في معارضة الخارج وهي أسباب لا احد منا أو من السوريين حتى داخل الأسرة المقربة من النظام يعترض أو يتهم الدكتور حجاب بالمروق عن جادة الوطنية ومسيرة الإصلاح والجهود التي تبذل لإيجاد حل شامل ينهي مجمل مبررات الحرب الضروس التي يدفغ ثمنها كل لحظة السوريون رجالاً ونساءً وفي مختلف المناطق والساحات المفتوحة على جبهات الحرب التي لا تنتهي.

من الخطأ اتهام الدكتور حجاب بالعمالة للسياسة التركية أو القطرية أو السويدية أو الأميركية أو الفرنسية وليس كل من يخرج على نظامه السياسي فهو مارق أو عميل وإذا صحت عمالة حجاب وصدقت نظرية ارتباطه بأجندة أجنبية صحت عمالته للأجندات الأجنبية حين كنا في المعارضة العراقية وصدقت نظرية ارتباطنا بمشروع العمالة لدولة إقليمية مع كامل احترامنا للجهود السياسية التي تبذلها دول مجاورة وأخرى إقليمية لحل المسألة السورية ولدي علم مؤكد بوجود دول مهمة بالتعاون مع الحكومة السورية بغية استيعاب أكبر عدد ممكن من المعارضات السورية في الخارج لقطع الطريق على المشروع الأميركي وعلى السياسة الثبئية التي تمارسها السعودية وخطر وتزجج بهفد توسيع دائرة التدخل في الشأن السوري وإيجاد الثبريات الفاعلة في تقويض نظام الاسد.. إن الاتهام بنطوي على نفي الوطنية ولوكان الدكتور حجاب الذي عرفه معرفة قريبة



كاركاتير

هشام حنون

بعد انشقاق الدكتور حجاب يبدأ فصل جديد من الرواية السورية ومعها سيكون الكلام مختلفاً عن المستقبل ونوع النظام الذي سيلي النظام الحالي وطبيعة علاقتنا بسوريا القادمة على ألم الكفاء على ما ضاع وألم الحبيب على ما سيجري إن لم ينضبط المسلحون على قاعدة وطنية في الحرب المفتوحة مع النظام الحالي بعيداً عن القاعدة المترصنة بالإنسان والمستقبل خلف الحدود وتحت عباءات أصحاب الجلالة والسمو.

الشر... ان إقامة علاقة موضوعية مع المجلس الوطني الانتقالي السوري واستثمار فرصه وجوده في الخارج بدعوته الى بغداد للتباحث معه حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك اولها الأوضاع في المستقبل وضرورة تحديد موقف من المجموعات المسلحة التي تعمل على تشويه الثورة وتحريف أهدافها وتنميط صورة القاعدة السورية حوزة في مربع إعلامها الوطني والقومي في الخارج.

الإنسانية والانحياز الى الحق وان لا نبقى منتجين بلا حراك ازاء ما يجري على الساحة السوري بدعوى البقاء في خندق مقاومة المشروع التركي السعودي القطري المشترك ونسبى ان هناك شعباً - كما كنا نراهم على شعبنا في مرحلة الكفاحية - وهذا الشعب لن ينسى مهما اشتدت الضغوط عليه من وقف معه ممن نسى آلامه وجراحاته بالرغم من انه في الثورة السورية حواضن تكفيرية وقاعدة ومسلحون يريدون بنا

على الحكومة العراقية التي يعرف الرئيس تفاصيل أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وكيفية صناعة القرار السياسي والأمني فيها والآلية التي تتخذها الأمة السورية في إدارة منط علاقاتها مع المحيط العربي ان يكون لها رأي جري بالمستقبل السوري جراً رئيس الوزراء المنفصل في تأكيد خياره الوطني لان الانشقاق عن النظام في الداخل والانشقاق العربي او العراقي عنه في الخارج فكرة لها علاقة بالعدالة

## عثمان: وصول المحاصصة إلى طياري F16 "معيب للغاية"

بغداد/ المستقبل العراقي

في جرائم يحاسب عليها القانون فضلا على وجود الكثير من الطيارين السابقين الذين يمتلكون درية في مجال الطيران الحربي". وكشف مصدر مطلع في وقت سابق لإحدى وسائل الإعلام عن وجود اختلافات حادة بين الكتل السياسية بشأن إرسال مجموعة من الطيارين العراقيين إلى الولايات المتحدة من قبل القوة الجوية العراقية بسبب عدم وجود "طيار شيعي" بينهم.

وبررت قيادة القوة الجوية التي يتولى منصبها كردي أن البتاعون الأميركي طلب أن لا يكون هناك شيعي بين الطيارين العراقيين الذين سيتردبون على طائرات الـ "أف ١٦". وأكد المصدر المطلع على أن التحالف الوطني طالب بتأجيل صفقة طائرات الـ أف ١٦ في ظل هذا التمييز الطائفي للطيارين على حساب هويتهم.

عَدُ النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان وصول مبدأ المحاصصة إلى اختيار الطيارين الذين سيرسلون إلى أميركا للتدريب على قيادة طائرات الـ F١٦ "معيباً للغاية وغير حضاري". وقال عثمان إن "وصول المحاصصة إلى اختيار الطيارين الذين سيتردبون في الولايات المتحدة على قيادة طائرات الـ F١٦ أمر في غاية الخطورة كون الخبرة والكفاءة هما المقياس الحقيقي لاختيار الطيارين بسبب حساسية المهمة وأهميتها في الوقت نفسه".

وأشار إلى أن "مسألة اختيار الطيارين يجب أن نكتمها، إضافة إلى الكفاءة والخبرة، ضوابط صارمة من ضمنها عدم تورط الطيارين

## جندي سوري مصاب يتلقى العلاج في العراق ويعود إلى بلده

الأنبار/ المستقبل العراقي

أعلن قائممقام قضاء القائم فرحان افتيخان عن قيام جندي من الجيش النظامي السوري بتسليم نفسه إلى أحد مخافر الحدود العراقية في القائم غربي الأنبار بعد تعرضه لإصابات. وقال افتيخان أن الجندي تلقى العلاج ثم عاد إلى الأراضي السورية عبر منفذ القائم الحدودي. وأشار إلى ان مدة بقاء الجندي لم تتجاوز الساعتين، مبيناً أن الجندي تابع للجيش النظامي السوري وان عودته للأراضي السورية كانت طوعية ولم يتعرض إلى مضايقات من أية جهة كانت.

## كردستان تنفي تسيير رحلات جوية بين أربيل وتل أبيب

### خلافات بغداد وأربيل تتوسع لتشمل الأجواء أيضاً

السليمانية/ المستقبل العراقي

وأشار طاهر إلى أن بغداد تسعى عبر قانون جديد للطيران إلى عدم منح الإقليم أية سلطات، إذ إن القانون الحالي المعمول به بخصوص الطيران يمنح الحكومة العراقية حق المنع الكامل لأية رحلات جوية من إقليم كردستان واليه، وهو قانون قديم يعود إلى نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وأضاف أن الشركات العاملة في مجال الخطوط الجوية من مطاري مدينتي أربيل والسليمانية في كردستان تقوم باستحصال موافقة مؤسسة الطيران المدني العراقية عن كل رحلة، حيث لا سلطات للإقليم الآن على أحوالها، وأن بغداد تملك كامل السلطات عليها.

خرق دستوري جديد تحذر منه العاصمة بغداد ضد إقليم كردستان العراق بعد زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إلى أربيل، مؤكدة أن أجواء الإقليم تعود مركزياً إلى بغداد، وأن أية رحلات غير مصرح بها أو مقبول بها إلى هناك تعد مخالفة قانونية، الأمر الذي أدى إلى إثارة قلق الأكراد من احتمال منح الحكومة المركزية الطيران في أجواء كردستان إلا بموافقة بغداد، وليس أربيل.

ويطالب عدد من مسؤولي المطارات الدولية في الإقليم في تصريح لـ "إيلاف" حكومة كردستان بضرورة العمل على إصدار تشريع خاص بشأن الطيران داخل الإقليم، وتحديد المسؤول الرئيس عنه، لاسيما بعدما أعلنت وزارة النقل العراقية أن أجواء ومطارات الإقليم تحت إشراف سلطة الطيران المدني المركزية. وقال مستشار وزير النقل كريم النوري إن كل مطارات وأجواء الإقليم تحت إشراف سلطة الطيران المدني العراقي في الحكومة الاتحادية، مضيفاً أن أية مخالفة لذلك تعد انتهاكاً للدستور.

مطارات تعمل في كردستان وبشأن تأثير سيطرة القوانين المركزية العائد تاريخها إلى عام ١٩٧٤، قال طاهر عبد الله إن هذه القرارات لا تؤثر بشكل مباشر في عدد الرحلات الذي أعلن عنه سابقاً، والذي تجاوز الـ ٥٠ رحلة يومياً من ٣ مطارات، هي: أربيل الدولي والسليمانية الدولي والسليمانية و الأرمينية الزراعي، إضافة إلى الرحلات الجوية التي

## مطالبات بتشريع قوانين للطيران

مدير مطار السليمانية الدولي طاهر عبد الله طالب بضرورة قيام حكومة كردستان بالعمل مع بغداد لتشريع قوانين خاصة تضمن للمطارات داخل الإقليم العمل بحرية وتحصيل العائدات لها أيضاً.

## الحلقة التاسعة

### مشعان يتزوج ابنته التي انجبا من ساجدة عبيد!

التقيت به، ورحب بي وتكلم كثيراً عن السياسة، فاجبتة: "الكاولية لا يعرفون عن السياسة شيئاً". ثم سألني عن صبا وأين حل الدهر بها، فاجبتة انها في عمان، فطلب مني ان نسافر معا لغرض مشاهدتها، ومن ثم سألني عن الفتاة الجميلة التي كانت ترقص، وكان لحواحي جداً فاجبتة انها ابنته صبا وقال لي ارجوك لا تقولي لها اني ولداها وبقي مشعان يتردد علينا طيلة اسبوعين ومن ثم اوهمني مرة ثانية بأنه يريد ان يقوم بتسفيرني الى الامارات مع صبا وبينما انا اخفي السر على صبا حيث استغل مشعان هذا الاخفاء وأخذ يخرج مع صبا ويتفق الكثير عليها من المال وبعد ذلك قال لي مشعان انه يريد ان تذهب معه صبا الى "طرطوس"

لغرض تجارة وبعد اسبوع اتصلت بصبا وقالت لي بأن مشعان قد تزوجها، فوجنت حقاً، وشعرت بالصدمة، وحينها اتصلت بمشعان وقال لي "نعم انا تزوجت من صبا" ووكنت قد علمتة انها ابنته فكيف يتزوجها فاجابني انه "سوف يقتلني اذا أبحث هذا السر". واتذكر إنه قال لي بأن "الكاولية لا يعرفون الحلال والحرام"، ولكني اجبتة ان الكاولية لا يتزوجون من المحارم.

وبعد عودة مشعان وصبا ابغيتي مشعان بأني سوف ادفع حياتي اذا افشيت هذا السر وبقيت صبا ابنة مشعان على ذمة مشعان نفسية وعلمت ان صبا انجبت ولداً من مشعان واسمه "ضامن"!

تواصل المطربة الغجرية روايتها عن علاقتها بمشعان قائلة "لم ألتق بمشعان طيلة سنوات بعد أن تركني، ولكن في عام ٢٠٠٢ وثناء تواجدي في سوريا حيث كنت أحيي إحدى الفحلات في مطعم الروابي المشهور في دمشق، وبينما كنت اغني وصبا ترقص، وصلتنى قصاصة ورق كتب فيها "السياسة ابعدتني عنكم واخذت كل شيء عني.. التوقيع مشعان الجبوري"، وحقيقة لم اصدق ما قرأت، وبعد انتهاء الوقت المخصص لي كان هناك شخص ينظرني وقال لي: كيف الحال يا ام صبا؟ الاستاذ مشعان ينتظرك، وبالفعل،



الدكتور علي التميمي رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية ALITAMIMI5@yahoo.com

وقد صحت تعطيل الحوار ، بالإمداد بالمال والسلاح ، ووسائل الاتصالات الحديثة ، وقد أبدى الطرف المعطل للحوار ظاهرياً خشية من وقوع الأسلحة بيد الجماعات المتطرفة الإرهابية وذلك تمويهاً للرأي العام ، ولكنهم في الحقيقة يسهلون كل وسائل تعزيز مقاطعة الحوار ، مما يجعل الجماعات الإرهابية تعيش عصرها الذهبي بسبب تلك السياسة التي كرستها أمريكا وحلفاؤها لتعطيل الحوار وقمع روح المقاومة والشعور الوطني في بلدان المنطقة ؟

الأطراف التي يمكن أن تتحاور لحل مشاكلها الداخلية اتبع أسلوب احتضان المعارضين ليس حبا بهم وإنما إمعاناً في التفرقة ومنع أي فرصة للتقارب بين الأطراف المعنيين بالحوار ، وهذا الاحتضان اتخذ الأشكال التالية :-

- ١- تشكيل مجالس معارضة عند الدول التي لا تحرض على الحوار بين تلك الأطراف المتنازعة ومن أمثلة تلك المجالس: مجلس اسطنبول للمعارضة السورية الذي يسمي نفسه بالمجلس الوطني السوري ولكنه دائم التواجد حالياً في اسطنبول .
- ٢- تشكيل مؤتمرات لبعض المعارضين على أراضي الدول التي لا تريد الحوار بين تلك الأطراف ، ومن أمثلتها: مؤتمر ما يسمى بأصدقاء سوريا والذي عقد في كل من :-
- ١- تونس
- ٢- فرنسا
- ٣- قطر
- ٤- تركيا
- ٥- دول الخليج العربي
- ٦- الأنظمة الجديدة لما يسمى بالربيع العربي
- ٧- وتحقيق تعطيل عملي للحوار بين

## تعطيل الحوار في المنطقة منهج أميركي عدواني

١- فقدان الثقة  
٢- عدم توفر النوايا الصادقة  
٣- عدم توفر الإرادات الجادة  
٤- حساسية المشاكل وتعقيدها  
٥- وذلك مثل : المشكلة المذهبية في القطيف في المنطقة الشرقية من السعودية  
٦- حساسية المشكلة وخطورتها : وذلك مثل المشكلة الوطنية في البحرين التي تغذيها عوامل طائفية .  
٧- حساسية المشكلة وتعقيدها وخطورتها الملتهبة مثل : القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وسعيه المستميت لقضم القدس وحرمان العرب المسلمين والمسجيين منها  
٨- السعي لخلق المشكلات المستعصية لتصبح مزمنة يفشل معها كل حوار ومن أمثلتها : الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين  
٩- السعي لاحتضان الجماعات الإرهابية التكفيرية التي لا يتفق معها كل حوار ، لأنها ترفض الحوار من جراء

المنضوي تحت أوامر السلطة السعودية ، او كما يحدث بين حماس وفتح في فلسطين .  
٦- العمل على طلب المستحيل من بعض الأطراف التي يراد لها أن تتحاور ، مثل الإيحاء إلى فريق ١٤ آذار في لبنان ان يطلب من حزب الله إلغاء سلاحه والتخلي عنه قبل أن تتحرر كامل الأراضي اللبنانية ويسود السلام في المنطقة بعد أن تتخلى إسرائيل عن مشاريع التوسيع وعدوانيتها ضد الفلسطينيين وشعوب المنطقة ؟  
٧- العمل على إيجاد ذرائع مهما كانت غير مبررة لرفض الحوار ، او جعله يضي في طريق مسدود ، كما يحدث مع المشروع النووي الإيراني  
٨- السعي لتحويل النزعات الطائفية والعنصرية حتى تنتشر الكراهية ويعم سوء الظن بين الأطراف الذين يحتاجون الحوار لبعض خصوصياتهم الضرورية ولكنهم يجدوا أنفسهم في مناخ لا يساعد على الحوار للأسباب التالية :-

٧- تعطيل الحوار بين الأحزاب والكتل العراقية  
٨- وظاهرة تعطيل الحوار تبدو مكشوفة واضحة كما هي في الحالة السورية ، حيث قام من يريد تعطيل الحوار بالخطوات التالية :-

- ١- إنشاء معارضة من أشخاص مرتبطين بالأجهزة المخابراتية الأمريكية والأوروبية
- ٢- توجيه نداءات علنية للمسلحين في سوريا بعدم تسليم أسلحتهم للدولة السورية وذلك عندما أعلنت العفو العام عن المسلحين شرط تسليم أسلحتهم
- ٣- إغراء المعارضة بقرب انهيار خصمها حتى لا تتلجج إلى الحوار
- ٤- تقديم المساعدات الفنية واللوجستية حتى تستغني المعارضة عن الحوار لشعورها بالقوة .
- ٥- العمل على زيادة تعقيد المسائل بين الذين يقتربون من الحوار لإفشاله ، كما يحدث بين حزب الله في لبنان وجبهة ١٤ آذار بقيادة تيار المستقبل وإيران

## إضاءات ..

أصبحت ظاهرة تعطيل الحوار هدفاً للمحور الأمريكي الأوربي الصهيوني ليقف محور المقاومة والممانعة ومن يعزل معهما تأييداً او تحالفاً ، وتعطيل الحوار هو تأسيس للعدوان بكل أشكاله ؟

وللعدوان أشكال وصور لا تتوقف على الاجتياحات العسكرية والمواعجات الحربية وإنما تتخذ أساليب لا تقل خطورة عن الاجتياحات العسكرية ؟

- ١- ومن أمثلة تعطيل الحوار في المنطقة :-
- ٢- والأقلية في لبنان
- ٣- تعطيل الحوار بين المعارضة السورية والنظام
- ٤- تعطيل الحوار بين الفلسطينيين والحزبية والسلطة
- ٥- تعطيل الحوار بين اليمنيين
- ٦- تعطيل الحوار بين السعودية وإيران



# الثاني والثالث من أيلول المقبل امتحانات الدور الثاني للصفوف الثانوية المنتهية

## المستقبل

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

السنة الثانية العدد (322) الاربعاء 8 آب 2012

www.almustakbalpaper.net

Issue No (322) Wed 8 Aug 2012

## متفقون ومختلفون بشأن المفوضية العليا للانتخابات

# نواب المستقبل: زيادة المفوضين «عبء على الموازنة».. والمفوضية «لن تكون مستقلة» !!

### مشروع لإزالة آثار مفاعل تموز النووي

بغداد / المستقبل العراقي

أكد وكيل وزارة العلوم والتكنولوجيا فؤاد الموسوي أن وزارته بدأت بمناقشة عدة شركات عالمية لديها الخبرة في مجال تفكيك وتصفيّة المفاعلات النووية لغرض مساعدة العراق في مساعده لإزالة مخلفات مفاعل ١٤ تموز النووي الذي دمّرت طائرات إسرائيلية في عام ١٩٨١. وتعد عملية إزالة مخلفات مفاعل ١٤ تموز من أصعب عمليات إزالة الآثار المشعة في العالم إذ أن القلب الحار الذي يعد أكثر إشعاعاً ما زال تحت الانقراض مما يجعل عملية إزالة الآثار النووية والتخلص منها صعبة للغاية وتكلف مبالغ طائلة بحسب رأي الخبراء. ووقع العراق العام الماضي مذكرة مع الاتحاد الأوروبي تمتد لثلاثة أعوام وتتضمن إشراك خبراء عراقيين في برنامج للتدريب على عمليات تفكيك وتصفيّة وطمر مخلفات المواقع النووية. وفي الوقت الذي ما زالت الكثير من الجهات النيابية وغير النيابية تدعو الحكومة العراقية الى مطالبة إسرائيل بتعويضات بيئت لجنة الصحة والبيئة النيابية أنها لم تتسلم أي مقترح من قبل وزارة العلوم والتكنولوجيا لتطلعها فيها على نية الوزارة إزالة آثار المفاعل المدمر وأكدت عضو اللجنة إيمان عبد الرزاق إن اللجنة ستتحرك وفقاً للمعطيات التي ستزودها بها الوزارة على حد تعبيرها. من جانبه بين وزير العلوم والتكنولوجيا السابق رائد فهمي أن عملية إزالة آثار مفاعل ١٤ تموز العراقي تعد الأضعب في العالم باعتبار أن هذا المفاعل هو المفاعل الوحيد في العالم الذي دمر بضرية عسكرية.

### انتقاد لعدم وجود «خطوات جادة» لدمج النفط والكهرباء

بغداد / المستقبل العراقي

أعربت عضوة لجنة الطاقة والطاقات النيابية النائبة سوزان السعد عن امتعاضها لعدم وجود خطوات جادة باتجاه دمج وزارتي النفط والكهرباء بوزارة للطاقة لحل أزمة الكهرباء في البلد. وقالت السعد في بيان لها أمس انه «لغاية الآن لا توجد خطوات جادة باتجاه دمج وزارتي النفط والكهرباء بعد الطلب الذي تقدمت به لجنة النفط والطاقة النيابية لرئاسة مجلس النواب والوزراء لدمج الوزارتين بوزارة للطاقة لغرض حل أزمة الكهرباء». وأوضحت أن «أزمة الكهرباء التي يمر بها البلد حالياً تعد واحدة من أكثر الأزمات التي أثرت بشكل كبير في نمط الحياة اليومية للمواطن العراقي ولعل السبب المباشر لذلك هو امتداد الأزمة لفترة زمنية قبل سقوط النظام واستمرت لغاية الآن ولم تصل إلى نتيجة تسهم بتحسين التيار الكهربائي، وقد حذرنا مسؤولي ملف الكهرباء من أن وضع الطاقة الكهربائية سوف يكون للأسوأ في الصيف المقبل إذا ما بقي الموضوع على ما هو عليه الآن». وأضافت السعد انه «لا توجد حتى هذه اللحظة خطوات ملموسة باتجاه دمج الوزارتين لطبيعة التشابه ولتقليل التقاطعات الإدارية»، داعية جميع الجهات المعنية إلى «إعداد الخطط الكفيلة بإنهاء معاناة المواطن اليومية بالنظر إلى الكهرباء وبشكل واضح خلال السنوات الماضية وحالياً في معالجة الأزمة».

ومن الواجب مراعاة معايير الاستقلالية والإدارية والمهنية في اختيار أعضائها، ولكن ما يحصل أنها ما زالت تخضع للمحاصصة البيغضة. فيما أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون إحسان العوادى لـ«المستقبل العراقي» إن التحالف الوطني ارتأى الإبقاء على ٩ مفوضين، لكن بعض الكتل السياسية -لم يسمها- كانت مصرة على زيادة العدد إلى ١٥ بحجة ضمان مشاركة أوسع لجميع طوائف الشعب العراقي. أما النائب عن التحالف الوطني عبد العباس حمود فيرى إن زيادة عدد المفوضين إلى ١٥ حل لا بد منه، لأن جميع الكتل السياسية تريد التمثيل في المفوضية. وقال إن الدستور نص على إشراك الجمع في المفوضية، و٩ مقاعد لتكفي من ذلك، وبالرغم من أن القانون الناقد للمفوضية ينص على أن عدد مقاعد أعضاء مجلس المفوضية هو ٩، وعملت لجنة الخبراء المشكلة برئاسة النائب على العراق على مدى الأشهر الثمانية الماضية على هذا الأساس، إلا أن ما واجهته اللجنة هو قلة المقاعد وكثرة الكتل، إضافة إلى الأقليات والنساء. وأكد حمود أن مقترح زيادة العدد إلى ١٥ تمت قرأته قراءتين أولى وثانية، ومن المرجح التصويت عليه يوم الأربعاء المقبل ما لم تصل الكتل النيابية إلى توافق آخر.

إن رفع عدد أعضاء مجلس المفوضية من ٩ إلى ١٥ عضو فيه ضرر كبير وبالعكس على العملية السياسية وعلى بناء المجتمع والدولة العراقية، مضيفاً أن السبب في عدم إقرار القوانين في مجلس النواب هو تحقيق منطوق ومفهوم المحاصصة الطائفية، وأبدى الجبوري، وهو نائب عن محافظة كركوك، أسفه لأن يتحول منطوق المحاصصة الجديد من تمثيل المكونات الأساسية للشعب العراقي إلى تطبيق المحاصصة الفرعية، أي محاصصة الكتل داخل التحالف الواحد. والجهة التي تمسك بزمام الإبقاء على ٩ مقاعد أو رفعها إلى ١٥ هي لجنة الخبراء النيابية المكلفة بتشكيل مفوضية الانتخابات، وتتألف هذه اللجنة من ٢١ عضواً يمثلون جميع الكتل السياسية في مجلس النواب. ومشكلة عدد أعضاء المفوضين ليست الوحيدة، فالنائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي يقول إن المشكلة الأخرى هو الخلاف على الأسماء التي تمت مناقشتها، وهي ٦٠ اسماً لمرشحين للمفوضية تم اختيارها من بين ٧ آلاف اسم، ولم يتم حتى الآن فرز واختيار الأسماء التسعة أو الخمسة عشر. ويقول البياتي إن خلافاً آخر كان حول النسب المخصصة لكل قائمة أو كتلة، إذ أن هناك من يطالب بمقدين أو ثلاثة. وأكد ان المفوضية يفترض ان تكون مستقلة

بسبب عدم اتفاق الكتل السياسية على عدد المقاعد التي ستحصل عليها كل كتلة. ما اضطر المجلس إلى الموافقة على تمديد عمل المفوضية لـ٣٥ يوماً إضافياً، على أمل التوصل لاتفاق بصيغة أخرى لتوزيع المقاعد التسعة من جديد او زيادتها إلى ١٥ مقعداً وتوزيعها على الكتل بما يضمن إمكانية التصويت عليها. وفي ظل هذا النهج المتبع لتأسيس مفوضية مستقلة، من المتوقع أن تولد مفوضية لا تمت للاستقلالية بأية صلة، وهذا ما أكدته النائب عن كتلة الأحرار عدي عواد. إذ قال في اتصال هاتفى أجرته معه «المستقبل العراقي» إن هذه المفوضية لا يمكن أن تكون مستقلة إذا ما تم تشكيلها بهذه الطريقة. وقال: لا داع لسلك هذه الإجراءات إذا كانت الأحزاب والكتل تريد وضع ممثلين لها في المفوضية، إذ يكفي تشكيل مفوضية تطلق عليها تسمية «الهيئة المستقلة للمحاصصة الوطنية» وتتشكل من أفراد يمثلون الأحزاب الموجودة في مجلس النواب وتتخلص من هذه الإشكالية. وأكد عواد إن زيادة عدد أعضاء مجلس المفوضين يتناقض مع القرارات التي تم اتخاذها سابقاً الرامية إلى الترشيق الوزاري وإلغاء المناصب الزائدة بغية معالجة الترهل الحاصل في مؤسسات الدولة، وقال النائب عن القائمة العراقية عمر الجبوري

المستقبل العراقي / أمجد صلاح ومها بدر يتفق نواب من التحالف الوطني والقائمة العراقية، الكتلان الأكبر في مجلس النواب، على رفضهم لرفع عدد أعضاء مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات من ٩ إلى ١٥، ويرون أن هذه الخطوة غير مبررة ولا ينتج عنها سوى إنقاص كاهل الموازنة، لأن عضو مجلس المفوضين له درجة وزير، وبالتالي، فإن إدارة كاملة وكلاء ومديرين عامين سيلحقون به، وستتقاعد كل هؤلاء فيما بعد ليتقاضون رواتب تقاعدية بمقدار الرواتب التي يتقاضاها الوزراء الذين تقاعدوا من قبل، هذا بالإضافة إلى الرواتب التي سوف يتقاضونها أثناء وجودهم في الخدمة، وهي رواتب كبيرة بطبيعة الحال. أما نقطة الاتفاق الثانية، فهو بغض أولئك النواب لمبدأ المحاصصة الطائفية كما يتضح من تصريحاتهم، إذ يقولون إن رفع المفوضين من ٩ إلى ١٥ سيرافقه زيادة في الطلبات المستندة إلى المحاصصة. ولكن المشكلة الأخرى، إن الإبقاء على العدد القديم، أي ٩، سيخضع للمحاصصة الطائفية أيضاً، وسينتج خلافات جديدة من شأنها عرقلة التصويت، وهذا ما جرى بالفعل في جلسات مجلس النواب المتعددة، والتي حاول النواب فيها التصويت على المفوضية العليا للانتخابات، لكنهم فشلوا في ذلك



## مجلس محافظة «طالبان».. بعد خرابها يتحول لخراب النفوس

# البصرة تعيش زمن «العتمة» بعد سريان منع الحفلات الاجتماعية في الأماكن العامة

### اعتراض كردي على نقل فوج عراقي إلى جلولاء

ديالى / المستقبل العراقي

أثار نقل فوج من الجيش العراقي من مركز محافظة ديالى إلى ناحية جلولاء التابعة لقضاء خانتقين، ردود أفعال متباينة إذ قالت إدارة المحافظة إن الفوج المتجه صوب الشمال، عاد إلى مكان وجوده السابق بعد أن أنهى تدريباً في مقر قيادة العمليات في بعقوبة. إلا أن التحالف الجيش والبيشمركة، عادا التحرك جزءاً من التصعيد بين حكومتي المركز والإقليم. ومن يقف بالقرب من الطريق الواصل بين بعقوبة وخانتقين سلاحظ مرور العديد من القطعات والأيات العسكرية التابعة للجيش العراقي وهي متجهة صوب شمال المحافظة. نائب محافظ ديالى فرات التميمي بين أن هذه القوات عادت إلى أماكن تواجدها في ناحية جلولاء بعد أن أنهت تدريباتها في مركز المحافظة نافياً أن يكون هناك تحرك مشابه لقوات الجيش على الحدود السورية في محافظة نينوى. التميمي أضاف قائلاً إن منطقة حوض حمرين بحاجة إلى مزيد من القطعات والقوات العسكرية للسيطرة على الوضع الأمني هناك لافتاً إلى أن قوات الجيش وفوج طوارئ جلولاء قد تعرضت إلى هجمات من قبل مسلحين خلال الأسبوع الماضي مما يستدعي استخدام قوات إضافية للسيطرة على الخروقات الأمنية في تلك المناطق. من جانبه، بين نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة وعضو التحالف الكردستاني دابر حسن ان تحرك فوج من الجيش الى ناحية جلولاء قد تم دون تنسيق بين قيادة العمليات وقوات البيشمركة واعتبر تحريك قطعات عسكرية باتجاه المناطق المتنازع عليها جزءاً من التصعيد بين حكومتي المركز والإقليم. بدوره أوضح عضو مجلس المحافظة ساجد العنكي أن المجلس سيستلج لجنة تأخذ على عاتقها تهدئة الأوضاع والوصول الى تفاهات مشتركة بين القوات الأمنية المتواجدة في شمال المحافظة. هذا ويرى مواطنون أن الأزمات التي تحدث بين الكتل السياسية لها آثار سلبية على العراقيين وعلى ملف الخدمات وتنفيذ المشاريع وما إلى ذلك.



المدينة بأكثر من ٥٠٪ من حاجتها الفعلية للماء. لكن شهوة المسؤولين للحديث عن مشاريعهم لا تنتهي فيقول: بالإضافة إلى إنشاء المجسرات والطرق الحولية وتنفيذ مدينة البصرة الطبية وإنشاء جامعتين هما في الزبير وأبي الخصب تضاف إلى جامعة البصرة النفطية في قضاء القرنة وغيرها من المشاريع «لم ينته العمل فيها، أو لم يبدأ» وهنا يضيف «ومن هنا أطلب بتفعيل الضغط الشعبي على وزارة المالية لإطلاق عشرة آلاف درجة وظيفية، ونؤكد أننا اعدنا طريقة عادلة لتوزيعها على أبناء المحافظة بعد أن تم إقرارها من موازنة محافظة البصرة». وكانت مجموعة من المحافظين البصرة الإعلامية قد أقامت حفلات غنائية وموسيقية ضمن برنامجها لتكريم الفنانين والمتقنين لكنها تخشى اليوم من إقامة حفلات من هذا النوع بالنظر لقرار اتخذه مجلس المحافظ قضى بمنع إقامة مثل حفلات كهذه، معتبراً ذلك نوعاً من «الفجور والفسق والإخلال بالأداب العامة»، بحسب القرار الذي وقعه البزوني. نفسه قبل نحو ٣ أشهر.

مجموع ما تحصل عليه البصرة خمسة آلاف ميغاط توليد ونقل وتوزيع وهو ضعف ما تحتاجه المدينة وفقاً للحسابات. وهو بذلك يكر ما قاله نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة الدكتور حسين الشهرستاني، الذي أكد بأن العام ٢٠١٣ سيكون خاتمة أزمات الكهرباء في العراق كله، وأنه سيصدر لوائح الجوار الفائض منها، فيما يؤكد النائب عدي عواد، عضو لجنة النفط والغاز في البرلمان بأن الكهرباء أزمة لن تحل بحلول العام ٢٠١٤، وكل الأرقام التي يتحدث بها المسؤولون إنما هي محض أو هام، وستظل مشكلة الكهرباء قائمة حتى العام ٢٠١٤. ومع استمرار ومعاودة امتداد اللسان الملحي داخل مياه شط العرب ومعاونة الناس في كثير من ضواحي المدينة جراء دخوله بيوت المواطنين، وهلاك المزروعات في أغلب الأراضي الزراعية في البصرة يتحدث البزوني عن وصول خط أنبوب المياه العذبة إلى الفاو وسيحان والسبيل وأبي الخصب، ومؤلماً وصوله إلى كافة مناطق البصرة عند اكتمال المشاريع التي حددها بنهاية العام ٢٠١٣، فيما لا توجد مؤشرات لذلك، لأن مناطق قصيرة داخل وخارج محيط البصرة ما زالت تعتمد في مياهها على ما تزوده به المحطات من شط العرب مباشرة، حيث يؤكد باحثون بأن نهر البصرة المقبل من الناصرية لا يزدود

مع اتحاد رجال الأعمال في البصرة ندوة حوار مفتوحة صيغت فيها رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن البزوني للرد على أسئلة المواطنين وشرح الخطوات «العملية» التي تقوم بها الحكومة المحلية، إذ أشار إلى إن جملة التحديات التي واجهت عمل المجلس والتي تمثلت بحسب وصفه في جانبين الأمن والخدمات وتمتع المواطن مع الجانب الأمني بمنتهى المسؤولية واستجواب الجهات المقصرة وإقالة من تثبت الأدلة تهاونهم في أداء واجباتهم كما تم تخصيص مبالغ مالية كبيرة من ميزانية البصرة لدعم الأجهزة الأمنية والجهود الاستخباراتي بما فيها نصب الكاميرات وتعزيز قدرات الأجهزة ودعمها في مواجهة تحديات الإرهاب في محافظة يزيد حجمها عن دول إقليمية مجتمعة. وعلى الرغم من أن المدينة تعاني ومنذ أكثر من ربع قرن مجموعة أزمات يصير رئيس المجلس كدأب غالبية أعضاء الحكومة الفدرالية على أنها قدمت منجزات جلية، حيث يقول البزوني: «تهتم الحكومة الماء والكهرباء التي أخذت القسم الأكبر من الاهتمام فقد وضعتنا خططاً إستراتيجية طموحة تتناسب مع معدلات الزيادة الحاصلة على الطاقة وعند اكتمال المشاريع العملاقة تباعاً حتى العام ٢٠١٣ سيكون

المستقبل العراقي / البصرة / خاص في رمضان وقيل رمضان أيضاً، اختفت وبشكل لافت كل الفعاليات الغنائية والموسيقية، وبيات الناس لا يعلنون عن مناسبات أفراحهم على الملأ، وصار حمل آلة موسيقية في شارع بالبصرة واحداً من المحرمات التي يعاقب عليها المجتمع، أو قتل يخلج منها حاملها، فلا طبول في فندق الشيراتون، وقد اعتذرت إدارة نادي الأطباء لمجموعة البصرة الإعلامية عن إقامتها لحفل غنائي على مسرحها وبأية مناسبة تكون، لذا على خلاف ما فعلته العام الماضي، أي أن مستوى الفرح انحسر العام هذا بعد أن أصدر المجلس قراره الشهير، حيث منع بموجبه إقامة الحفلات هذه. وبدلاً من استثمار مناسبة رمضان للفرح واللقاءات الثقافية الغنية بالشعر والموسيقى والمرح تفتتح شهية المسؤولين البصريين للحديث عن أعمالهم، ولأن مجموعة البصرة الإعلامية افتتحت موسمها بتكريم المحافظ الدكتور خلف عبد الصمد قبل نحو من ٤ أشهر فقد كان عليها حقاً تكريم رئيس مجلس المحافظة صباح البزوني، والتكريم هذا يأتي بحسب مصادر إعلامية «نعماً ومؤازرة» للمسؤولين ووقوفاً إلى جانبهم في معلم الذي يأمل البصريون أن يكون إطلاقة خير، واستمراراً لهذا السعي أقامت المجموعة وبالتعاون



### أزمة سوريا تغذي العنف في العراق وتعيد الحياة لـ «القاعدة»

## محللون: رأس المال السياسي الأميركي في بغداد منخفض على نحو مزعج

المستقبل العراقي / متابعة

تسلّط الأضواء مجدداً على أمن العراق الذي شهد في الأيام الأولى من شهر آب موجة هجمات استهدفت تحديداً أفرار الجيش ورجال الشرطة بالإضافة إلى عناصر قوات الصحوة. وأفادت وكالة فرانس برس للأبناء في تقرير بثته امس الاول بمقتل ٥٠ على الأقل من عناصر الأمن وإصابة ٣٩ آخرين في ١٩ هجوماً منفصلاً منذ ٣١ من تموز فيما لا تزال بعض المواقع الأمنية في بغداد عرضة للهجوم. ويلاحظ أن هذه الهجمات شنت على نقاط تفتيش أو دوريات عسكرية رغم أن بعضها استهدفت منشآت أكثر تحصيناً. وفي هذا الصدد، أشار التقرير إلى محاولة مسلحين اختراق سجن في منطقة التاجي شمال بغداد الأربعاء وذلك بعد يوم واحد من الهجوم الذي شُن على مديرية مكافحة الإرهاب في وسط العاصمة وتكرت وزارة الداخلية أنه كان يستهدف «القائد العام للقوات المسلحة يعفي الضباط المقضرين في حادث الاعتداء الإرهابي على مديرية مكافحة الإرهاب من مناصبهم ويوجه بسحب أيديهم من مهامهم وإحالتهم على القضاء».

ونقل عن أحد عناصر الشرطة الذين تحدثوا شريطة عدم ذكر أسمائهم أن القوات الأمنية التي تعرّضت أخيراً لما وصفها بـ«هجمات مركزة» شهدت «أياماً أصعب في الأعوام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦» التي كان لعنف خلالها أكبر

والهجمات أكثر بثمانين في المائة. فيما اعتبر شرطياً آخر أن «الأوضاع الأمنية الآن أفضل بكثير مما كانت عليه عام ٢٠٠٧ مثلاً»، مضيفاً أن «الإرهابيين يحاولون إحداث ثغرات في قوات الأمن». والهجمات الأخيرة نفّذت بعد دعوة الجناح المحلي لتنظيم القاعدة والذي يعرف باسم (دولة العراق الإسلامية) الشهر الماضي «شباب المسلمين» للتوجه إلى العراق بالتزامن مع بدء عودة هذه الجماعة إلى مناطق سبق أن غادرتها، معلنة خطة تستهدف إطلاق سراح معتقلين أطلقت عليها تسمية «هدم الأسوار».

المحلل الأمني العراقي علي الحيدري قال في رده على سؤال عن أسباب عودة الهجمات المسلحة رغم البيانات الرسمية التي أعلنت في أوقات سابقة القضاء على الفرع العراقي للقاعدة «إن هذا التنظيم دولي ومدعوم وذلك ليس من السهل القول إنه انتهى ما لم يتم التأكيد بأدلة قاطعة على أنه انتهى. وبالتالي يُلاحظ بأنه بين فترة وأخرى يقوم بمجموعة فعاليات تتضمن هجمات انتحارية واغتيالات وعمليات اقتحام، وهي كلها فعاليات تريد من خلالها إثبات وجودها...».

واعتبرت (وول ستريت جورنال) أن الهجمات المسلحة بشكل مكثف يُعزى إلى إغلاقات في تحقيق التقدم للملوس اللازم على الأرض لردع الإرهاب وخاصة من خلال تحسين القدرات الاستخباراتية لقوات الأمن العراقية. كما أشار إلى أهمية تنفيذ حملات دهم وتفتيش في أطراف بغداد ومحافظات أخرى بالإضافة إلى المناطق التي يُشتبه بوجود أوكار إرهابية فيها. صحيفة أميركية بارزة سلطت الأضواء على الجناح العراقي لتنظيم القاعدة في مقال نشرته (وول ستريت جورنال) Wall Street Journal، تحت عنوان «دولة العراق الإسلامية»، واستشهد الكاتب روبن سيموكوكس Robin Simcox بالقول: «تخيّل أن جناحاً لتنظيم القاعدة ظهر في دولة مرّقتها الحربية وذات حكومة هشة. تخيّل أن هذا الجناح شُن هجمات متنسقة ومتطورة على فترات تتراوح بين أربعة وستة أسابيع ما يسفر عن مقتل العشرات وأحياناً المئات وذلك على نحو سواه من فروع القاعدة في كل من اليمن والصومال يبدو أقل قدرة من الناحية العملية. وتخيّل أن لدى هذا الجناح ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ عضو في شبكته بمن فيهم المقاتلون



من معهد (بروكنغز) في واشنطن بأن الناس كانوا يقولون في عام ٢٠٠٩ إن القاعدة انتهت، مضيفاً أنه «حتى وإن أُخفقت في استعادة أراض فإن حقيقة قدرتها على منازعة هذا القول بصورة مقنعة أكبر دليل على نجاحها»، بحسب تعبيره. وفي تحليله لأسباب ما يراه خبراء غربيون «عودة» العمليات المسلحة على الساحة العراقية رغم التضحيات التي بذلتها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب، قال المحامي حسن شعبان الناشط في حقوق الإنسان لإذاعة العراق الحر «صحيح أن المجتمع الدولي إلى حد ما أنفق وقدم ضحايا في مسألة القضاء على الإرهاب إلا أنه وخاصة الولايات المتحدة نظرت إلى محاربة الإرهاب من زاوية شكلية وعسكرية فيما المسألة تحتاج إلى القضاء على مقومات الإرهاب ومستباته». وفي المقابل التي يمكن الاستماع إليها في الملف الصوتي المرفق، أعرب شعبان عن اعتقاده بأن «المجتمع العراقي يعاني من أزمة بطالة وغيرها من المشكلات بالإضافة إلى معاناته من خلاف حاد في المواقف السياسية، وهي كلها من الأمور التي لم يأخذها المجتمع الدولي في عين الاعتبار رغم ما أنفقه من مبالغ. كما أنه لم يسخّر قيام مجتمع يقوم على أسس الألمانية والمواطنة والهوية بل شجّع الطائفية والحاصصة الطائفية...ولذلك فإن ما يحتاجه العراق في مكافحة الإرهاب واستتالاق مقوماته هو وثيقة مجتمعية أكثر من كونها وثيقة عسكرية وأمنية»، بحسب رأيه.

## المستقبل تكشف تفاصيل سيطرة ميليشيات كردية على بلدات بسوريا

### كردستان تعترف بتدريبها.. الكرد ممزقون بين مصالح تركيا والعراق وسوريا

بغداد / المستقبل العراقي

تم رفع علم إقليم كردستان على جدران المباني العامة في بلدة عفرين في شمال سوريا بعد أن غادرت قوات الأمن هذه البلدة الصغيرة قرب الحدود التركية قبل أسبوعين. فاختفت الأعلام السورية وارتفعت بدلًا منها ألوان جديدة، ليست فقط الألوان (الوطنية الكردية)، ولكن أيضًا تلك الخاصة بحزب الاتحاد الديمقراطي، وهو الجناح السوري من حزب العمال الكردستاني، الذي يعتبره بلدان عديدة منظمة «إرهابية» بسبب قتاله الدومي من أجل الانفصال عن تركيا أو تحقيق الحكم الذاتي على الأقل على مدار ٣٠ عامًا.

وقال شورمد هواري، الذي يدير منظمة صغيرة لحقوق الإنسان في عفرين «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على كل شيء الآن، فقد أقاموا نقاط تفتيش، ويقوم المسلحون من رجالهم بتسيير دوريات في الشوارع. كما تمركزوا في السوق والساحات المركزية وأمام محطة الحافلات». وليست عفرين البلدة الوحيدة التي استولت عليها بالفضل الميليشيات الكردية بعد انسحاب القوات النظامية السورية، حسبما ذكر نشطاء أكراد وسوريون. فقد تم الإبلاغ عن أحداث مماثلة في بلدة كوباني ومحافظة حلب وبلدتي عمودا وديريك في شرق سوريا. وظل الأكراد، الذين يمثلون ما يقرب من ١٠ بالمائة من السكان، لوقت طويل على هامش الانتفاضة السورية، وتمتعت المناطق الكردية في سوريا بهدوء نسبي، ولكن الآن، وبعد أن بدأ حزب الاتحاد الديمقراطي يفرض سيطرته على الشمال، تواجه هذه الأقلية مخاطر الوقوع في براثن الصراع، حيث تتقاطع المصالح الأجنبية مع النزاعات المحلية.

تدريب عسكري

يقع مخيم دوميز للاجئين في إقليم كردستان، على

بعد نحو ٦٠ كيلومتراً من الحدود السورية. وهو موطن لنحو ٢٥٠٠ كُردي سُوري فروا من العنف في سوريا خلال الأشهر القليلة الماضية. (واستقر آلاف آخرون خارج المخيم في مناطق أخرى من كردستان). ويشكل الشبان الذكور غير المتزوجين ما يقرب من ربع سكان المخيم. وقال أحد عمال الإغاثة بعد أن زار المخيم أنه رأى حفلات عسكرية خارج الخيمة المخصصة للرجال غير المتزوجين؛ ولاحظ أن بينهم الجسدية قد تغيرت منذ وصولهم قبل عدة أشهر. وأضاف قائلاً: «كان واضحا أنهم تلقوا نوعاً من التدريب العنيف».

وخلال زيارة قامت بها شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) للمخيم في الأونة الأخيرة، أشكا الشبان الذين كانوا يرتدون الملابس الداخلية وسراويل رياضية من الحرارة الشديدة وانعدام فرص العمل. رفضوا في البداية الاعتراف بتلقّي أي تدريب، وحوال البعض إسكات الآخرين الذين كانوا على استعداد للتحدث. ولكن بعد نقاش قصير، قال أحد الشبان «نحن نتلقّي التدريب للدفاع عن أرضنا في سوريا في حال اضطررنا إلى العودة»، وقال آخر بإصرار «عندما يسقط النظام».

وقال الشاب الأول «لا بل غدا»، وأضاف ثالث «نحن نتلقّي هذا التدريب لكي نعود ونقاتل الأسد». وقال الوزير فلاح مصطفى، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان أن هؤلاء الشبان هم من بين المئات من الأكراد السوريين الذين يتلقون التدريب العسكري على يد حكومة إقليم كردستان العراق منذ بداية الصراع في سوريا «حتى يتمكنوا من لعب دور ما». وأضاف أنه «بعد انهيار النظام، عندما يكون هناك فراغ أيمني، سيكون السلاح حوزة الجميع، وسوف يتأتون لانتهاج حقوقهم. فلدى كل الأطراف قوات وقرارات عالية، باستثناء الأكراد».

وتتراوح تقديرات الأعداد التي تم تدريبها بين ٦٠٠ و ٢٠٠٠ رجل، ولكن كيل صالح، المحلل في الفريق الدولي المعني بالأزمات، قال أن نحو ٦٥٠ منهم مستعدون على ما يبدو للعودة إلى سوريا من أجل



والممولون والإعلاميون. وسيُوصف هذا الجناح بأنه (جبهة جديدة) في الحرب على الإرهاب تشكل تهديداً كارثياً جديداً محتملاً للرب لا يمكن للحكومات في جميع أنحاء العالم أن تحلم أبداً بتجاهله. «ويضيف الكاتب» أن مثل هذا الجناح يوجد اليوم في الواقع وهو يعرف باسم (دولة العراق الإسلامية) التي أنشئت في تشرين الأول ٢٠٠٦ من بقايا تنظيم القاعدة في العراق. وفي الأسبوع الماضي، هذ زعيم هذه الجماعة الولايات المتحدة بشنّ هجمات على أراضيها قاتلاً (إن حربنا معكم قد بدأت للتو).

وبعد ساعات من ذلك، قتلت الجماعة أكثر من ١٠٠ شخص في ٤٠ هجوماً متنسّقا بالقبائل في العراق. ومع ذلك، لا يبدو أن أي حكومة في الغرب أدت قلقاً يُذكر. وبإمكان هذا الموقف أن يعود لملاحقتنا»، بحسب تعبيره، واعتبرت (وول ستريت جورنال) أن الحكومة الأميركية لا تريد التعامل مع هذه الجماعة باعتبارها «مشكلة»، لأنه على خلاف فروع القاعدة الأخرى في اليمن وشرق أفريقيا، ليس بوسعها أن تفعل الكثير حيالها في غياب إمكانية استخدام سلاحي الطائرات المسيّرة الفعال ضد المسلحين في العراق. وترى الصحيفة أن مثل هذا الأمر سيكون بالنسبة لواشنطن «ليس بمثابة اعتراف بالإخفاق الاستراتيجي الكامل فحسب بل أنه سوف يُضعف النموذج المشابه للديمقراطية الذي ساعدت هي في إقامته هناك. كما أن بغداد قد تعترض بشدة على انتهاك سيادتها». ويخلص الكاتب إلى القول إنه «بالرغم من ثماني سنوات من التضحيات البشرية والمادية التي تكبدتها الولايات المتحدة فإن رأس المال السياسي الأميركي في بغداد منخفض على نحو مزعج»، بحسب تعبيره. الصحيفة الأميركية البارزة أثارَت من خلال هذا المقال مقارنة بين عدم فاعلية الوسائل المحلية في مجابهة القاعدة مع النجاح الباهر الذي حققته الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة في دول مثل باكستان واليمن عبر استخدام سلاح الطائرات بدون طيار الذي أثبتت فاعليته في استهداف قيادات القاعدة في هذه الدول.

ووفقا لإحصاءات غير رسمية، تم الإبلاغ عن ٤٥ ضربة يُشكّته أن هذا السلاح المتطور نفّذها في الحزام القبلي في باكستان خلال عام ٢٠٠٩، ١٠١ ضربة في عام ٢٠١٠، بالإضافة إلى ٦٤ هجوماً في عام ٢٠١١. فيما دافع الرئيس باراك أوباما عن استخدام الطائرات المسيّرة بوصفها «المتاح الرئيسي لحرب بلاهه ضد تنظيم القاعدة» وملاحقة «المتطرفين». كما أشار إلى «استخدامها بشكل محدود للغاية في العراق» بشكل أساسي في سياق حماية السفارة الأميركية في بغداد.

الحكومة العراقية التي وقعت عقوداً لشراء مقاتلات أميركية متطورة من طراز أف-١٦ أبدت رغبتها أيضاً في اقتناء طائرات مسيّرة. وفي حديثه عن النجاح العسكري الأميركي في

المجلس الوطني الكردي فضلاً عن مجلس الشعب لكردستان الغربية. ولكن معظم المقاتلين هم أعضاء في حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يقول ناشطون أكراد أن تفوقه العسكري يسمح له بتهميش الأحزاب السياسية الأخرى.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن رئيس الوزراء التركي، حبيب طيب اردوغان قال الأسبوع الماضي أن نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا يمكن أن يعطي تركيا سبباً للتدخل. وكان حزب العمال الكردستاني قد هدد في وقت سابق بتحويل منطقة كردستان بأكملها على جانبي الحدود إلى «منطقة حرب» إذا تدخلت تركيا في سوريا. وحتى الآن، كانت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي من دون رادع إلى حد كبير لأنه عملياً الجماعة المسلحة الوحيدة على الأرض، كما أن الأكراد نجحوا في إبعاد الجيش السوري الحر عن المنطقة. وتوجد كتيبة كردية صغيرة أو اثنتين في الجيش السوري الحر وهما تحاولان الابتعاد عن طريق حزب الاتحاد الديمقراطي، بحسب التقارير الواردة. وفي حين يخشى بعض الناشطين الأكراد من عودة المقاتلين من العراق التي قد تؤدي إلى اقتتال داخلي، يأمل البعض الآخر في أن يساعد هؤلاء المقاتلون على خلق المزيد من التوازن. وتعتقد ديبينس ناتالي، وهي باحثة في جامعة الدفاع الوطني التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، أنه «لا يوجد وضوح هنا. الوضع رمادي وفوضوي. الأكراد يعيشون يوماً بيوم، وليست لديهم خطط استراتيجية. فهم يستغلون الفراغ السياسي، مثلهم في ذلك مثل جميع الأطراف الأخرى».



الأشهر الأخيرة. ففي حين ربما حدث تحالف بينهما في المراحل الأولى للتورة، يعرف حزب الاتحاد الديمقراطي الآن «ما يوشك أن يحدث»، ويقوم بقطع صلات التعاون معهم ويسعى إلى تنفيذ أجندته الخاصة بدلا من ذلك. وكتب آرون لوند في تقرير مفصل عن المعارضة السورية أن حزب الاتحاد الديمقراطي هو جماعة منضبطة بشكل مثير للإعجاب وفعالة، ولكنها ملتزمة تماماً بأجندتها الخاصة، وقاسية للغاية في تنفيذها لتلك الأجندة. «وليسست القيادة الكردية على قناعة بأن الإسراع بالتعاون مع المعارضة السورية يصب في مصلحتها. فالكثير من الأكراد يعتقدون أن المتطرفين لا يحترمون حقوق الأكراد أكثر من احترام النظام السوري لها، وبدا مؤخراً أن الهياكل التنظيمية لمنظمة حكم ذاتي كردية في شمال سوريا قد بدأت تتبلور. فقد تم تشكيل حكومة إقليمية كردية في القامشلي وانتخاب برلمان محلي. وقبل أسبوعين، تم توقيع اتفاق تعاون بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي بوساطة من حكومة إقليم كردستان العراق، ما زاد الآمال في إمكانية تقادي الصراع. ولكن الأكراد ما زالوا متقسمين. كما أن وجود علاقة وثيقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي من شأنه أن يضع بارزاني، حليف تركيا ومؤيد المجلس الوطني الكردي، في موقف حرج. ورسمياً، تعتبر جميع الجماعات المسلحة الكردية جزءاً من «وحدة الدفاع الشعبية» التي من المفترض أن تتسبع

المشاركة في القتال. وقال عامل إغاثة في مخيم دوميز أن بعض الشبان قد غادروا مخيم اللاجئين بعد تلقي بعض التدريبات، ما يشير إلى أنهم قد عادوا إلى سوريا للقتال.

ولكن القتال ضد من؟ هنا، قال مصطفى، أحد الوزراء في حكومة إقليم كردستان، أن التدريبات كانت دفاعية بحتة «حتى يتوفر للأكراد أيضاً بعض الأشخاص الذين يدافعون عنهم في منطقتهم... فهذه التدريبات ليست لأغراض هجومية».

من جهة، أفاد أنه، الناشط في بلدة الحسكة في شمال شرق سوريا، وهي موطن لعدد كبير من الأكراد أن «الأكراد ممزقون بسبب تضارب المصالح بين تركيا والعراق وسوريا»، وأضاف أن «هذا يساعد النظام على تحويل القضية الكردية إلى الحلقة الضعيفة في الثورة»، ولكن حتى الآن، لم يثبت الأكراد أقدامهم كجزء مما يسعى بالثورة. بل قد ينتهي بهم المطاف إلى القتال ضد قوى المعارضة الأخرى من أجل السيطرة على الأرض.

وأكد صالح، عضو في الفريق الدولي المعني بالأزمات أن «هناك خطر واضح من اندلاع الصراع. فالقامشلي ليست المدينة التي يمكن التخلي عنها بسهولة لمصلحة أي طرف». وأضاف صالح أنه بينما قد تبدو المعركة الكردية وكأنها عرض هامشي، فإن ما يحدث في كردستان سوريا أمر «حاسم للغاية» بالنسبة لمستقبل سوريا في سيناريو الحرب الأهلية، لأنها هي التي ستحدد مواقف تركيا وكردستان العراق في تلك المناطق، بل وستحدد مستقبل حركة حزب العمال الكردستاني ككل.

ويرجع نشطاء مثل عيسو باستيلاء الأكراد على البلدات السورية ويصفونه بأنه «تحرير» بعد عقود من الحرمان من الكثير من الحقوق المدنية الأساسية، والذي فرضته دمشق. ولكن في الوقت الحالي، ما زالت صحوة حزب الاتحاد الديمقراطي حديثة العهد ومن الصعب قياس شعبيته، وخصوصاً بعد دخول الجماعات المظلمة الجديدة الأخرى، مثل المجلس الوطني الكردي، إلى المعترك. إلا أن ما يبدو مؤكداً هو أن حزب الاتحاد الديمقراطي حريص على ملء فراغ السلطة الذي خلفته الدولة.

المراقبون يقولون أن العلاقة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والحكومة السورية بدأت تتغير في



## أحداث سيناء تثير زوبعة الخلافات الإخوان يتبادلون الاتهامات مع إسرائيل

المستقبل العراقي/ متابعة

وصفت مصر المسلحين الذين قتلوا ١٦ من أفراد حرس الحدود المصريين قرب الحدود الإسرائيلية بأنهم «كفرة» وتوعدت بملاحقتهم في أعقاب الهجوم الذي تسبب في توتر علاقات مصر مع إسرائيل والفلسطينيين.

وقال مسؤول مصري إن «عناصر جهادية» عبرت الحدود من قطاع غزة إلى مصر قبل شن الهجوم على النقطة الحدودية يوم الأحد وبعد ذلك سرقوا مركبتين وتوجهوا إلى إسرائيل حيث قتلوا بنيران إسرائيلية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، أمس الأول الاثنين، إن ما يصل إلى ثمانية من المهاجمين قتلوا مضيفاً أنه يأمل أن يكون الحادث «إشارة تنبيه» لمصر التي تتهمها إسرائيل منذ وقت طويل بأنها فقدت السيطرة على شبه جزيرة سيناء. ويأتي الهجوم اختصاراً دبلوماسياً ميكراً للرئيس المصري الجديد محمد مرسي الذي تولى السلطة في نهاية حزيران بعد الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي في انتفاضة شعبية.

وزار مرسي المنطقة الحدودية الاثنين برفقة وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. وأرسل الجيش تعزيزات إلى المنطقة وكثف نقاط التفتيش.

وكان مبارك يتعاون بشكل وثيق مع إسرائيل في قضايا الأمن وقمع حركات إسلامية مثل جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي.

وصف الجيش المصري في بيان في صفحته على موقع فيسبوك المهاجمين بأنهم «كفرة فجرة»، وقال إنه توخى الصبر حتى الآن في مواجهة الاضطرابات في سيناء. وقال البيان «لكن هناك خطأ أحمر غير مسموح بتجاوزه وحذرنا منه مرارا وتكرارا ولن ينتظر المصريون طويلا لسرور رد الفعل تجاه هذا الحدث».

وتعد سيناء المنزوعة السلاح إلى حد بعيد حجر الزاوية في معاهدة السلام التاريخية التي أبرمتها مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ لكن خلال العام الأخير زاد ضعف سلطان القانون في سيناء وملأت عصابات من البدو والجماعات الجهادية والتشظين الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة الفراغ الأمر الذي زاد توتر العلاقات بين مصر وإسرائيل.



للمطالبة بطرده. وأغلقت مصر المعبّر الحدودي مع غزة «إلى أجل غير مسمى» مما يعني قطع طريق الخروج الوحيد لأغلب الفلسطينيين في شهر رمضان.

وأغلقت حماس التي أدانت قتل حرس الحدود المصريين أنفاق تهريب بعد أن قالت مصر إن المسلحين استخدموا الأنفاق في الوصول إلى أراضيها. وتصرّضت رئيسة باسم الوزارة باتريك فينتريل هل الأنفاق وأي إغلاق لها لفترة طويلة قد يصعب الحياة في القطاع. وقالت حماس إنها تعمل مع مصر لمحاولة التعرف على الجناة. وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس في غزة «لا أحد من قطاع غزة ممكن أن يتورط في هذه الجريمة البشعة وقتل أشقائنا وأحببتنا

زعم جماعة الإخوان المسلمين، وقال إيجال بالمور المتحدث باسم وزارة الخارجية «حتى من يقول هذا عندما ينظر إلى نفسه في المرآة لا يصدق الهراء الذي يقوله».

وفي واشنطن عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن تشككها في احتمال تورط الموساد في المسؤولية عن الهجوم وحلت مصر على تعزيز الأمن في سيناء. وسئل المتحدث باسم الوزارة باتريك فينتريل هل من المتصور أن يكون الهجوم من فعل جهاز المخابرات الإسرائيلي فقال للصحفيين «هذا لا يبدو صحيحا في نظري». وقالت صحيفة الأهرام الرسمية إن عشرات المظاهرين تجمعوا أمام مقر إقامة السفير الإسرائيلي في القاهرة مساء الاثنين ورددوا هتافات «ارحل ارحل»

وتعهد مرسي باحترام معاهدة السلام مع إسرائيل ولم يفعل ما يشير إلى تحول كبير في العلاقات. وتواصل أيضا مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة لكن هجوم الأحد أثار توترا فوريا في العلاقات بينهما.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان في موقعها الإلكتروني إن الهجوم الذي استهدف نقطة حرس الحدود «يمكن أن ينسب للموساد» وكان محاولة لاحباط جهود الرئيس مرسي. وقال البيان إن جهاز المخابرات الإسرائيلي يحاول «اجهاض الثورة» المصرية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي وإن ما حدث «يحتم علينا إعادة النظر في بنود اتفاقية» السلام بين مصر وإسرائيل. ونفت إسرائيل

### اقتطع ألبية كاملة من الحرس الجمهوري

## عبد ربه منصور يحرك الجيش اليمني لعزل فلول صالح

المستقبل العراقي/ وكالات

أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قرارات اقتطع بموجبها الوبية كاملة من الحرس الجمهوري الذي يقوده نجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وأخرى تابعة للقائد العسكري النافذ اللواء علي محسن الاحمر، ما يحد من القوة العسكرية لمعسكريهما الغريمين. وفي اثر هذا، رحب اللواء علي محسن الاحمر بالقرار، ونصت القرارات التي نقلتها وكالة الانباء اليمنية في وقت متأخر من مساء الاثنين على تشكيل كيان جديد هو «الحماية الرئاسية»، على ان تتشكل هذه القوة من اللواء ٣١٤ التابع للفرقة الاولى مدرع التي يقودها علي محسن الاحمر، ومن اللواء الاول والثاني والثالث في الحرس الجمهوري الذي يقوده اللواء احمد علي صالح.

ويضم الحرس الجمهوري قوات النخبة في الجيش اليمني وهو الجهاز العسكري الابرز من بين الاجهزة التي يقودها او يشارك في قيادتها اقرباء للرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي تخلى عن السلطة في شباط. اما علي محسن الاحمر الذي كان طوال سنوات الرجل القوي في نظام صالح، فقد انشق عنه خلال الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في كانون الثاني ٢٠١١ ومطالبت باسقاط صالح.

وتشكل العداوة بين الاحمر ومعسكر الرئيس السابق السبب الابرز لانقسام الجيش، فيما يسعى الرئيس التوافقي عبد ربه منصور هادي الى تطبيق اتفاق انتقال السلطة الذي ينص خصوصا على انهاء هذا الانقسام.

وسبق ان اصدر الرئيس اليمني عدة قرارات بفصل ونقل قادة مقرين من علي عبد وبחסب القرار سستبع الالوية فصلها «عملياتا الجمهورية رية ، وتمتتع

وتمتتع

باستقلالية إدارية ومالية»، على ان «تفصل جميع عهد الالوية المذكورة من حساب الفرقة الاولى مدرع والحرس الجمهوري وتفتح لكل منها سجلات حساب مستقلة، وتعامل في كافة جوانب التأمينات كوحدة ام، بحسب النظام الإداري الثابت». وفي السياق نفسه، اصدر الرئيس اليمني قرارات اخرى قضت بالحاق الوبية من الفرقة الاولى مدرع والحرس الجمهوري الى قيادة المناطق العسكرية العاملة فيها «على طريق إعادة هيكلة القوات المسلحة وتشكيلها بما يخدم توحيد قرار مسرح العمليات العسكرية»، بحسب وكالة الانباء. فعلى سبيل المثال، يلحق اللواء ١١٩ مشاة التابع للفرقة الاولى مدرع وقائده العميد الركن فيصل رجب، بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، وهي المنطقة التي يعمل فيها هذا اللواء. وكذلك يلحق اللواء ٢٢ في الحرس الجمهوري وقائده العميد محمد المخيتي بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية. وشملت هذه القرارات سبعة الوبية على ان تتبع «قيادة المناطق العسكرية» العاملة فيها «عملياتا وتمتتع كل منها باستقلالية ادارية ومالية أسوة بالالوية في المناطق العسكرية».

ويث التلفزيون اليمني الرسمي بعد اعلان القرارات الرئاسية بيانا من اللواء علي محسن



### بعد أن انسحب الإسبان

## جبهة البوليساريو تهدد بالعودة للكفاح المسلح

المستقبل العراقي/ وكالات

هدّد زعيم جبهة بوليساريو محمد عبد العزيز، بالعودة لخيار «الكفاح المسلح»، في حركة تصعيدية للهروب إلى الأمام بعد تربي الأوضاع المأساوية أصلا في مخيمات تندوف التي تحولت إلى أرض خصبة لتجنيد شبكات إرهابية ومُهربين من كل الأصناف وعصابات إجرامية. ويمكن تفسير الهجة المُتشدّجة لرئيس «الجمهورية الصحراوية» بإحساسه بأن الجزائر بدأت تدرك أن الوضع الأمني في المخيمات وتسلسل عناصر القاعدة والشبكات الإجرامية انما يهدد أمنها بعد أن كانت بوليساريو والمخيمات أوراك ابتزاز بوجه المغرب. فقد أكد محمد عبد العزيز في حديث لصحيفة «غارا» الباسكية أن «تعنت المغرب وعرقلة سير المفاوضات لحل نزاع الصحراء الغربية» يضغط علينا للعودة في أية لحظة لخيار الكفاح المسلح بشكل أوضح وأكثر من ذي قبل»، مشددا على أن «خيار العودة للعمل العسكري ظل قائما ضمن أجندة جبهة البوليساريو»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة اعترفت بحقنا في الرجوع لحمل السلاح

للدفاع عن أرضنا في مواجهة الغزو الأجنبي. وفي هذه الحالة ستكون الحرب مشروعة». وتزامنت هذه الالهجة المُتشدّجة مع تقارير تفيد بأن مخيمات تندوف، الواقعة جنوب غربي الجزائر والمُحاذية للشرط الحدودي مع مالي، أضحت أرضية خصبة للمجموعات الإرهابية وأن الأوضاع المعيشية فيها أصبحت كارثية، لاسيما منذ سحب إسبانيا عاملها في منظمات الإغاثة الإنسانية من المخيمات عقب اختطاف ثلاثة من العمّال الغربيين في قلب تندوف وعلى مرمى حجر من مقر قيادة بوليساريو. ومن بين التقارير ما جاء على لسان خبير أميركي متخصص في قضايا الإرهاب، بيتر فام، الذي أكد بأن «مخيمات تندوف أضحت أرضا خصبة لتجنيد شبكات إرهابية، وبالتالي فإن إغلاقها يكسني أولوية». وقالت مصادر مطلعة في مخيمات تندوف أن قيادة البوليساريو تجد نفسها في مواجهة حالة غير مألوفة مع تزايد حركة الاحتجاجات الشبابية ضدها وتوجه البعض من الشباب للعمل ضمن عصابات التهريب التي تنشط في المنطقة في حين يستقطب تنظيما القاعدة والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا أعدادا متزايدة

منهم. وأرجعت المصادر هذا التردّي الكبير في سيطرة الحركة على المخيمات إلى تهرل قيادات الحركة والذين توجه لهم تهمة الفساد والمتاجرة بالقضية الصحراوية بالتنسيق مع متنفذين في الجزائر. وتعيش جبهة البوليساريو واقعا يتسم بالفكك والتلاشي. لذلك تصارع من أجل البقاء، كما يبدو من تقرير مُطول نشرته نفس الصحيفة الباسكية «غارا» وتزامن نشره مع تلويح الرئيس عبدالعزيز بالعودة إلى العمل العسكري. التقرير يحمل عنوان «في المخيم، نحن لا نتق في أي شخص» ويتعلّق بالتدابير الأمنية المُشدّدة إلى أقصى درجة التي تقول «جبهة البوليساريو» أنها اتخذتها منذ اختطاف عمال الإغاثة في ٢٢ تشرين الأول ٢٠١١، قبل أن يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية تفوق قيمتها ١٨ مليون يورو. بيّدا التقرير باعتراف رئيس كتية، سالم أحمد، وهو يقول «الحياة في المخيمات ليست مثل قبل» سيطرة



### فلسطين على شفا التقسيم

## فياض: قطاع غزة يتسم بسمات كيان قائم بذاته

المستقبل العراقي/ وكالات

قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض بان قطاع غزة بات يتسم بسمات الكيان القائم بذاته، مع كل يوم يمر دون تحقيق المصالحة، وأن ذلك لا يخدم حل الدولتين. وقال فياض «بعد خمس سنوات مما جرى في غزة، وكل يوم يمر دون خطوات عملية في تحقيق المصالحة، بدأت غزة تتسم سمات كيان قائم بذاته، ليس دولة ولا سيادة، ولكن كيانا قائما بذاته». وأضاف «إذا كان الموضوع ما زال يمكن التعامل معه في اطار العملية السياسية بدون تغيير جوهرى، فالدولة الفلسطينية بدون غزة مستحيلة، وهذا ليس حديثا عاطفيا وجدانيا بقدر ما هو تحليلى». وقال «في إسرائيل من بقي من مؤيدي مشروع حل الدولتين او من يروج له يستند الى البعد الجغرافي، خاصة ان التقديرات تقول بانها في العام ٢٠١٢ سيكون عدد الفلسطينيين أكثر من اليهود الذين يعيشون في فلسطين التاريخية، ولهذا السبب الدولة الفلسطينية هي مصلحة اسرائيلية». وتابع «إذا بقي الوضع على ما هو عليه، فإن مليوناً و٧٠٠ ألف فلسطيني سيكونون خارج الحسبة الديمغرافية في ذهن من يحسب سواء من اليمين الإسرائيلي ام اليسار». وقال «إذا تكرر هذا الواقع، وباتت غزة كيانا قائما بذاته، فإن حجم المناهدين بحل الدولتين سيضعف كثيرا». ودعا فياض الى تبني منطق «المانيا الاتحادية» ايمان الانفصال بين الالمانيتين «الشرقية والغربية» ١٩٤٩-١٩٩٠، لتجاوز حالة الانقسام الفلسطيني القائمة بين غزة والضفة الغربية. وقال «السلطة الوطنية ليس فصيلا، هي بيت لكل الفلسطينيين، ويجب ان يتم التعامل بالمنطق الذي تصرفت به المانيا الاتحادية، هذا المنطق ادنى الى انهيار الجدار (جدار برلين)». وفيما يخص المصالحة الفلسطينية، قال فياض بانها «باتت مثل عملية السلام، يسودها شعور باليأس وفقدت مصداقيتها، والناس ملت، ومعهم حق، بان النهج يجب ان يتغير». وأضاف «من المفترض ان تبدأ عملية تغيير النهج، والاحتكام للشعب من خلال الانتخابات». وتعذر تحديد موعد لإجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية بسبب خلافات حول تنفيذ اتفاق المصالحة. وفي ٢ تموز، اوقفت حركة حماس عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة منددة باختيار مسؤولي الانتخابات في القطاع.

الاجئين المغرب بد» الوقوف وراء أحداث الاختطاف وتمولها». وكانت بوليساريو قد حملت المغرب مسؤولية «التدهور الأمني في الصحراء الغربية». كما صبّت «بوليساريو» جام غضبها على الحكومة الإسبانية حينما صرح «وزير الخارجية الصحراوي» محمد سالم ولد السالك، بأن «الحكومة الصحراوية تعبر عن أسفها على قرار إسبانيا سحب مُتعاونها، والذي ستكون له آثار سلبية لا شك على الوضع في المخيمات». وورد آخر اتهام على «وكالة الأنباء الصحراوية» التي نقلت الاثنين «تحذيرا من جبهة البوليساريو من خطورة استغلال المغرب للمخدرات». وقال بيان لمكتب الأمانة العامة بوليساريو عقب اجتماع ترأسه الأحد محمد عبد العزيز، أن «المغرب يستغل المخدرات لتشجيع الإرهاب والجريمة المنظمة في العالم، وبالمخصوص في مناطق دول الساحل وشمال إفريقيا». وهذه الاتهامات، على اليمين والشمال، تكشف حجم الفوضى وحالة التفكك في سلطة بوليساريو التي لم تعد قادرة على السيطرة على الوضع في المخيمات حيث تزايدت كذلك حركة الاحتجاجات الشبابية.



## نفذت حملة لإزالة التجاوزات في الكاظمية والباب الشرقي أمانة العاصمة وهيئة خدمات بغداد تبحثان مشكلة شح الماء الحاصل في الأطراف

بغداد/ المستقبل العراقي

في مناطق التجاوز العشوائية والدعوة لتنفيذ شحعات ماء فيها والحد من التجاوزات الحاصلة على خطوط وشبكات الماء الصافي إلى جانب مناقشة مشكلة ضعف وصول الماء الخام إلى مجمعات ومشاريع الماء. على صعيد آخر، نفذت أمانة بغداد حملة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والشوارع الرئيسية والساحات العامة في منطقتي الكاظمية والباب الشرقي بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في أمانة بغداد في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن الأمانة وهيئة تناولتا مشكلة شح الماء في مناطق سبع قصور وأحياء طاروق والمنقظر والكفاهات والفحامة والنصر والبتول ومنطقة الزعفرانية، وتم التأكيد على ضرورة تفعيل الطاقة القصوى لمجمعات ومشاريع الماء وتوفير الوقود المطلوب لضمان استمرارية عملها. كما تم التأكيد على ضرورة متابعة أعمال المشاريع الإستراتيجية للماء الصافي التي تنفذها الأمانة والتي ستضيف عند إكمالها كميات من الماء الصافي تكفي لسد حاجة المواطنين والقضاء على الشح في عموم المناطق وكذلك سد حاجة الأحياء وأطراف مناطق العاصمة بغداد. وأشار البيان إلى انه تمت كذلك مناقشة شح الماء



## الإعمار تشارف على إنجاز بناء أقسام إضافية في مستشفى ابن البيطار

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان أن شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية، إحدى تشكيلات الوزارة، شارفت على إنجاز مشروع بناء أقسام إضافية في مستشفى ابن البيطار في بغداد وبمساحة ١٨٠٠ متر مربع، أما البناء الثانية فتتكون من طبقتين وتضم ردهات للمرضى ومخازن ومبيليات بمساحة ١٢١٥ مترا مربعا. وأشار المصدر إلى أن البناء الثالثة تتكون من طبقتين تضم غرفا للأطباء ومختبرات وغرف علاج بمساحة ١٦٥٠ مترا مربعا والبناء الرابعة تتكون من طبقتين تضم ردهات للأطفال المرضى وسكنا للأطباء بمساحة ١٤٠٠ متر مربع، مبيانا أن الجهة المستفيدة من المشروع

هي وزارة الصحة / دائرة صحة بغداد/ الكرخ وان العمل يتم بطريقة التنفيذ المباشر، موضعا أن الكلفة الكلية للمشروع تجاوزت خمسة عشر مليار دينار فيما تبلغ المساحة الكلية للمشروع بحدود ٦٦٥٠ مترا مربعا. يذكر أن الشركة أسهمت في إنجاز وتأهيل العديد من المباني والمدارس والمجمعات السكنية والعيادات والمستشفيات. ومن أهم هذه المشاريع المبني الجديد لوزارة الإعمار والإسكان ومجمع سبع أبنك السكني في بغداد ومجمع بنجة علي السكني في كركوك ومعمل قطرات العيون وبناءة المركز الوطني

للاستشارات والمكتبية الاشورية والعديد من المدارس النموذجية ومستشفى ابن البلدي ومختبرات البيئة ومحطات معالجة المياه في بلدروز، وهناك مشاريع أخرى قيد الانجاز منها مشروع مبنى محافظة بغداد ومشروع مبنى الاتصالات للانترنت قرب وزارة التربية، ويوجد ضمن خطة الشركة العديد من المشاريع الكبيرة والتي تعمل على انجازها منها مجمعات سكنية خاصة للقضاة وكلية طب المستنصرية والمجمع التجاري في كركوك ومشروع مجلس القضاء الأعلى والعديد من المشاريع الكبيرة الأخرى.

## التجارة تسجل 165 شركة وطنية خلال تموز الماضي

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة أن ملاكاتها المتخصصة قامت بتسجيل ١٦٥ شركة وطنية خلال شهر تموز الماضي. ونقل بيان لوزارة التجارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن مدير عام تسجيل الشركات فريال أكرم عبد الله قولها انه تم تسجيل ٢٩ مكتبا لشركة أجنبية و ٥ فروع لشركات أجنبية متعددة، مضيعة أن الدائرة أصدرت عدة قرارات توزعت بين زيادة رأس مال شركات بمختلف الأنشطة ومنح إجازات ممارسة أعمال الوكالة التجارية بواقع ٢ إجازة وتسجيل وكالة تجارية بواقع ٢ وكالة.

وأضافت أن الدائرة قامت بتدقيق الحسابات الختامية للشركات الوطنية من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١ وبالبلغ عددها ٢١٥٧ شركة وتدقيق الحسابات الختامية للمركز الرئيس للشركات الأجنبية البالغ عددها ٤٧ شركة و ٤٥ فرعا لشركات أجنبية ودمج حسابات ٢٢ شركة وحسابات تصفية ١١ شركة. وأشارت إلى قيام الدائرة بتدقيق معلومات عن الشركات المسجلة لديها قبل عام ٢٠٠٣ حيث تم اعتماد اضبارة بديلة لها بواقع شركة واحدة وإجراء الكشف الموقعي للشركات التي مقرها المحافظات والتي كان عددها ٥ شركات.

## البيئة: نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في بحيرة الحبانة

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط، إحدى تشكيلات وزارة البيئة، عن نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في بحيرة الحبانة. وأكد المتحدث الرسمي لوزارة البيئة أمير علي الحسون في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس ورود شكوى إلى قسم شؤون المواطنين في الوزارة بخصوص نفوق أعداد هائلة من الأسماك في بحيرة الحبانة. وقال انه استجابة لهذه الشكوى تم تشكيل فريق عمل من دائرة الوسط ومديرية بيئة الانبار لتحقيق زيارة ميدانية إلى بحيرة الحبانة واخذ عينات من المياه ومن ثم إجراء التحاليل الكيميائية عليها في المختبر البيئي المركزي. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن التحاليل أظهرت ارتفاعا في نسب الكبريتات مما أدى إلى حصول انخفاض في نسبة الأوكسجين المذاب والذي أدى إلى نفوق الاسماك. وأوضح الحسون أن وزارة العلوم والتكنولوجيا أكدت بدورها هذه النتيجة حيث بينت وجود مادة الكبريت الحلقى بالإضافة الى ظهور المواد الأساسية كالبترين وأثيل البترين وتولوين وزايلين، وهي مواد أولية لا تختلط مع الماء وتسهم في تلويته بنسب كبيرة، مبيانا في الوقت ذاته أن النتائج المخبرية لم تشير إلى وجود المواد التالية: "الرصاص، الزئبق، الكاديوم، الزنك". وأكد على أن المتابعة مستمرة من قبل مديرية بيئة الانبار حيث أن البقع الصفر بدأت بالتلاشي وتم تصريف مياه البحيرة عن طريق ناظم سن الذبان وانخفاض منسوب مياه البحيرة بنسبة واحد متر.

## الموارد تنفذ استصلاح أراضي الحرية - دغارة في الديوانية

بغداد/ المستقبل العراقي

قالت وزارة الموارد المائية أن الملاكات الفنية والهندسية في شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري، إحدى تشكيلات الوزارة، تقوم بتنفيذ مشروع استصلاح أراضي الحرية - دغارة الواقعة في محافظة الديوانية - طريق آل بدير بهدف استصلاح الأراضي الزراعية لمساحة ٦٥٠٠ دونم ضمن مشروع استصلاح الحرية - دغارة.

وقالت الوزارة في بيان لها تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن العمل يتضمن تنفيذ أعمال حفر ودفن وتبطين القنوات مع تنفيذ منافذ ري

وأكدت أن العمل يتضمن أيضاً تنفيذ منشآت مصبات الميازل المجمعة بعدد ٣٠ مع سايغون تقاطع ميزلين فرعيين هما "١١١٧٠" و"١١١٧٢" مع القناة "٤.D.T"، لافتة إلى تنفيذ صيانة وإعادة تأهيل قناة تقاطع الميازل "D٢٠" و"١١١٧٣" طريق عام آل بدير- ناصرية. وقالت أن كلفة المشروع بلغت ٢.٥ مليار دينار.



### مجلس القضاء الأعلى

### رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية

### محكمة بداءة الهندية

إلى / المطلوب اطفاء حق التصرف بحقهم كل من صفية علوان عطية وعلوان حمزة عبد وجواد حمزة عبد وحسين القزويني ورضا حسين القزويني وصالح حسين القزويني ومحمد محسن القزويني وعلي محسن القزويني وصالح القزويني وفاطمة محسن القزويني وزهرة محسن القزويني ومسر محسن القزويني ومحسن صبري موشنه وحظية محسن القزويني وجعفر محمد علي القزويني وحسين محمد علي القزويني وفاقت محمد علي القزويني وفاطمة محمد علي القزويني وفخرية علاء الدين وعباس هادي القزويني ومحسن هادي القزويني وتقي هادي القزويني ومنى علاء الدين واحمد حسين هادي ومحمد مهدي القزويني وعلي هادي القزويني وصادق هادي القزويني ووفيه هادي القزويني وخيريه هادي القزويني وتقيه هادي وفريد هادي وانيسه هادي وزهرة هادي ومضر القزويني وشجاع علاء الدين وسماح علاء الدين ومحسن صبري موشنه وعلوان حمزة عبد الكريم وزهرة حمزة عبد وسعدية حمزة عبد ورحمة حمزة عبد ومحمد مهدي علوان وصالح مهدي علوان وفرقد مهدي وحسنة علوان وحسين صبري موشنه وخيريه مهدي علوان وحسين صبري موشنه وعباس صبري موشنه وحيدر صبري موشنه وحشمة صبري موشنه وزهرة صبري موشنه وفاطمة صبري موشنه ورباب صبري موشنه وحميده صبري موشنه.

الأشخاص الثالثة / يحيى واحمد وعدنان ورياض وحميده وسلمى اولاد حميد احمد القزويني ولبيبة جواد هادي اقام مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور إضافة لوظيفته الدوامي المرقمة اعلايا يطلب فيها اطفاء حق التصرف عن مساحة ٢٣ اولك و ٢م من القطعة المرقمة ٥٥ م ١٩م عوينات وذلك لغرض انشاء طريق جسر الهندية الثاني ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بصحيفتين محليتين على موعدهم المرافعة ولعدم حضوركم صدر بحكم القاضي الغيابي المرقم ١١ / س / ٢٠١٠ في ١٢ / ٢ / ٢٠١٢ عليه تقرر تبليغكم بالحكم الغيابي بصحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا سوف يكتسب الحكم درجة الثبات.

القاضي

### الشركة العامة لتجارة الحبوب

### القسم القانوني

البريد الإلكتروني:- IQGRAINB.COM@IMPORT1

رقم المناقصة/ 36 / 2012

IQGRAINB.COM@IMPORT2

رقم التبويب/ 3342

IQGRAINB.COM@IMPORT3

### إعلان للمرة الثانية

تعلم الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في صومعة الرصافة

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائنة في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة ألف دينار غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم (الأحد) الموافق ٢ / ٩ / ٢٠١٢ مع تامينات اولية بصك مصدق من احدى المصارف في بغداد او بكفالة مصرفية لامر الشركة باسم المناقص حصرا ونافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة عن دخول مناقصة بمبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التامينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وارسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصول قبض من الفرع، اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تاييد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

الوثائق المطلوبة

- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب

- صورة هوية الأحوال المدنية

- بطاقة السكن

- البيانات الأخرى المطلوبة بالعطاء

- شهادة تأسيس الشركة

وسوف يهمل اي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه وسيحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان واية مصاريف أخرى.

المهندس

حسن اسماعيل ابراهيم

المدير العام وكالة

## اعلان

يعلن المصرف الزراعي التركي فرع العراق - بغداد عن حاجته الى محاسبين ومدققين لديهم خبرة لا تقل عن عشرة سنوات.

فعلى من لديه الرغبة مراجعة المصرف الزراعي التركي فرع العراق - بغداد الكائن في بغداد الوزيرية او الاتصال على الهاتف ٠٧٩٠٤١٨١٣٩٠

Laith H. Mohammed

Electrical Power Engineer



## تراجع انتاجه في العالم إلى 7.8 مليون طن

## "FAO": آسيا تستأثر بنصيب الأسد من إنتاج الأرز العالمي 2012

المستقبل العراقي / متابعة

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "FAO" يكمن انخفاض كميات الأمطار الموسمية في الهند دون المستويات الطبيعية، وراء مراجعة توقعات إنتاج الأرز في العالم إلى 7.8 مليون طن على وفق أرقام مراقب إنتاج الأرز العالمي لشهر تموز لدى المنظمة. مع ذلك فأن المنظمة توقعت في بيان، تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه، أن يفوق الناتج العالمي من الأرز للعام الجاري، حسيبما أوردت التنبؤات الصادرة أول أمس الاثنين، النتائج الممتازة التي حققها الإنتاج في عام 2011. وقالت إنه من المنتظر أن يتقلص إنتاج الأرز العالمي ليلعب في المجموع 74.5 مليون طن من الأرز الشعير "غير المقشور" وما يضافه 483.1 مليون طن من معادله من الأرز المقشور، مقارنة بالتوقع الأصلي في نيسان البالغة 732.3 مليون طن أو 488.2 مليون طن من إنتاج الأرز المقشور. وتأتي هذه المراجعة التخفيضية على الأكثر نتيجة هبوط بمقدار 22 بالمائة في متوسط الأمطار الموسمية في الهند خلال منتصف شهر تموز، والمحتمل أن تقلص الناتج الوطني الهندي من الأرز خلال الموسم الجاري. وتراجعت تنبؤات الإنتاج أيضا في حالة كل من كمبوديا، ومحافظة



تاوان الصينية، وجمهورية كوريا الديمقراطية، وجمهورية كوريا، ونيبال والمرجح أن تشهد هذه البلدان جميعا انخفاضاً في إنتاج محصول الأرز الرئيسي خلال عام 2012. وفي تناقض حاد مع اتجاهات الأسواق بالنسبة للقمح والذرة الصفراء، فقد ظلت أسعار الأرز مستقرة بقوة بعد ارتفاع بقيمة 2 بالمائة في آيار. ومع وفرة الإمدادات والأرصدة خلال عام 2012، تبدو إمكانيات العودة إلى ارتفاع الأسعار خلال الأشهر المقبلة ضئيلة وإن ظل اتجاه المستقبل بالنسبة لأسعار الأرز غير مؤكد عموماً.

المستقبل العراقي / متابعة

والمتوقع أن تستجّل بعض البلدان مكاسب في الإنتاج، بما في ذلك الصين، وإندونيسيا، وتايوان مع العديد من البلدان الأخرى في آسيا. وقد يزداد الإنتاج في إفريقيا بمقدار 3 بالمائة، بينما سجل حصاد

مكاسب في الإنتاج

هذا المحصول الغذائي الرئيس. في تلك الأثناء، تستأثر آسيا بنصيب الأسد من إنتاج الأرز العالمي، وتتوقع المنظمة فاو أن يحصد الإقليم 657 مليون طن من الأرز في عام 2012، أي بارتفاع نسبته 0.4 بالمائة مقارنة بالأداء القوي فعلياً لعام 2011. تراجع التجارة

غير أن تجارة الأرز العالمية في عام 2012 تبدو عرضة للهبوط بحدود مليون طن، إلى 22.4 مليون طن على الأكثر نتيجة لانخفاض الطلب على الاستيراد من البلدان الآسيوية. وستواجه تايوان هبوطاً حاداً

في الصادرات، إلى جانب كل من الأرجنتين، والبرازيل، والصين، وميانمار؛ والمنتظر أن تشهد كلا أورغواي وفيتنام كميات أقل للتصدير أيضاً. وسجلت الأرصد العالمية من الأرز في نهاية الفترة التسويقية 2012 - 2013 زيادة بمقدار 200000 طن، إلى 166.5 مليون طن (من الأرز المقشور)، فيما يؤثر بارتفاع مقداره 9 ملايين طن من السنة الماضية وكذلك بالعام الثامن على التوازن من الارتفاع التام في المخزونات. والمتعين على تايوان أن تطلق أرصدها قبل حصاد تشرين الأول المقبل، مما قد يؤثر على حركة الأسعار.

مكاسب في الإنتاج

المستقبل العراقي / متابعة

استبعد عضو اللجنة الاقتصادية النائب عبد الحسين عبطان، تأثر الاقتصاد الوطني بالأزمات السورية والإيرانية من ناحية التبادل التجاري، مؤكداً قدرة العراق على فتح آفاق اقتصادية مع جميع دول العالم سواء الأوروبية أو الآسيوية.

وقال عبطان إن "العراق اليوم يعد من البلدان المستهدفة للضغوطات من المنتجين غير المنتجين أي يعتمد على الاستيراد أكثر من التصدير للسلع"، مبيّناً إنه "عند حدوث أي أزمة طارئة في

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

## الاقتصادية النيابية: لن يتأثر العراق بالأزمات السورية والإيرانية

المنطقة فيما كان العراق ان يستورد البضائع من أي دولة كانت". وأشار إلى أنه "نظراً لوجود غطاء نقدي كبير يستطيع من خلاله الشراء، فلا توجد مشكلة في الاستيراد وانما في زيادة تكلفة المنتوجات في حال استيرادها من مناطق بعيدة"، موضحاً أن "العراق يتمتع بموقع جغرافي جيد يحاط بست دول فعند استمرار الأزمات السورية والإيرانية يفضل للعراق أن يزيد تبادلاته التجارية مع الدول المجاورة الأخرى بدلاً من الذهاب إلى بلدان بعيدة تسبب زيادة في أسعار السلع والبضائع المستوردة لاسيما وان اغلب الدول المجاورة للعراق تعد من البلدان المنتجة والمصدرة لمنتجاتها كتركيا والسعودية والكويت". ولفتح إلى أن "الاقتصاد الوطني سوف لا يتضرر بالإيرادات الحاصلة في الدول المجاورة لاسيما التي تشهد تغير سياسي وامن كسوريا وإيران كون العراق هو بلد مستورد، فتلجأ الدول هي بأمر الحاجة للعراق لتصرف بضاعتها وليس العراق بحاجة إليهم".

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

## المباشرة بحفر واستصلاح آبار نفطية في حقول ميسان

العقارة / المستقبل العراقي  
أعلن مدير عام شركة نفط ميسان المهندس علي معارج المباشرة بحفر بئر فكة 25 واستصلاح بئري 1 و1 أبو غرب الحدودي وفكة 17 شرق مدينة العمارة.

وقال إن "الأعمال التي تمت المباشرة بها تنفذ من قبل ملاكات شركة كوصل الصينية المتعاقدة مع شركة سينوك ضمن جولة التراخيص الأولى ضمن العقد المبرم معها لإنتاج 450 ألف برميل نهاية عام 2016 لحقول البركان وأبو غرب والفكة"، مضيفاً أن "السقف الزمني لانتهاء عمليات الحفر والاستصلاح هو 60 يوماً".

## نفذ مخزونات النفط العراقي في ميناء جيهان مع مهاجمة الأنبوب الناقل

بغداد / المستقبل العراقي

قال مصدر ملاحى تركي أن مخزونات الخام العراقي في الصهاريج بميناء جيهان التركي نفذت وان سفناً أوقفت التحميل.

ونقل موقع الاتصاد الوطني الكردستاني عن المصدر قوله ان "نفاد المخزون جاء بعد توقف تدفق النفط العراقي عبر الأنابيب لتعرضها لحادث تفجير أمس الأول". وكان انفجار وقع في خط أنابيب كركوك - جيهان داخل الأراضي التركية والذي ينقل نحو ربع صادرات النفط الخام، ما تسبب بتوقف ضخ النفط، وقد المصدر أن تستغرق الإصلاحات ما يصل إلى عشرة أيام. وتبنى حزب العمال الكردستاني تفجير خط الأنابيب الذي ينقل صادرات النفط العراقية إلى ميناء جيهان التركي. وهذا الانفجار هو الثاني من نوعه في غضون نحو أسبوعين، إذ شهد الأنبوب عملاً تخريبياً داخل الأراضي التركية في العشرين من تموز الماضي، تسبب بإيقاف احد خطوط نقل النفط إلى تركيا.



## البنك المركزي يطالب مجلس النواب بإقرار تطبيق حذف الاصدار العام المقبل

بغداد / المستقبل العراقي

استعداده لتطبيق مشروع حذف الاصدار الثلاثة من العملة خلال العام المقبل ويحتوي على شرح تفصيلي للمشروع ومراحل تنفيذه لغرض مناقشته في مجلس النواب وتحديد سقف زمني لتطبيقه"، مبيّناً أن "أغلب أعضاء مجلس النواب يرفضون تطبيق المشروع في العام المقبل كونه مشروعاً كبيراً يحتاج إلى وقت كاف لمناقشته ودراسته، إضافة إلى أنهم يرون بأن العراق ما زال غير مستعد استعداداً تاماً لتنفيذ المشروع ويخشون من انه يلقي بأثر سلبي على الاقتصاد الوطني والعمل المحلي".

وأضافت أن "اللجنة الاقتصادية النيابية ستعقد اجتماعاً خلال الأيام المقبلة لمناقشة المشروع وربما يتم من خلاله استدعاء محافظ البنك المركزي واستضافته في مجلس النواب لتوضيح فقرات مراحل تطبيق المشروع وإمكانية استعادتهم". وكان البنك المركزي العراقي أعلن في 29 أيلول أن العام 2013 سيشهد حذف الاصدار وتبديل العملة، الأمر الذي حذر منه مسؤولون وخبراء اقتصاديون بسبب وجود مافيات عملة تستعد لتزوير تربيونات الدنانير العراقية لاستبدالها في ضوء التغييرات المرتقبة.

وقد طالب مجلس رئاسة الوزراء البنك المركزي بالترتيب بمشروع حذف الاصدار الثلاثة من العملة المحلية، مؤكداً انه مشروع كبير ويحتاج الى وقت كاف لتطبيقه.

أفادت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب نورة البحري، بأن مجلس النواب تسلم كتاباً رسمياً من البنك المركزي يتضمن تفاصيل مشروع حذف الاصدار الثلاثة من العملة وطالب بتطبيقه مطلع العام المقبل، مؤكداً وجود اعتراض كبير من قبل النواب حول تطبيق المشروع كون البلد مازال غير مهياً لاستبدال العملة الوطنية.

وقالت البحري، أمس الثلاثاء، إن "البنك المركزي العراقي أرسل كتاباً إلى اللجنتين المالية والاقتصادية في مجلس النواب أبدى به

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

## التخطيط تعاني من عدم تقديم دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع

المشروع وإدراجها". وأوضح الشكري أن "الزيارات الميدانية التي قام بها للمشاريع الاستثمارية في المحافظات كشفت عن واقع التلكؤ الذي تعاني منه هذه المشاريع في عموم العراق، يضاف لهذا المعرقل مشكلة أخرى هي مشكلة التعاقد من الباطن"، مشيراً إلى أن "حل هذه الإشكاليات يساعداً على تحديد الكلف التخمينية وزيادتها بنحو مستمر".

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / متابعة

## اتحاد شركات عالمية يبيد الاستثمار في مدينة الحلة الجديدة

بابل / المستقبل العراقي

أعلنت هيئة استثمار بابل أمس عن رغبة اتحاد شركات عالمية بالاستثمار في مشروع مدينة الحلة الجديدة شمال المحافظة، معتبراً أن المشروع سيسهم في برنامج الإسكان الوطني، فيما أكدت أنه سيضم نحو 200 ألف وحدة سكنية. وقال مدير عام الهيئة علا حربية إن "هذا من اتحاد شركات عالمية يضم شركتي دورش الألمانية والماس البنانية المتخصصة بإنشاء مدن متكاملة على وفق معايير متقدمة، أبدى رغبته في استثمار مشروع مدينة الحلة الجديدة التي تقع شمال المحافظة"، مبيّناً أن "المشروع عبارة عن مدينة متكاملة تشبع على مساحة 14 ألف دونم، ويشيد عليها نحو 200 ألف وحدة سكنية". وأضاف حربة أن "الوفد استعرض الأفكار حول تصاميم مدن حديثة، وكان متحمساً لبناء مدينة متكاملة وحصوله على الفرصة الاستثمارية الكبيرة ما يتبعه بي المشروع من موقع استراتيجي مميز، كما زودته الهيئة بمخططات عن موقع مدينة الحلة الجديدة".

معتبراً أن "المشروع سيسهم في برنامج الإسكان الوطني". ووجد حربة تأكيداً على أن "بناء مدينة الحلة الجديدة حصل على موافقة رئيس الوزراء". من جهته، أكد رئيس وفد اتحاد الشركات العالمية للمهندس عبد المطلب غزالي أن "اتحاد الشركات لديه رغبة شديدة بالاستثمار في محافظة بابل لما تمتلكه من مميزات جاذبة للاستثمار يمكنها من فتح آفاق جديدة". وكان مجلس محافظة بابل أعلن في 11 كانون الثاني 2012 عن موافقة مجلس الوزراء على إنشاء مدينة الحلة الجديدة بمساحة 14 ألف دونم، مبيّناً أن المدينة ستستوعب مئات الآلاف من الوحدات السكنية، فيما أكد أن التصميم الأساسي الحديث لمدينة الحلة الحالية لم يلب طموح المحافظة.



## داخوي الصامت يصمم أذنيه عن صياح الأسبان

ديفيد جارنو

في مثل هذا الوقت منذ عامين في دبلن، كان من الصعب الهروب من الحديث عن "هوامش" و"عائدات" السنودات، في حين دخلت تكلفة الاقتراض المرتفعة في إيرلندا منطقة الشفق التي تكمن وراءها حزمة إجراءات إنقاذ خريفية من قبل صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي. وكذلك يكون الأمر الآن في مدريد الساخنة، حيث ينشغل كل شخص على ما يبدو بالـ"بريما دي ريسجو" أو السعر المرتفع للمخاطرة على سندات الحكومة الإسبانية فوق سعر السنودات الألمانية. وإسبانيا التي تبدو في ورطة مماثلة لورطة إيرلندا، تضفي بخصي متعثرة نحو ما يعتبر خطة إنقاذ من نوع ما، من قبل الاتحاد الأوروبي الخريف المقبل. ويعتبر مدى سيطرة حكومة ماريانو راخوي -أو أي حكومة إسبانية في هذه الظروف- على مصيرها محسوداً. ولأن تكاليف الاقتراض الإسبانية تصل إلى أعلى مستويات عصر اليورو، لا تضع الأسواق رهانات على إسبانيا "أو إيطاليا" فقط، ولكن على بقية اليورو حيا. وهذه الإدارة، الموجودة في السلطة منذ ما يزيد على سبعة أشهر بقليل، أصبح لديها بالفعل شعور حكومة تقترب من نهاية فترتها. ومنذ حصوله على أغلبية مطلقة العام الماضي، حذر راخوي، الحزب الشعبي، القوانين الصارمة المتعلقة بتوظيف العاملين وفصلهم؛ وبدأ "ولو بعد تأخير" في تظهير مصارف الاذخار الإقليمية التي تعثرت بسبب تعرضها الزائد لانفجار فقاعة

الإسكان، والإنفاق العام المنخفض، والضرائب التي تم رفعها. ومع أن كل هذا حاز على استحسان في بروكسل وبرلين، إلا أنه لا يبدو، كما هو واضح، برنامج إنعاش قابل للتطبيق بالنسبة لقطاع عريض جدا من الأسبان. ويتنشر بين الطبقات الوسطى في مدريد، وبارشلونة، وبلنغو شعور بأن هناك حكومة تفقد السيطرة، وحتى وإن كان الكثير جدا مما يتعلق بمستقبل إسبانيا يعتمد على شركائها في منطقة اليورو، فإن الوضع الذي تجد الحكومة نفسها فيه يعدّ غريباً بالنسبة لحكومة أغلبية فاشل بدعي حديثاً. ويقول عضو منزعج ومطلع من الحزب الشعبي، عن راخوي: "إنه الرجل الخاطئ، في المكان الخطأ، في الوقت الخطأ". لقد كان هناك أخطاء في السياسة وأخطاء تتعلق بالحكم. فقد كان التعامل مع مصرف بانكيا الذي تم تأميمه الآن، كارثياً. وكان "بانكيا" ثمرة اندماج فاشل لسبعة مصارف اندخار محملة بقروض عقارية سامة. وقد تم الترويج لحزمة جمعها 100 مليار دولار لتحقق إليها إسبانيا إعادة رسملة بنوك الاذخار المكتوبة، على أنها قروض ميسرة تفاوض عليها بدهاء لكسر الحصار المفروض على الأسواق، بدلاً من نظام إنقاذ مشروط، ولو جزئياً، بشكل صارم. وفي الواقع، يعتبر عدم قدرة حكومة راخوي على إدراك أن العالم ينصت لما تقوله ويشاهد ما تفعله سمة

حالات الخفض في جميع أنحاء الدولة. ويعتبر نمط الحكومة الخاص براخوي مشكلة أخرى. فعلى الرغم من أغلبيةه المطلقة في البرلمان، يفضل أن يحكم بموجب مرسوم. والغريب، بالنسبة لشخص يفضل سيطرة قائمة على المركزية والسرية، أنه لديه ثلاثة أصوات متنافسة بشأن الاقتصاد: مونتررو في وزارة الخزانة؛ ومصرفي سابق في ليمان هو لويس دي جيندوس في وزارة الاقتصاد، ومستشاره الذي يتحدث الألمانية، البارو نادال. لكن فشله حتى في محاولة لم شمل الدولة - المحاصرة في دوامة الدين والانكماش المتجه للأسفل - هو ما يعتبر حقاً مدمراً. وفي يوم الجمعة الماضي، ظهر راخوي للمرة الأولى منذ توليه مهامه، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي للحكومة، لكنه نفر من أن يخاطب الشعب. وبدأ أصماً إزاء الدعوات المتزايدة لوضع ميثاق وطني لمواجهة الطوارئ الاقتصادية، مماثل لميثاق مونتكولا في عام 1977 التي ساعدت في التخطيط لطريق إسبانيا نحو الديمقراطية، مع فارق أنه سيتمثل النقابات وأصحاب العمل، جنباً إلى جنب مع القوميين الذين ينتمون للباسك والكتالان. وأيضاً للمرة الأولى، نظر راخوي بشكل صريح في إمكانية وجود إنقاذ كامل من قبل الاتحاد الأوروبي. وإذا كان هذا هو الشيء المتوقع، فهذا هو وقت ميثاق قومي يجمع أحزاب متعددة، ولا يجب أن تتعامل معه الحكومة على أنه ينم عن الضعف، ولكن على أنه نقل حيوي يعيد لإسبانيا توازنها خلال العاصفة.





# فضاء التعبير داخل النص الصوفي

نص: محمد حسين بزي  
قراءة نقدية: بنده يوسف

النص:  
مطويات صوفية (٤)

صوم الوصال

عندما يطرز العشق شفاها القمر؛ تبدأ رحلة القلب الأرواجونية. مسكين ذلك السالك، ما زال يطير وفي منقاره قفص..! في ذلك المساء كانت تركض كل الجيا، إلا (جواداً) واحداً بقي يصل في مكانه الموقوف منذ أول لقاء.

كانت أمه (مهرة) عربية أصيلة؛ لوحتها شمس مكة بنار بيتها الحرام..

وكانت ذات بهاء خاص، تشد على الرياح إذا ما انحسر لونها وقطم..

وكانت تستعير لون الحكمة المصفوف في الصدور دون السطور؛ وتصبح به الوقت والخبز إذا ما انعدمت الرؤية إلا عن وجه المحبوب.

تلك الشهباء كانت نادرة الفطام والقمح والمناجاة، وغامرة الحُب لأخر قطرة يترشح من أناملها القمحية.

لله درّ تلك الأم ما أشرها حرماً وقمحا وينفسج..! وما أعلها صبراً وحناناً لا ينفطر عن أصله الذي لا زال بكرًا..

وما أمضاها سناناً أحرساً إذا ما جدّ النزال في ساح قدس محبوبها.

فهل تراها (هي) من وقف ذلك الجواد في نذورات العشق؟ أم اتخذت منه صوماً لوصال المحبوب..؟

ما أشراف صومها لو كان وصلاً.



عادة ما تموت الأمهات عاشقات.. وغالباً ما يعرجن إذا ما تضرّون لقمح المحبوب.. فهل سنابل علي قد طاولت حتى القمر..؟! والجواد نذر أوقفه العشق بوقفية أمه..

إذ لا نور إلا علي، ولا جنة إلا فاطمة.. ولا بينهما إلا هُما: محمد.}}

القراءة:

أشرنا في قراءة سابقة اللغة الصوفية بين العبث والالتزام إلى أن اللغة الصوفية إن نزعنا من عالمها فهي لغة غامضة، متقوصة الفهم؛ إلا أنّها اللغة الوحيدة القادرة على العبور إلى عوالم أدبية لا تعرف عن تجربتها شيء، ولا تعي مدى عمق دلالاتها؛ إلا أنّها تترك ما تحمله هذه اللغة من مساحة عريضة من التأويل،

## التماعات رمضان

### من شعر الامام علي بن ابي طالب "ع"

#### أمن بعد تكفين النبي ودفنه

أمن بعد تكفين النبي ودفنه

رزننا رسول الله حقاً فلن نرى

وَكُنْتُ لَنَا كَالْجُضْنِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ لَهْ مَعْقَلٌ جَزْزٌ حَزِيْزٌ مِنَ الْعَدَى

صباح مساءً راحَ فينا أو اغتنى

لَقَدْ عُشِينَا ظُلْمَةً بَعْدَ قَدْحِكُمْ نهاراً وقد رات على ظلمة الدجى

فيا خير من ضمّ الجوانح والحشا ويا خير ميت ضمّه التراب والترى

كأنّ أمّور الناس بعْدَكَ صُمْتُتْ سفينة موج حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الأرض عنّا برّحبه لقد رسول الله اذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة كضئف الضفا لا صدغ للشبّ في الضفا

فلن يستقلّ الناس ما حلّ فيهم ولكن يجبر العظم الذي منهم وهى

و في كل وقت للصلاة يهيجها بلال ويذغو بإسمه كلما دعا

ويطلب أوقام مواريت هالك و فينا مواريت النبوة والهدى

وكم من الرموز والمجاز الذي يُفضي إلى عالم أوسع؛ ربما هو عالم إنساني أقرب وأوسع إحاطة من المدلول الصوفي الماورائي.

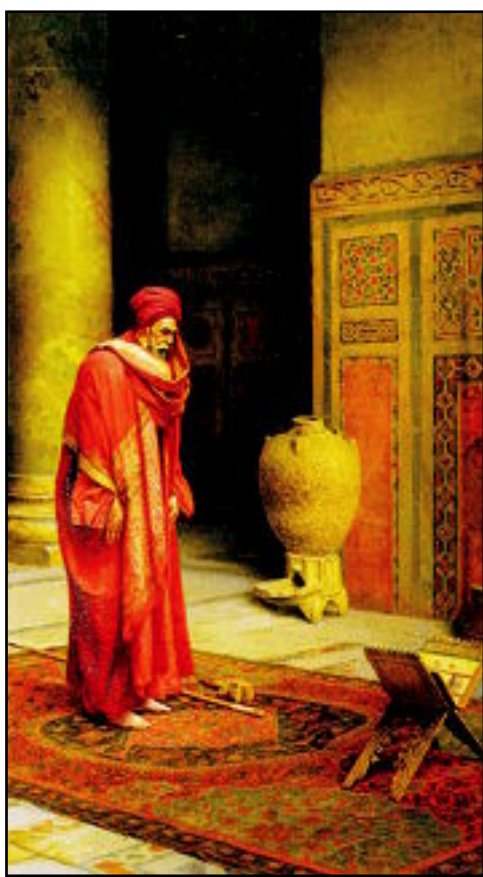
وبينما أن واحداً من هذه التيارات وهو التيار الرمزي الذي اتكأ على هذه اللغة بقوة لما تحمله من وفرة في الإيحاء وسعة في التأويل؛ بغية أن يحقق هدف تياره، هو الابتعاد عن رومانكية مغيبة للواقع، والخروج من واقعية أفسدت الشعور بجمال ما يكونه الماضي والحاضر من تراث وما يحويه هذا التراث من دين وفكر وفلسفة وتاريخ.

ومطوية " صوم الوصال " فتتح الباب إلى فضيلة تفتش عن عالم الجمال غاية في الأهمية كـ: الإطارات اللغوية داخل النص الصوفي (التعبير عن التجربة الصوفية) الذي لا يتأتي فهمه إلا بعد دراسة وفهم للتجربة الصوفية نفسها.

وهذا ما أشار إليه ابن عربي بأنّ هناك آليات مسبقة، واستعدادات روحية سبقت الإجهاد العقلي والتخطيط الإنشائي.

وان الاستعدادات الروحية تلك مبنية على عالم ما ورائي؛ مما يجعل النص الصوفي يظل يحمل أسرارها الخاصة لفيض هذا العالم وغموضه اللامتناهي.

حتى حينما يسعى التقاد لدراسة نصاً صوفياً وفق نظرية دوسوسير ( اللغة ونظام من الرموز تتحدد مدلولات الرموز فيه من خلال العلاقات والاختلافات بين الرموز، والرمز عبارة عن مكونين: الدال Signifier والمدلول Signified )، وفي الوقت نفسه يسعون للحفاظ على طبيعة النص الصوفي الماورائية، فإنهم يصطدمون بطبيعة النص التي تفرض التأويل وعدم ثبات الرمز، واحتمالات مدلولاته الفياضة التي ترتفع فوق العلاقات والاختلافات.



وهذا ما يؤكد عليه كثيراً واحد من أنصار المدرسة التأويلية في النقد وهو الإيطالي "إيمرتو إيكو"؛ بأنّ أي نص لا يخلو من تلك الفلسفات الماورائية القديمة " غنوصية، هرمسية، إشراقية، عرفانية ....." هو عبارة عن فضاء مفتوح ولغته تعجز عن الإمساك بدلالة محددة، ولولا تأويل القارئ (المؤول) مات الكاتب وانعدمت قيمة نصه.

ورغم أن التجربة الصوفية هي التي فرضت خصوصية هذه اللغة، والتعبير عنها بلغة مميزة ترتفع عن لغة الأدب والسياسة والفلسفة؛ إلا أنّ لغة التعبير نفسها تختلف من تجربة لأخرى، وهذا نراه جلياً في نص صوفي مسيحي وآخر صوفي إسلامي؛ فربما تكون التجربة واحدة، والغاية واحدة من النص العبّر عنها؛ بيد أنّ الرمز المستخدم متفاوت ومختلف لإعادة عقائدية وتراثية وثقافية. فرغم أنّ اللغة الصوفية ترتفع عن المنطق العقلي لكونها نتجت عن اللاوعي الصوفي - تأمل جواني- الذي يستمد ما يوح به من عالم ماورائي. إلا أنّها أرادت أن تحلق شرعيتهما من خلال الاتكاء على النصوص العقائدية والرويات الدينية والتراثية بعد إخضاعها لحالة من التأويلية تجعلها قادرة بعد ذلك على حمل فضاء العالم الماورائي.

ولذلك نجد أنّ أغلب رجال الشريعة عندما قاموا برفض التصوف كان من تلك الناحية، وهي ما فرده المتصوفة من نصوص لتجربتهم الخاصة، وما قاموا به من تأويل للشريعة؛ فلم يكن إنكاراً للتجربة بقدر ما كان إنكاراً للتعبير عنها وتصحيح النصوص لخدمتها.

وهذا الاتكاء على التراث والدين هو الذي أدى لتفاوت النص الصوفي من ثقافة لأخرى، ولولا هذا التفاوت لأقربنا بوحدة المفاهيم والتجارب الصوفية، وهذا يتضح بشكل جلي حينما نفتش عن جذور تجربة صوفية بعينها؛ فنجد أنها تتكرر في أكثر من ثقافة (إسلامية، مسيحية، بوذية، مجوسية ...) مع اختلاف التعبير عنها.

ومحمد حسين بزي في مطويته "صوم الوصال"، يكشف عن ثقافته العقلية والروحية الخاصة، ويربطه بين هذا الخاص وبين عالم التصوف؛ يبرهن أنّ لغة العالم الصوفي هي لغة ترتفع فعلاً عن الحدود الضيقة للثقافة الخاصة، ولغة قادرة على العبور بأي أدب إلى فضاء العالم الإنساني الرحب.

فمطويته تتكئ على التأويل لتبوح في البداية بأدب إنساني يستقبله أي قارئ؛ خاصة بعدما جعل لغة مطويته وتعبيراتها من السهل أن يقف عليها أي إنسان في إدراكها، والتذوق من جمالها. وجعلها نصاً سهل العبور إلى أي ثقافة أخرى، على عكس ما اعتادت النصوص الصوفية أن تكون حكراً على مبدعيها ودارسيها. والصورة التي حيكّت بها؛ تجعلها من السهل أن تعبر أي مخيلة تفتش عن عالم الجمال والثوام الإنساني، والعلاقات السامية والمُشاعر الراقية.

وبعد ذلك يأتي إلى ما أرادت أن تبوح به هذه المطوية من مدلولات وقضايا عرفانية

الفداء المحمدي الخالص والتأفد. ويستندون على أقواله نفسه؛ في كونه سلطان طريق العشق الإلهي. فيقول في إحدى أشعاره في رمضاء كربلاء: " إلهي تركت الخلق طرا في هোক وأيتمت العيال لكي أراك فلو قطعني في الحب إربا

لما مال الفؤاد إلى سوك".

وهنا يعلن الحسين سلوكه طريق العشق والفداء بغية وجه المعشوق. ويرمز له الكاتب في مطويته (طلعباً دون أي تشبيه أو إسقاط) النجيب الأصل الذي تعلم قواعد وسلوك طريق العشق وخص الفداء من أمه المهرة ( أيضاً دون أي تشبيه أو إسقاط) العربية الأصيلة ( فاطمة ) التي لوحتها نار العشق وطوق الوصل بالنور الإلهي .

"إلا جواداً واحداً بقي يصل في مكانه الموقوف منذ أول لقاء.

كانت أمه (مهرة) عربية أصيلة؛ لوحتها شمس مكة بنار بيتها الحرام.."

ويستفيد الكاتب من رمزية الحسين ( الجواد ) وما يدور حولها من مرويات بخصوص الفداء والتضحية في طريق العشق الإلهي؛ لجعلها رمزاً من رموز العشق في مطويته. فبخلاف ثقافته الخاصة؛ ما قام به المنصور الحلاج من تقديم نفسه كقربان على خشبة الفداء الإلهي وتنصيب الصوفية له رمزاً للفداء والشهادة في عالمهم؛ لا يتساوى مع عظمة ما قام به الحسين من تقديم نفسه وأصحابه قرباناً وفداءً لطريق العشق؛ وبهكذا ينصب الحسين نفسه رمزاً لكل سالكي الفداء والعشق والإلهي.

وهذا ليس بغريب على الثقافة الإسلامية؛ فالعلامة محمد إقبال اللاهوري كثيراً ما أشار إلى طريق العشق والفداء في سيرة الحسين، فيقول في ديوانه الأسرار والرموز: " لقد سمعت عما فعله العشق

مع العقل المهووس وقت الوعى هو امام العاشقين ابن فاطمة البتول التي نالت مكانة السرو في حديقة الرسول فأبوه هو باء بسم الله وولدها الحسين هو ممثل آية "وفديناه"

(يشير إلى قوله تعالى: وفديناه بذبح عظيم) وفي شعر آخر يرسم من فداء وقربان الحسين أسمى مظاهر الإنسان الكامل القادر على سلوك طريق العشق محققاً الوصول والوصل، والقادر على حمل رسالة العشق الإلهي. فيقول :-

" أنا أبحث عن السهم والرمح والخنجر والسيف فلا تصاحبني فمسلك الحسين أملي



قالوا أغلق فمك ولا تبخ بالأسرار قلت كلا؛ فصيحة تكبير هي أملي"

ويصنع الكاتب من علي وفاطمة ( العشق البشري ) عشقاً إلهياً؛ وهذا ليس بالجديد على الأدب الصوفي، فهو تقليد استخدمه كبار شعراء المتصوفة؛ حيث كانوا يستفيدون من حكايات العشق السامية لتكون رمزاً للعشق الإلهي كما رأينا في حكايات يوسف وزليخا عند الشاعر الفارسي عبد الرحمن الجاسي، وليلى والمجنون عند نظامي الكنجوي.

وهذه جرة من الكاتب في هذا التوظيفات التي كثيراً ما ابتعد عنها الشعراء المتصوفة خاصة أن يكون التوظيف لرموز من البيت المحمدي؛ فرغم كمال العلاقات فيه وسموها، إلا أنهم ابتعدوا عنها خشية غضبة الفقهاء عليهم، وتخط مفهوم العشق لديهم عن ما لدى المتصوفة.

والعشق الإلهي أسمى التجارب الروحية، ولذا تعبيرات لغته تسرح دوماً إلى عالم الأفلاك العلوية. وتقوم فكرته على أساس علاقة بين عاشق ومعشوق، وأنّ العاشق يمثل السالك في درب الطريق الروحاني. ويدفعه دوماً حرقه الشوق لكشف وجه الحبيب والوصل بنور وجهه؛ أن يتحمل سلوك الطريق ومصاعبه ومشاقه.

والشعراء المتصوفة كثيراً ما كانوا يلخصون هذه العلاقة في علاقات ثنائية تفضي في النهاية إلى التوحد والاتحاد. كالفراشة التي تدور حول نور شمعة؛ تصنع منه معشوقاً لها. ويتحقق فناءها بوصلها كلما اقتربت أكثر من هذا النور؛ إلا أنّ بقاها نفسه دون

نوره ولا يُدرّك كنهه. و"الجواد" ذلك الفداء المحمدي الحاضر منذ الأزل في بها الكاتب لمليحاً وإشارة؛ إذ لا نور إلا علي، ولا جنة إلا فاطمة، ولكن، ليس بينهما إلا هُما؛ محمد النبي الخاتم، فكل النور محمد وكل الجنة محمد، والكل من محمد (ص).

وبهذا يصنع الكاتب من المطوية نصاً متسامياً متعدد الأوجه؛ فهو ييوح بعلاقة إنسانية سامية، وتوحد الكون والإنسان والأرض، وما يحمله من تصريح عقائدي يُعبّر عن عقيدة وهوية الكاتب الروحية والعقلية، وما يخرّته من فضاء عميق للعالم العرفاني؛ وذلك بما وظفه داخل النص من رموز لطريق العشق الإلهي عبر المعبر المحمدي الخالص.



نوره ولا يُدرّك كنهه. و"الجواد" ذلك الفداء المحمدي الحاضر منذ الأزل في بها الكاتب لمليحاً وإشارة؛ إذ لا نور إلا علي، ولا جنة إلا فاطمة، ولكن، ليس بينهما إلا هُما؛ محمد النبي الخاتم، فكل النور محمد وكل الجنة محمد، والكل من محمد (ص).

وبهذا يصنع الكاتب من المطوية نصاً متسامياً متعدد الأوجه؛ فهو ييوح بعلاقة إنسانية سامية، وتوحد الكون والإنسان والأرض، وما يحمله من تصريح عقائدي يُعبّر عن عقيدة وهوية الكاتب الروحية والعقلية، وما يخرّته من فضاء عميق للعالم العرفاني؛ وذلك بما وظفه داخل النص من رموز لطريق العشق الإلهي عبر المعبر المحمدي الخالص.



## "بلا بوكر بلا جوكر"

## نريد جائزة بأسم البوعزيزي

عبد الحميد عبود

ماذا تعني ١٠٠ ألف دولار لطويل العمر؟ أقل من بقشيش يبعشش به مومس شقراء قضت معه ليلة حمراء. الحديث عن جائزة بوكر دائما مكرر ولكنه ضروري، يُثَقِّق السؤال مفتوحا، ما هو القاسم المشترك بين حرافيش بوكر القبايضين والدافعين؟ الامتثال للثوابت الخليجية، عدم المساس بالأسر الحاكمة، التطنيش عن الظلامية التي تروج لنمط السلوك الوهابي بأقانيمه الثلاث (صلى إستهلك وأخرس).

أغبياء هم العربان الذين يطلقون على جائزتهم إسمافرنجيا، وأغبياء هم الفرجة الملتطخون سمعة جائزتهم بنمط كرهه الراحة، وأغبي من هؤلاء أولئك هو ذاك البغيع الثورجي الذي يحزر صحفة ثقافية في جريدة قومية ثم يرهن قلمه للبترو دولار، وأذكى من هؤلاء أولئك هو سمسار الجائزة الذي يقص عن الجهتين كالنشار، وأتفه من الجميع هم رواثيون اللاهثون وراء فئات طويل العمر، أنهم لا يساؤون مومس، البترو دولار دائما البترو دولار، شريان الثقافة العربية وعصبها والدم الذي يسيل في عروقها، معروفة سلطة المال على الجميع، لكن الكاتب يجب أن يكون ويظل فوق الجميع، وهو

يساير عقلية الجموع على طراز ستار أكاديمي وأمير الشعراء، وبقية أشكال الشبكتاكل الفرجة حيث الكلمة تموت أمام الصورة، وحيث الشعورة يتلاشى أمام الإثارة.

قلت لكم ولم تصدقوني: هؤلاء البدو عارنا وعسا كبتونا، يؤمنون بتعدد الزوجات لا بتعدد الأزواج، وكلما انخفض سعر دمنا ارتفع سعر فطهم، يشترن بكارات العنراوات ونمهم الحكام وكل الشباب المتيطل، والآن يريدون التزين بالأدب كميكاغ لوجه قبيح، يا غارة الله! هؤلاء ليس لديهم وقت للأدب بل لقلعة الأدب وللطعنة في مواخير بانكوك المكزمة ومباريا المنورة، لا تهتمهم إلا زوجاتهم الأربع وجارياتهم وما ملكت يداهم، وإشباع رغباتهم الفورية، الدعارة الحلال على اختلاف أشكالها: المسيار والمصيف وتكاح الغلمان والطفلات، ودخول موسوعة غينيس من باب أضخم جاط كبسة وأجمل ناقة، أليسوا هم من أجهضوا مشاريعنا النهضوية وأفسدوا حياتنا ولوثوا خزينا، بل هم ذاتهم، حولوا ثقافتنا إلى بيزنس، وحولوا رواثينا إلى صبارفة متعدين ومقاولين وكتبجية. البترو دولار، السرطان الخليجي مسختنا وقزمتنا بؤوتنا وجعلنا مجرد شخابير سواد على خارطة العالم

أوقع المثقفين بأسرهم في أسره، أقلاما مأجورة تحت الطلب، وأبواقا مطوعة ثقافية وشلالا وعصايات ومرترقة وسماصرة وشعويولات ومرترقين ومتنفذين يعلفون من كل العالف.

قليلون صمدوا أمام الموجة النفطية وحكموا على أنفسهم بالصمت (باعتبار ان الخليج يملك جل وسائل الأعلام والمنابر) كثيرون رهنوا أقلامهم لطويل العمر النوفل المعطاء، ولي النعمة ومانح البركة، هاهي أعينهم بيضاء شاخصة إلى دولة الأمارات، منارة الثقافة المظلمة، حيث هناك "سيف المرّي" وذهبه، فهذا اللبوتير "الماركسي" وعدهم بمبلغ من سبعة أصفار لتأسيس مجلة حديثة، والضباع تريد حصتها من الكعكة الملوثة براحة النفط، هناك دائما ثلث من الحراييق الطليعيين تحاول ضبط بندول الساعة نفسها على توقيت واشنطن والخليج، فسلطة الثقافة تصبب أحر الأمر في ثقافة السلطة، وليس هو أبو رياح من يدور بل هي الرياح التي تطوره، هذا زمن كل الأزمنة، الانحطاط الأدبي الذي من أظهر صفاته كثرة الجوائز الأدبية، مكارم الأخلاق النفطية والبترو دولار والشرو دولار والنقدو دولار والكتبجية صراصير الخليج، زمن عشيرة آل نهيان وأخواتها بقبية مشخات الخليج، ها قد استطاعت مشخة قطر من تنظيم مونديال كرة القدم ومونديال كرة اليد، وهاهي مشخة أبو ظبي تنظم مونديال كرة الرأس، وهاهي الاستجابة للنداء تأتي من الدجاج الثقافي، ذوي الجينات الإبداعية المعدلة وراثيا، لم يعودوا يكتبون



يحتاج قبل العطايا

لأوكسجين وحرية وهذا ما لن يضمن به رعاة الفن الكرماء فقايد النبي لا يعطيه، الخليجيون هؤلاء بنفطهم سئموا حياتنا وحولوا مدننا الكبرى كصنعا وأغادير والدار البيضاء وبيروت ودمشق والقاهرة إلى مواخير لشذونهم، وهم الآن يصدد مؤمسة روايتنا (أنجازنا الوحيد) الفائلة من سلطنتهم، يسعون لتدجينها عن طريق تأطيرها في إطار الاستهلاك الخليجي، أدا استعجاليا



إلا كرمى ليعون بوكر، يكتبون وهم يفكرون بالعشر آلاف دولار وبمترجم انكليزي يترجمهم، بعضهم يقول "لا" للجائزة لأنه لم يلخص أصبعه منها، الصريح منهم يقول "نعم" لأنها وسيلته للمقروية والكسب، بينهم من يقول "لا" علنا ويتهلف لها سرا، وهناك أغلبية تقول "العم كلفهم عطايا متلونة، يتبوكرون، يمارسون بتعليتهم الثقافية، يتقنعون، يتموقعون بفريزة الأحفاظ على الامتيازات، ومهما تلوثوا نعرفهم من تهريجهم، أسمهم المستعار، ونعرفهم من خطابهم التورجي المبهرج بشوية من فلسطين، ونعرفهم من قناعهم، وجههم المستعار، ومن سترتهم التي يلبسونها على الوجه والقفا، نعرفهم بالأشعة فوق حمراء وما تحت بنفسجية.

والكتاتيب والجوائز الأدبية، الكلمة الفصل لنا نحن الذين نقول "لا" في السر والعلن ونقولها على الملأ ، بالفم الملآن ، بالفم الملآن نقولها وبعالي الصوت "كونوا عربيا يا عربان، لا تتبؤكروا، أكتبوا بحرية واشتطوا في حريتك، فالشورة وحدها تصلح ما أفسد النفط، أرفضوا عهر الخليج، لتكن لديكم شجاعة كافية للاستمرار في الرفض، رفضا رفضا الحرية فاتورتها باهظة وهي والكتابة، لعبة واحدة، وعليهما وحدهما يمكن المراهنة المناقضة الاهتراء، عثروا بالأحمر، افتحوا أفقا لكتابة أخرى نقيه من كافة الوصايا والألواح والأوثان، أحرقوا الرقيب الداخلي والخارجي ودعاة الأخلاق الذين هم أبعد الناس عن الأخلاق، لا تمارسوا الرقابة على أنفسكم، حلقوا بأجحتكم، لتكن الحرية رائدكم حتى لو نحو الهاوية، أن صمتكم فأنتم مخوزقون وأن تكلمتم مخوزقون، إذن تكلموا وتخوزقوا، أرفعوا الصوت عاليا، لا لنفط ولا للبوكرة ولا للجوكرة ولا للسمسرة، نريد جائزة تليق بنا ككتاب أحرار لا نباع ولا نشرى، نريدها عريضة قلبا وقالبيا وتحمل اسم ورسوم البطل الذي أشعل الحرائق في صقيعنا العربي، غولاغنا العربي، محمد البوعزيزي، الجامعي الذي كان يبيع الخضار على عربة، ولكن مقرها في مصرنا أمنا الكبرى، في القاهرة، حاضرنا الكبرى، وفي ميدان التحرير بالذات، ولتكن قيمتها معنوية بحته، جنينا مصرنا ودينارا تونسيا، زائد سعة نخيل او عقد ياسمين، هذا أتمن من كل جعلات الخليج.

## متابعات

## جلطة دماغية تصيب الاسدي واتحاد الادباء يدعو لأنقاذه

المستقبل العراقي: متابعة

دعا اتحاد الادباء والكتاب في العراق، الأحد، الحكومة الى التدخل السريع لإنقاذ حياة عدد من الادباء والكتاب العراقيين الذين يلازمون فراش المرض لانقاذ حياتهم، كاشفاً عن اصابة القاص فهد الاسدي بجلطة دماغية قبل ايام حسب (أكانيوز). وأوضح المتحدث الرسمي بأسم الاتحاد ابراهيم الخياط "القاص فهد الاسدي أصيب بجلطة دماغية



السعود، أمال الزهاوي، جبار سهم السوداني، وسلمان الجبوري، "مشهدا على ان" الحكومة هي الجهة المعنية قبل غيرها من الجهات الاخرى، بتوفير العلاج اللازم، أو المساعدة في سفرهم الى الخارج للمعالجة، مؤكداً على أنهم "يشكلون ثروة ثقافية وطنية للبلاد". وطالب الخياط بتأسيس مجلس أعلى للثقافة في البلاد، كاشفاً أن "الملف الثقافي في العراق بيد موظفين رسميين، اداريين، لا علاقة لهم بالثقافة".

قبيل ايام هي الثالثة من نوعها، ونقل على أثرها الى مستشفى الشيخ زايد للطوارئ، ومن ثم تم نقله الى مستشفى الكندي... مشيراً الى ان "الاسدي فقد النطق تماماً". ودعا الخياط الحكومة العراقية الى التدخل السريع لإنقاذ حياة عدد من الادباء والكتاب العراقيين ممن يلازمون الفراش بسبب المرض، مبيّناً ان "من بين أولئك الكتاب والادباء، مظفر النواب، زهير أحمد القيسي، فهد الاسدي، محمد علي الخفاجي، جميل الجبوري، حميد الطبعي، ناظم

## أمام الشباك

## سرود

محمد سهيل احمد

عند الفجر عثر نزيل الشناشيل على نفسه نائما على كرسي الشرفة. غرفته أصلا بلا أوقات. كان يتعرف على الفصول عن طريق الأضوية والأصوات التي تنفذ عبر الشقوق من الخارج حيث الحياة مستمرة بالنسبة للآخرين..

سحب الكرسي للداخل .. بصفاء.. غرد بلبل يداخل قفص موضوع على منضدة مائلا الغرفة بأجحة غير مرئية. رد عليه تغريد بلبل في مكان ما، وهبّ هواء بارد مثل يد خفية على جبهة الفتى الناضجة بالعرق. سعل بعنف. انحنى متهاككا على حافة المنضدة متناولا منديلا مبقعا . بسط ذراعاً صوب المنضدة. راقب انبساط اصابعه وانقباضها وغزارة الشعر الذي اخفى لحد ما عروق ظاهر الكف.

اعاد ذراعاً لمسند الكرسي. ارتطم البلبل بجدار القفص. كانت بقية غرف

الطابق العلوي فارغة تماما والمرأة العجوز تتكاسل عن الصعود:

فكر.. ليس الآن..! اعرض بوجهه عن البلبل بيد انه لم يستطع ان يتحاشى سماع رفيف اجنته. لم ينتبه لبياض الفجر بل لمح مصابيح الزقاق وقطة سوداء امام برميل قمامة منكفى.. من مخبز الزقاق تصاعدت رائحة خبز.

ارتفع مصراع شباك في شرفة البيت المقابل في صخب دام هنيهة. اضطر النزيل الى التراجع قليلا محتفظا بنصف وجهه متواريا في ركن معتم: ثمة فتاة ترتدي منامة حمراء تملأ اطار الشباك دافعة بمصراعيه جانبا. تتناوب قليلا. تسيل عينها كما لو انها تقف قبالة مساقط صوتية. تداعب الريح شعرها الأسود المسترسل لحد الكتفين .. ضاعف البلبل من ارتطامه بجدران القفص. حط اخيرا في الركن الاقرب

مزق السكون صوت طليقة مدوية! شهقت ذات الرداء الأحمر قاذفة، على نحو لا ارادي، بجسدها للوراء بانصعاق، غالقمة ببديها مصراعي الشباك!

جاهدا الاحتفاظ بتوازنه. نفث النزيل يده باتجاه الفتحة فانفلت البلبل مثل طليقة الى فضاء الخارج متواريا عن الأنظار.. انزل الفتى عارضة الشباك فانسدلت في صخب.



سلام صادق

خلعت عنه طقم اسنانه وسوس سنواته ماذا سيفعل بقامة لرجل

الرقصة الاخيرة هو الذي ليس بلامحه المرعبه ولا قناعه بسخريته الباطشة ودم يشحب في صالة الرقص الحبيس في جلد ممسوخ وجاف

صمغ كثيف ولون رصاصي لرجل يتخايب واللذين غرروا به رحلوا لحفل آخر وبقي يرقص في حفله التنكري وحيثما تربروحه ما يفعل بوجه لا يراه احد وعينين جامدتين من صلصال ومادا لو ان احدى هاتيك الصبايا غررتبصره لطويل واستدرجته الى عراء لذيق بلا اقنعة خرة او قناعا

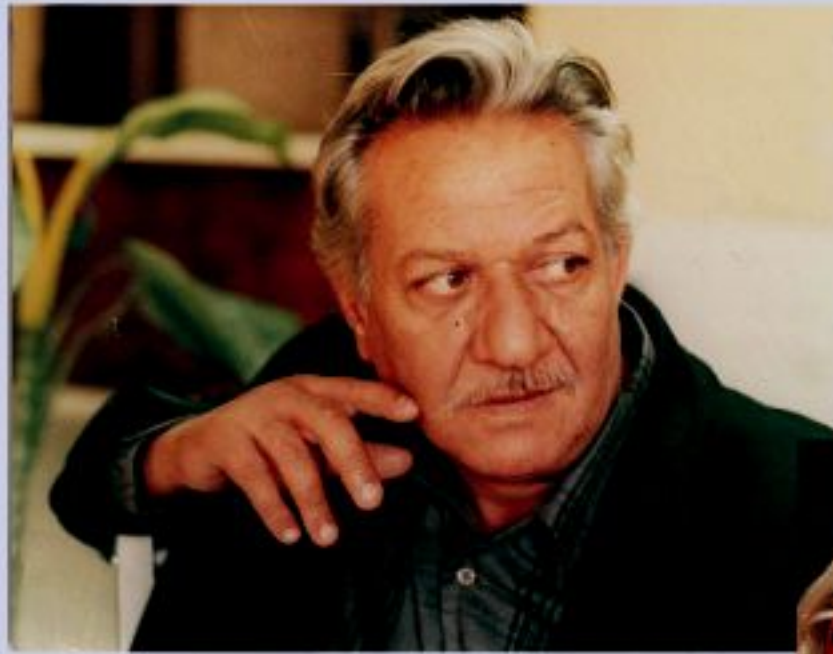


## محمود شنيشل: أنا "أخو مزعل" و"حجي مرهون"

أجرو الحوار: سعدون شفيق سعيد

كشفت الفنان محمود شنيشل في مقابلة مع (المستقبل العراقي) الجانب الشخصي من حياته الشخصية وهي هوايته للفروسية وركوب الخيل، وقال في ما يخص مستقبله الفني "بالنسبة لي العمر بدأ يركض.. وذلك الحقيقة لابد من الاعتراف بها شيئاً أم شيئاً.. فليس هناك حالة من التمني لأن الأمر لم يعد بيدي.. وإنما بيد أولئك الذي يعملون في العملية الإنتاجية والإخراجية". في ما يلي نص الحوار:

ما الذي تود قوله بشأن الجزء الرابع من مسلسل بيت الطين؟  
ليس هناك مساحة مثل مساحة بيت الطين والتي استمرت معي لأربعة أجزاء في شخصية أخو مزعل شرطي أول ضمم.  
وماذا عن تلك الشخصية؟  
تلك الشخصية رسمتها في المؤلف والمخرج عمران التميمي بشكل مرتب من غير فيها هفوات.. وبمعنى أن الشخصية مرسومة لكونها خلقت التقييد لعريف شلتاغ التي جسدها الفنان خضير أبو العباس.. حيث برزت الكوميديا بشكل ملفت للانتباه وجميل.  
وبعد بيت الطين؟  
هناك شخصية (حجي مرهون) في مسلسل الملحة على قناة الفرات من تأليف إياد العتيقي وإخراج صاحب بزون.. وهي شخصية معتدلة حيث نجدها لا تقبل بـ"الأوج".  
وماذا عن ظهورك الحقيقي على المسرح؟  
مع مسرحية (الي بريد الحلو) للكاتب حسين النجار والمخرج غانم حميد حيث كنت عند شخصية من شخصيات راود الفضاة.  
ومع مسرحية (تربيت)؟



للعرفين الدكتور رعد الناشي ومجيد حميد وكنعان علي ولطيف الخطيب وخلال ذلك التواجد قدمنا الكثير من الأعمال المسرحية ومن ذلك الكثير مسرحية فوانيس من تأليف طه سالم وإخراج لطيف الخطيب.  
وبعد الأكاديمية؟  
قدمنا مجموعة من الأعمال الشعبية ومنها: (بين مريدي ولندن) و(حفلة لسيد محترم) وكنتاهما للفنان قاسم عل الصراج أمده الله بالصحة والعافية.. (وكش عال عبد العال) وغيرها.  
وعلى المستوى التقني؟

الأب مشرفاً.  
فنياً.  
والأب ليدية الحقيقية لدخولك للمضمار الفني؟  
كنا نعمل في مراكز الشباب وكان إل جانسي من الفنانين

### كيد النساء

تدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي. تجسد نائلة عبيد دور "خلوتهم" زوجة الأولى للمعلم "خفي" الذي يعود للتفكير بعد وفاته في الجزء الأول. وتجرى بين نيفة عبيد وفيلي عبده أحداث ومواقف نتيجة كيد النساء.

المسلسل من بطولة فيفي عبيد، نائلة عبيد، أحمد بدر، إبتان عامر، دينا فؤاد، أحمد صفوت.

شاركت في الكثير من الأعمال التلفزيونية ومنها (غربة وطن) تأليف سعد كريم وإخراج جلال كامل ونكرة السلطان لحامد المالكى.  
الشخصية التي كنت تتمنى أن تجسدها وذهبت لفكر؟  
ليس هناك أية شخصية.. علماً بأنه ليس هناك اختيار للفعل لأن الممثل العراقي ليس نجماً.. والنجوم بالطبع هم الذين لهم الحق في الاختيار والرفض وحتى التضييق.. بينما نجد الفنان العراقي في اوار مساندة حيث نجده يرضى من أجل لقمة العيش وليس هناك حالة من التضييق.  
وبالنسبة لك؟  
بالنسبة لي العمر بدأ يركض.. وتلك الحقيقة لابد من الاعتراف بها شيئاً أم شيئاً.. فليس هناك حالة من التمني لأن الأمر لم يعد بيدي.. وإنما بيد أولئك الذي يعملون في العملية الإنتاجية والإخراجية.  
وماذا لو أعطيناه مسرحاً هذه الأيام؟  
سأقدم من خلاله أعمالاً مسرحية شعبية لأنها الأقرب إلى الناس شرط أن تكون بعيدة عن الإسفاف.

وما حقيقة عشقك للخيل؟  
منذ زمن بعيد وأنا ذلك العاشق للخيل كونها كانت تليلاً تعرفت.. وتستقبلت.. وكأنها تريد التحدث معك.. وخاصة مع الذي يقوم على تربيتها.. أخيراً.. ماذا عن أميتك الشخصية؟  
أن يتجارب الجمهور مع الأعمال التي أشارك فيها.. وعلى الجمهور أن يحترم الفنان بصورة عامة وحينما يصل إل مثل عمري.

### راند البحيري تروي تفاصيل ليلة مرعبة

كشفت الفنانة المصرية راندا البحيري عن أسباب اختياريها للاشتراك في بطولة مسلسل الإخوة أعماء وقالت في حوار لوسائل إعلام عربية إن حادثاً غريباً كان وراء هذا الاختيار.

الفنانة المصرية روت قصة هذا الحادث قائلة: "هذا اليوم كان يوماً قماً في الغرابة، حيث أنني تحركت بسيارتي مع السائق الخاص بي واتجهنا إلى منطقة المهندسين، ولحور دخولنا شارع جامعة الدول العربية اصطدمت سيارة ميكروباس كانت أمامي بسيارة ملاكي، وتشاجر السائقان معاً، بالمناصفة، ذلك هو حادث شارع جامعة الدول الشهر الذي قتل فيه أحد السائقين ضربة النار.

راندا أضافت: "بالفعل حدث كل هذا أمام عيني وبدأت جميع السيارات بالشارع في الفرار ولكن في لحظة أغلقت كل مخرج ومداخل منطقة المهندسين، ولم يتبق في الشارع سوى الصراخ وضرب النار.

تابعته: "في هذا التوقيت لم أدر ماذا أفعل حتى خطر ببالي اللجوء إلى أحد المطاعم للاختباء به من ضرب النار وبالفعل اتجهت إلى أقرب مطعم، وكان مطعم للأسماك جلست على تراسية، وهناك بعض العاملين بالمحل. وفي هذا التوقيت كان يجلس على التراسية خلفي بعض متجشي شركة بانواما ولحسن الحظ كانوا يتشاورون فيمن ستسحب شخصية "سمر" في العمل الذي انتهوا من ترشيح جميع أبطالها، ولجأة وجدوني على التراسية التي أمامهم، ووجدتهم يتوجهون إلى ويعرضون على الأمر ففجعتني الدور ووافلت في الحال".

### عزت أبوعوف إلى المستشفى

تُقل الفنان المصري عزت أبوعوف إلى إحدى مستشفيات القاهرة بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد ما جعله غير قادر على استكمال تصوير مسلسل (الصفحة)، الذي يشترك في بطولته مع شريف منير ولم ينته تصويره بعد، حسب موقع محيط لخرج مجدي أبوعصيرة اضطر إلى حذف جميع مشاهد أبو عوف التي صورها ولم تعرض بعد أو التي كان من المفترض أن يصورها، بسبب شيق الوقت وتم إجراء تعديلات على السيناريو حتى لا يحدث خلل بفياق أبوعوف.



### تامر يغني في رمضان لأول مرة

لأول مرة منذ خمس سنوات، قرر المطرب تامر حسني العودة للغناء في شهر رمضان، بعدما سبق وقرر اعتزال الغناء في هذا الشهر، للتحقق للعبادة والصلاة وزيارة الأهل.  
وقال حسني إنه تراجع عن قراره بسبب أغنية (أبداً بنفسك)، والتي قام بكتابتها ولحنها وإنتاجها، وتولى توزيعها الموزع الموسيقي كريم عبدالوهاب، وهي أغنية تتناسب مع شهر رمضان، ومن المرجح أن تذاع خلال اليومين القادمين على الأثير، حسب موقع دمي الوطن.  
وأوضح تامر أن الأغنية ليست دينية خالصة، بل دينية اجتماعية هادئة، مضيفاً أنه حريص خلال شهر رمضان على قراءة القرآن، والتقرب إلى الله بالدعاء والصلاة ليلاً ونهاراً، لأن الشهر الفضيل فرصة لا تتكرر خلال العام.



### العماري: شعراء الصف الأول شردوا الشعر الشعبي

وصف الشاعر كريم راضي العماري، الشعراء الشعبيين من الصف الأول بـ"المختلفين" كونهم جعلوا الشعر الشعبي لونا واحداً، وقال العماري لوكالة أنباء محلية أمس الثلاثاء "إن الشعر الشعبي الآن ليس حديثاً لأنه أصبح مختلفاً ومشترباً وهو شعر "نصاري" يكتب بلون واحد من جميع الفئات بالتالي صار الشباب يقلدون من سبقهم من الشعراء الذين توزعت ولاياتهم الإبداعية وضاعت الحقيقية".  
وأضاف "أن ما مر به البلاد من حروب ويلات الحصار جعل الشعر ينحى منحى تقليدياً بعد أن كان الشعر الشعبي الفصحى متوازيين في خط سرهما".

### سمية الخشاب: عادة ليست صديقتي!

بمقدمة وصفته جمالها وروعة تعاطفها استقبال الإعلامي اللبناني نيشان ديهاروتويويان للمثلة المصرية سمية الخشاب ضمن حلقة جديدة من برنامج "أنا والعسل".  
بدأ الحديث بين نيشان والخشاب عن كواليس الأعمال الدرامية، بعدما وصل رسالة إلى نيشان من مجهول تكلم عن خلاف بين الخشاب والممثل محمود حميدة لتؤكد الخشاب ان الشائعات تلاحقها أينما كانت، مشيرة إلى أن الشائعات معظمها طريقة كالكلام عن ترشيحي للرئاسة المصرية.  
نيشان استطاع أن يرصد العلم المصري الذي رسمته الخشاب على ظهرها، فقالت مزامحة "مصر أمانة في أيدينا".

كالمعادة كان كلام نيشان يتجه إلى الحديث عن العلاقات العاطفية للضيوف فكان خجل الخشاب الجواب لكل سؤال من نيشان عن طريق مباشر وغير مباشر، لتؤكد أن الذي أهداها الخواتم التي ارتدتها لا يتابع الحلقة، من ثم غيرت سمية اللقبة بـ"رحمة" الموضوع.  
وعن التمرد في حياة الخشاب أكدت ان التمرد الأكبر في حياتها كان عندما قررت الدخول لعالم الفن فحصلت مشاكل عاطفية كبيرة عند اتخاذها لهذا الخيار.

بالعودة للحياة العاطفية أوضحت خشاب أنها غير مرتبطة حالياً "أريح"، معتبرة أن العلاقات التي مرت بها في حياتها لم تهزها "لانني اعرف كيفية التخلص من أي مشكلة في حياتي" مؤكدة أنها ليست مرتبطة منذ حوالي 7 سنوات، معللة السبب بأن دائرة معارفها ليست كبيرة.  
ختاماً كانت أغنية "كان يا مكان" للفنانة ميادة الحناوي، بصوت الخشاب الراعب الذي زاد على الجلسة جواً من الرومنسية، ولكن سريعاً ما كسرت الخشاب بقولها تعقيباً على كلام غادة عبد الرزاق لنيشان "سمية الخشاب الصديقة زعلت بعد قرار تأجيل مسلسلها" حيث أكدت ان عبد الرزاق "ليست صديقتي بل زميلتي بالعمل والمهنة وأزاي يتقول صديقتي فلا يوجد اتصالات هاتفية حتى بيئنا".



### دراما رمضان

### مسلسلات رمضان.. الطعم

الفضائيات من أعمال درامية، حملت الكثير من السليبات فمسلسل الخواجة عبد القادر للفنان يحيى الفخراني مثلاً الدينية على اعتبار أن الخواجة الذي لديه مرقد في السودان فيما يرى المخرج التلفزيوني أكرم الغضائري، أن أغلب شرر جهات سياسية وهذا العام كانت المسلسلات السياسية المسلسل الكويتي (ساهر الليل وطن النهار) الذي أثار بسبب توصيفه العمومي للشعب العراقي وربط جرائمه بالسياسة ويتابع الغضائري: أما للمسلسلات المصرية فأبرز ما تشهده الإخوان المسلمين، خاصة مسلسل (باب الخلق) للفنان (الهراب) للفنان كريم عبد العزيز وغيرها من المسلسلات الإخوان المسلمين الذين يسكنون بالسلطة حالياً من العمل للتعرفون ونضال الإخوان المسلمين ضد حكومة مبارك، والمسلسل فرقة ناجي عطا الله للفنان عادل إمام فهو من مسلسلات السياسة التي أنتجها الكثير جداً، فهو ليس من مسلسلات أراء الكاتبات منه شحذ هم الشباب المصري ضد نظام جديد. أما هاني عبود (40) عاماً فيقول: لوحظ هذا النوع من المسلسلات العربية بلونها المعروفة، لكن هذا لا يفرقها عن ارتفاع جودة إنتاج المسلسلات المحلية التي مشاهدتها غياب عنصر التشويق فيها وادورانها في محور سوزان غازي (20) عاماً تقول: ما يميز للمسلسلات السينمائية المصرية التي دخلت عالم المسلسلات وبقوة أمثلة عبد العزيز عادل وإمام وأيضا ظهور وجه شابة تركت بصمة للتلقي.  
وعن نوعية الأعمال هذا العام تقول سوزان: هناك تراجع

### الموت يحاصر نجوم الدراما

صدمته، بكاء، انهيار.. هذا هو حال أبطال مسلسلات "مع سبق الإصرار"، "حكايات بنات"، ومسلسل "الخواجة عبد القادر" في ذروة الأحداث التي كان الموت عنواناً لها ليصبح على جديد.. فهل سينجحون؟

الأبطال مواجهة واقع فريدة تفقد ابنتها الصغير الفنانة غادة عبدالرازق التي تجسد دور "فريدة" في مسلسل "مع سبق الإصرار" ضمنت بموت ابنتها الصغير كريم في أحداث المسلسل وجاء موته بمثابة ضربة موجعة

صدمته، بكاء، انهيار.. هذا هو حال أبطال مسلسلات "مع سبق الإصرار"، "حكايات بنات"، ومسلسل "الخواجة عبد القادر" في ذروة الأحداث التي كان الموت عنواناً لها ليصبح على جديد.. فهل سينجحون؟



صدمته، بكاء، انهيار.. هذا هو حال أبطال مسلسلات "مع سبق الإصرار"، "حكايات بنات"، ومسلسل "الخواجة عبد القادر" في ذروة الأحداث التي كان الموت عنواناً لها ليصبح على جديد.. فهل سينجحون؟





**أوباما معجب بـ"آن هاتاواي"**

عبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إعجابيه الشديد بالممثلة الأميركية آن هاتاواي. واغتنم أوباما فرصة المشاركة في حفل جمع تبرعات لحملة الرئاسة أعدّه المنتج السينمائي هارني واينشتاين بمدينة ويستبورت بكونيكتيكت ليشيد بأداء هاتاواي وكاتب السيناريوهات أرون سوركين الموجودين في الحفل. وقال أنها "مذهلة وأتيحت لي فرصة مشاهدة فيلم باتمان الجديد وكانت (هاتاواي) أفضل ما فيه".



وأضاف "هذا رأيي الشخصي". أما في ما يتعلق بسوركين فقال أوباما أنه "يكتب بطريقة يتمنى أي ديمقراطي أن يتحدث بها".

**غانا تخص جماهيرها على تويتر بألبومها الجديد**

كشفت المغنية الأكثر متابعة على تويتر، ليدي غانا الأحد، عن عنوان ألبومها الغنائي للمرة الأولى لمتابعيها على تويتر البالغ عددهم 27.8 مليون متابع.

ARTPOP هو اسم المشروع الغنائي الجديد للملكة الشبكات الاجتماعية، والذي قررت أن تختص به جمهورها على هذه الشبكات قبل وسائل الإعلام المتعددة التي تتهاقت لمتابعة أخبارها. غانا صاحبة التفاعل الدائم مع جماهيرها قامت بعد تدوينتها بنشر صورتين جدّ معدلين برنامج التعديل الأشهر الآن بين رواد الشبكات الاجتماعية "Instagram" وهي الصور التي بدت مرتبطة بشكل مباشر بألبومها الجديد، حيث وضعت اسم الألبوم على هيئة وشم على ذراعها وفي الثانية كانت الصورة لمجموعة من الكلمات مع اسم الألبوم فقط.

**سيارة ليندساي لوهان تدهس مصورا**

ادعى مصور بابارايزي أن سيارته يقودها مساعد الممثلة الأميركية ليندساي لوهان صدمته في كانون الثاني من عام 2010. وذلك فيما كانت الممثلة تحاول مغادرة أحد الملاهي الليلية في هوليوود بسرعة. غير أن ليندساي أصرت على أن الخطأ كان من المصور. وتقول مصادر مطلعة إن ليندساي تدعي أن المصور وقف "بإهمال بالقرب من سيارته متحركة"، وتسبب في إصاباته، وأنها لا ينبغي أن تضطر إلى دفع أي تعويض. وقال محامي المصور إن القضية تستهدف الممثلة لأن مساعدتها كان يقود السيارة ويعمل وفقا لتعليماتها.

**كروز يحقق حلم ابنته**

حقق النجم الهوليوودي توم كروز حلم ابنته "سوري" التي لم تزر "المملكة السحرية" في عالم "ديزني" وحسب بل نامت في قصر سندريلا السحري أيضا. وأفسد موقع "رادار أونلاين" الأميركي أنه فيما بقيت الممثلة الأميركية كايتي هولز في نيويورك، سافرت الفتاة البالغة من العمر 6 سنوات مع والدها المتضحية إجازة مميزة في "عالم ديزني" الذي يعد أكثر الأماكن سعادة بالعالم. وأشارت إلى أنه بالرغم من صعوبة حجز غرفة في قصر سندريلا، تمكن النجم الهوليوودي من تأمين غرفة لأمرته التي نامت ليلة كاملة في القصر المميز المؤلف من 4 طوابق. وأشارت إلى أن القصر يوفر الرفاهية المطلقة، وهو مجهز بمصعد خاص وغرفة نوم مستوحاة من قصور القرن الـ17 فيها سرير ضخم عليه حرف "C" نسبة لسندريلا بالإنكليزية "Cinderella"، بالإضافة إلى لوحة تتحول إلى تلفزيون.

يذكر أن هولز طلبت مؤخرًا الطلاق من زوجها توم كروز، وطلبت في البداية الحصول على حضانة حصرية على "سوري"، لكن تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين لاحقًا.

**من ذاكرة المسرح العراقي**

**مسرحية بلاك بيري**

تأليف وإخراج / حمزة محمد الفيحان  
تقديم / فرقة اصدقاء المسرح في كربلاء  
الزمن / تموز 2012  
المكان / مسرح حدائق منتزه الحسين الكبير في كربلاء  
المناسبة / مهرجان يوم كربلاء السنوي

إن هذا العمل تجسيد للواقع الشباني وتأثره ببعض الظواهر السلبية من خلال متابعة

لموضة... أو اقتناؤه لأجهزة التويابل واستخدامه الخاطيء لها.. فضلا عن لهات البعض وراء الصيحات الغريبة.. والمسرحية تحاول وضع المعالجات والحلول الدرامية بشكل مبسط".  
المخرج حمزة محمد الفيحان



**الهلالي كاد أن يرفض الدرس الأول**

شارك الفنان الهلالي في عدة أعمال مؤخرًا ويأتي في المقدمة مسلسل (الدرس الأول) للكاتب فالح حسن العبد الله والمخرج جمال عبد جاسم... حيث جسده خلاله شخصية جادة لشخص تزيه جدا وهو (طارق) ابن الأستاذ مدرس اللغة العربية الذي يمثل دوره الفنان قاسم اللالك.

وعن هذه الشخصية ذكر الهلالي بأنها تختلف تماما عن الشخصيات الكوميدية في السلسل، ولولا وجود هذه الشخصية لرفض المشاركة لأنه شعر بان في الشخصية التي يمثلها مشاعر إنسانية عالية.. وهناك ظلم وحيث يقعان على هذه الشخصية ولهذا حاول أن يستخرج مكوناته لتظهر بما يخدم الشخصية ويخدمه

**أكرم كامل و30 مسمارا**



نخبة من نجوم العراق ومنهم (اله) حسين وسعد مجيد وأسما كمال وفارس عجام وسمر محمد وشهرزاد شاكر).  
والجدير بالذكر أن المخرج أكرم كامل سبق له وان ترك إخراج مسلسل (طريق نعيمة) لأسباب كونها ترمو إلى الطائفية.

من جديد المخرج الفنان أكرم كامل للمسلسل الدرامي (مسامير) والذي يقع في ثلاثين حلقة من تأليف ضاري الغضبان، وتتحدث كل حلقة منه في رصد مشكلة جديدة يعيشها المواطن العراقي منها: (الرشوة والمحسوبية والتفصل العشائري والتجاوز على الأطباء وقطاع الفال). هذا ويجسد شخصيات هذا المسلسل



**دراما والرائحة سياسة!**

رغم نسبة المشاهدة المرتفعة، نجد أنه قتل من شأن الرفاق كان سكرًا. كانت الإنتاج اليوم تقف وراءها أبرز من غيرها وعلى رأسها عددا كبيرا في الشارع العراقي لنظام السابق به.

متمتة هذا العام هو الكلام عن محمود عبد العزيز ومسلسل سلات التي ركزت على تجربة عمليات الإرهابية التي يقوم بها بوضوح الغاضري بالقول: أما مسلسل تجاري يبحث وفيه من ت المخابرات المصرية، لكنه هو الوطنية الجديدة في ظل العام غياب للسلسلات الغني وجود ألوان سورية عراقية وهبوط نسبة ر واحد. هذا العام هو وجوه ال احمد السقا كريم معدتها الفنية في ذهن

ع في البرامج الرمضانية، وعن

**.. فكيف سيواجهون الحياة؟**

عبدالقاسم" انضبط في نوبة بكاء شديدة موت شيخه السوداني الذي أسلم على يديه وعلمه أصول الإسلام، لكن زيارة الشيخ له في منامه هدأت من روعه حيث علمه الشيخ أن التواصل في الخيال سيبقى. وأكملت قائلة "أعلم أننا مقبلين على حرب شرسة من جهات لا أعرفها في محاولة للتقليل من نجاح المسلسل ونحن جاهزين كطريق عمل للتصدي وأحمد الله على رواد الفعل التي أرصدها بنفس في الشارع والتي تشيد بأداني في هذا العمل.

يؤكد الذي تواجهها منذ بداية حلقات المسلسل.. وأصبح عليها واجه عقبات جديدة في الطريق إليها.

الفتاة صبا مبارك في مسلسل "حكايات بنات" فقدت أمها كل عائلتها وكانت تتمنى أن تتزوج ابنتها قبل الموت لكنها ستمتلك لها أحلام تلك الأممية؟

يجسد دوره الفنان يحيى الفخراني في مسلسل "الخوافة





# ظاهرة الطلاق في واسط .. بين الزواج المبكر وغياب المعالجات !!

والزوجة بالنسبة للحصول العلمي من خلال حصول الشهادة العالمية من أحد الطرفين وخاصة الزوج يقوم بالبحث على زوجة أخرى حصلت على شهادة أكاديمية هذه أهم العوامل حصلنا من خلال إجراء البحوث التي أجريتها في المحاكم والمجتمع وأماكن أخرى.

## الزواج والطلاق والمكاتب الشرعية

ثم توجهنا إلى مكاتب الزواج الشرعي في مدينة الكوت والتقينا بالشيخ ليث الربيعي وسألناه عن دور المكاتب الشرعية في حالات الطلاق والخطوات التي تتبعها في ذلك وما هي أكثر الحالات شيوعاً لطلب الطلاق وهناك اصابع اتهام لبعض المكاتب الشرعية لإجراء الطلاق في ذلك فأجابنا مشكوراً: الخطوة الأولى تناقش أسباب الخلاف ونسعى إلى إعادة الزوجية والصلح فيما بينهما وحصل جمع الشمل بين الطرفين ولله الحمد والخطوة الثانية إذا لم يتم التوافق بينهما لأسباب مستعصية فيما بينهما لعدم الرغبة أو تقصير الزوج أو الزوج العشاغري وغير مبني على مقدمات صحيحة لذلك يكون الزوج فحشاً نقوم بإحضار الطرفين ونسمع منهما ونحاول فيما بعد إقناعهما ثم بعد ذلك نعطيهما فترة شهر ثم يحضر الطرفان ونعرض عليهما كافة الحلول ونقول لهم ان الطلاق ابغض الحلال عند الله عن قول رسول الله ص وفي حديث آخر الطلاق يهز العرش وخصوصاً إذا كان الزوجان لهما أطفال لأن الطفل يكون هو الضحية ربما يتزوج الرجل والمرأة كذلك والمحنة تقع على رؤوس الأطفال وكل هذه الأمور نعرضها عليهم بعد الأيسر نحضر شاهدين يتفق عليهم الطرفان ونطالب الزوج اعطاء للزوجة المتعلقة بذمتها إذا كان الطلاق رجعي أما إذا كان خلعياً فالمرأة تتنازل عن كافة حقوقها ثم بعد ذلك نقوم بالطلاق بالاستماع إلى صيغته من قبل الرجل ونحن كمكتب مرجعية لا نتقبل أي مبلغ من المال إطلاقاً لأن الطلاق من الأحكام الشرعية في بعض المعاملات.

## موقف الدين من الطلاق

وفي نهاية المطاف كان لابد لنا أن نقف عند رأي الدين الحنيف ليكون نقطة الانطلاق نحو بداية جديدة في تصحيح المفاهيم التي لوتهها الثقافات الدخيلة على مجتمعنا لذلك كان لنا لقاء مع العالم الديني مع سماحة الشيخ داود سلمان الربيعي حيث تفضل قائلًا "الطلاق حكم شرعي من جملة الأحكام التي شرعها الله سبحانه وتعالى كمنهاج حياة للناس يمكن أن يكون في حالات معينة ضرورة ويمكن في حياة أخرى خطيئة باعتبارها حلاً لمشكلة مستعصية بين الزوجين أولاً أن يتفهم بعضهما الآخر لكي لا يضطر إلى سلوك هذا الطريق الذي يعد آخر الطرق لعلاج المشاكل المستعصية ثم يجب على ذوي الزوجين أن يبادروا لحل ما عجز عنه الزوجان من مشاكل داخلية أدت إلى اختلاف وجهات النظر وتزمت كل منهما برأييه وطريقته في إدارة الحياة الزوجية فيصاحهما ويذكرهما بان الزواج هو ميثاق الماضي العظيم وقد عبر عنه القرآن الكريم بأنه ميثاق غليظ فلا ينبغي ترك هذا الفهم في سلوك ما يعكر الحياة الزوجية وللطلاق أسباب كثيرة ربما يؤول البعض منها إلى الفراق والطلاق منها ما يتعلق بطبيعة الزوجين من اختلاف مستواهما الثقافي ربما العمر وربما اختلاف الأعراف التي تربي كل واحد عليها في بيئتهما وكذلك مستوى الوعي والفهم في الحياة الزوجية ومنها ما يكون بتدخل الآخرين من أهل الطرفين أو حساسية أحد الزوجين من أهل الآخر وربما تدخل الأصدقاء والأقرباء وربما تأثر أحد الزوجين من قراءة أو استماع لبرنامج أو مشاهدة قصة معينة أو حالات نفسية طارئة نتيجة تعقد طبيعة الحياة التي يتفقد بها الإنسان

## عقود الزواج المسجلة لعام 2011 بلغت 3082 حالة أما حالات الطلاق لنفس العام 1350 حالة وفي الأشهر الأخيرة من العام الحالي كانت 1812 عقد زواج و380 حالة طلاق تقريباً

أسباب الطلاق قاهرة كالفقر والسفر والسجن وأشياء مشابهة يضطر إليها الإنسان أحياناً دون رغبة أو إرادة أو اختياراً للأسباب كثيرة جداً ربما يكون أحدهما سبباً لاختلاف أو فراق أو طلاق وباستعانة كل من الزوجين أو كليهما ان يصل إلى حلول كلما ازداد وعيهم وإحساسهم بمسؤولية العلاقة الزوجية ومكانتها المقدسة عند الله سبحانه وتعالى لأن البيت الزوجي يعد في نظر الشرعية منجماً لتربية وإعداد الجيل الصاعد والذي يمثل المستقبل فهذا الإحساس بالمسؤولية يجعل من الإنسان المؤمن الواعي يتنازل عن بعض الصغائر ويعفو عن الشريك الذي يساهم في بناء السعادة وتحمل مسؤوليات العيش وصعوباته طيلة حياة الإنسان ومثل هذا الشريك يستحق كل التضحية والإيفار والمحبة والخدمة فلماذا يضحى بكل هذه الأمور بمجرد حالة نفسية طارئة أو ارتكاب خطأ معين ربما لا يكون عن عمد ولا قصد ، نسأله تبارك وتعالى ان يعين الشباب على تجاوز هذه الابتلاءات والاختلافات المسيطة مع شريك العمر الذي يعبرون عنه بان الزواج هو الصديق الدائم والذي لا يمكن ان يأتي بديلاً عنه في تحمل الأخر وتوفير السعادة له مادام على قيد الحياة.



سنوات فبدلاً من أن تقوم بتنازلات من أجل استمرار الحياة الزوجية وبشكل طبيعي باعتبار أن الأسرة هي أساس المجتمع وبرغم تأكيد الدين الإسلامي الحنيف والسنة النبوية على قدسية الزواج إلا أن الأعراف الاجتماعية باتت الآن وبكل تناقضاتها أدت إلى نشوء ظاهرة جديدة إلا وهي الانحلال الأسري وللأسف الشديد أن تركيز خطباء المنابر والتي انصبت في السنوات الأخيرة على اهتمامها بالمجال السياسي دون اهتمامهم بالمجال العائلي لأن الخطب على المنابر من خلال النصائح يمكن أن تصل أو تحد كثيراً من حالات الطلاق من خلال التوجيه الديني ونتمنى أن تركز هذه الخطب على المشاكل الزوجية وعلى المرأة أن تتقدم بتنازلات خاصة في الوقت الراهن باعتبار أن البلد يمر بفترة متغيرات متوالية وسريعة من أحداث سياسية تؤدي مثلاً إلى انتشار البطالة بالمجتمع أو كثرة المشاكل القانونية والمهم جداً أن يكون هناك دور كبير للعشائر باعتبار المرأة جزء من عائلة لها اسمها وعاداتها وتقاليدها.

## ولعلم الاجتماع رأي

أما الدكتور جميل محسن العبودي من جامعة واسط الاختصاصي في علم الاجتماع قال "إن التغييرات التي حدثت في العراق حول نسبة الطلاق ترجع إلى عدة عوامل منها العامل الاقتصادي - ويمثل في مجتمع الشباب والعامل الآخر زيادة الدخول في بعض الدرجات الوظيفية بالإضافة إلى العامل الاجتماعي الذي يتمثل بالكثافة السكانية في المجتمع على مستوى المنزل من خلال كثرة عدد العوائل في مسكن واحد وقلة السكن أي ازدحام السكان مع قلة السكن. العامل الثقافي - الذي يتمثل في التداخل الثقافي الذي جاء من عالمية العولمة كدخول الانترنت والموبايل والفضائيات والمسلسلات الأجنبية حيث نرى المتزوج

المستوى الثقافي وتناول الزوج للمخدرات والمشروبات الكحولية وأهم المشاكل التفريق التي لاحظناها في الأونة الأخيرة هي مشاكل الموبايل والتدخل العشاغري بزيادة الهوة بين الزوجين، فضلاً عن غياب أو قلة دور الصلح بين الزوجين وعدم التفكير بالأطفال أثناء وقوع التفريق رغم نصحنا بالموضوع.

## تعددت الأسباب والطلاق واحد!!

وللوقوف على حالات الطلاق ميدانياً كانت لنا جولة في أروقة المحكمة واستوقفنا أكثر من منظر يثير الدهشة والاستغراب من حالات الطلاق ما بين ظالم ومظلوم حيث الوجوه المتنافرة والقلوب المتجاافية والعيون التي



تثبت شكواها إلى الآخرين لذلك كانت لنا وقفة مع (دع ع) مواليد 1982 قالت "سبب طلاق مشاكل الزوج بشرب الخمر وزوجي عسكري ولدي ثلاثة أطفال علما أنني خريجة كلية وهو غير حاصل على شهادة ودائماً يثير معي المشاكل". اما (ن ع) مواليد 1992 قالت "أني مهجرة من بغداد وخطبني وتزوجته لكنه يحب أخرى ويتشاجر معي من أجل القبول بزواجه مرة أخرى علماً أنه موظف في دائرة". ويقول (ص ع) عن سبب طلاقه "أني ساكن مع أهلي فأرادت زوجتي ان تعزل في دار مستقلة فتم ذلك لكن حجتها مرة أخرى أنه لم يرسلني إلى أهلي بالإضافة إلى اتصالها بشقيقتها وتقول إن شقيقتها يوففر لها زوجها كذا وكذا وأنت لم توفري لي مطلباتي ودائماً تخرج بحجج من أجل افتعال المشاكل فعجزت منها فتم الطلاق بيننا".

أما (ك. ا) من مواليد 1981 والزوجة 1985 فيقول "بعد ثلاثة عشر يوماً بدأت المشاكل بيننا علماً أنه لا يوجد معنا في البيت إلا نحن والوالدي والوالدي وهم كبار السن ادعت أنها سرقت مني قلادة ذهب وانني على يقين هذا خلاف لما تقوله لأنه لا يوجد أحد في البيت إلا والدي وهم كبار السن بعدها زعلت منا واتصلت بمعها قالت له إن والدي مريض بعد ذلك لم ترجع تريد داراً مستقلة فرضت وكذلك كنت امنعها من الموبايل لكي لا تتصل بشقيقتها لحل المشاكل لكنها لم تمتنع وازدادت المشاكل يوم بعد يوم إلى أن تم الطلاق بيننا".

## الطلاق والمنظومة الأخلاقية؟

ثم التقينا بالسيدة نسرين عبد الرؤوف العمران ناشطة في مجال حقوق الإنسان التي قالت إن "الخلل الموجود هو في المنظومة الأخلاقية ما عكس تأثيره السلبي وبشكل مباشر على التكوين الأسري في المجتمع فأصبحت المرأة لا تهتم لمصطلح المطلقة الذي طالما استبعدته طوال



وفي هذه الحالة لا يوجد دور للمحكمة بمعالجة حالة الطلاق إلا بإقناعهما بان لهما حق الرجوع إلى الحياة الزوجية أثناء فترة العدة البالغة ثلاثة أشهر.

## المطلوب معالجات

شاملة ما هي برأيكم المعالجات للحد من حالات الطلاق؟ - من خلال اختصاصي ومن خلال مالمسة من أسباب لحالات الطلاق بعض المعالجات للحد من حالات الطلاق أهمها

الحد من حالات تدخل الأهل في حالات زواج أبنائهم وإطلاق التعيينات للخريجين وتوفير فرص عمل للخريجين وقيام رجال الدين بالتوعية الدينية عن حالات الطلاق من خلال الخطب والمحاضرات في الجوامع والمدارس وقيام منظمات المجتمع المدني بعقد ندوات بالاستعانة بالمختصين بالشأن القانوني والقضائي من أجل التوعية عن انتشار حالات الطلاق ومحاولة الحد منها ولا بد من الإشراف بان حالات الطلاق في تزايد وخاصة بين

أعمار الشباب. مهل لديكم نسب خاصة بعقود الزواج وحالات الطلاق خلال عام 2011 وآخر خمسة أشهر من عام 2012؟

نعم لدينا إحصائيات فقط بلغت عقود الزواج المسجلة 3082 حالة، أما حالات الطلاق لنفس العام 1350 حالة وفي الأشهر الأخيرة كانت تقريباً 1812 عقد زواج و380 حالة طلاق تقريباً ونأسف

## القاضي: للأهل دور مؤثر في حالات الطلاق بسبب تدخلهم في حياة الزوجين واختيارهم الزوجة للابن بغض النظر عن رأيه أو رغبتيه .

لمثل هذا الموضوع الذي ابغضه الله رغم مشروعية الانفصال نتيجة عدم التفاهم بين الزوجين.

أما المحامي حسن حمدي شقيق فقد حدثنا عن أسباب الطلاق وزيادة معدلاته في واسط قائلًا "نعم حالات الطلاق كثيرة ومتشعبة أما أسبابها فمنها المادية ومنها ازدواجية الشخصية بين الزوجين أو الخلاف في المستوى العلمي، وهناك مشاكل عائلية سواء من أهل الزوج أو الزوجة مما يؤدي إلى إيقاع التفريق بين الزوجين.

بينما ترى الباحثة الاجتماعية في المحكمة بشري محمد علي ان "ثمة أسباب أخرى كثيرة بعضها سببها الزوج وأخرى سببها الزوجة وهناك مشاكل السكن المزدوج بسبب الظروف المادية الصعبة التي يعانيها شبابنا وأبرزهم الخريجون العاطلون وكذلك زواج الكصة بكصة العشاغري وأيضاً

## الكوت/ علي فضيلة الشمري

حالات الطلاق في العراق عموماً ومحافظه واسط خصوصاً تكاثرت خلال هذه الفترة بصورة مخيفة وأصبحت تهدد المجتمع في الصميم في شرح نسيجه وتهديم كيان الأسرة.. ومع أن التفريق والطلاق وقعا خاصاً مؤلماً ومؤسفاً ويشيع الألم والغصنة في النفوس وأنه "ابغض الحلال" لكنه في بعض الأحيان يبقى الحل الوحيد للهرب من مشاكل العائلة وتدخلاتها.. وأحياناً يجيء بسبب الزواج المبكر وعدم وعي المسؤولية وغياب الوعي والفهم للزواج، بل وهناك أسباب أخرى ربما كان في مقدمتها العامل المادي وازدواجية السكن وغيرها الكثير من الأسباب الذاتية والموضوعية وإلضاعة القضية من جوانبها المختلفة ومعرفة العوامل والأسباب التي أدت إلى بروز الظاهرة وتفاقمها كانت لنا وقفة مع القاضي المختص بالشرعية في محكمة استئناف واسط الأستاذ محيي عبد الله حميدي.

## لطلاق أسباب عديدة

• ما الأسباب التي تؤدي إلى التفريق بين الزوجين ؟!

إن الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الطلاق بين الزوجين عديدة ومنها في الوقت الحاضر الطرف الاقتصادي حيث أن أكثر حالات الطلاق سببها الوضع الاقتصادي للزوج وهذا ناتج عن البطالة وعدم وجود فرص للتعيين وخاصة الخريجين إضافة

إلى الزواج المبكر حيث أن الملاحظ في الوقت الحاضر قيام اغلب العوائل بتزويج أبنائهم وبناتهم الذين هم دون السنة الخامسة عشرة والذين يتم زواجهم على إصدار حجة ضرورة قضوى من المحكمة بعد التأكد من بلوغهم استناداً إلى تقرير لجنة طبية وفي هذه الحالة يكون هؤلاء لا يدركون من الحياة الزوجية وهو جانب واحد إشباع الرغبة الجنسية وبعد فترة من الزمن يصدم هؤلاء بحقيقة الحياة الزوجية وما

يترتب عليها من مسؤوليات تبدوا صعبة عليهم وبذلك تبدأ حالات النفور يكون له الأثر البالغ في حدوث حالات الطلاق حيث تكون إرادة الأزواج في هذه السنة معدومة وإرادة الأهل هي السائدة وعلى سبيل المثال إذا ما أصبحت زوجة الابن لا تروم إلى والدته وفي هذه الحالة يستبدل شتى الطرق من أجل إيقاع الطلاق بينهما إذا ما أصبح زوج البنت لوالدها فتحدث الحالة نفسها .

• هل اشتر لدى المحكمة دوافع مادية خلف الطلاق أم السبب خلافات شخصية بين الزوجين ؟! يأتي الطلاق أما من الناحية المادية أو بسبب ازدواج الشخصية أو اختلاف المستوى العلمي وفي بعض الحالات هناك تأثير عائلي سواء كان من جانب أهل الزوج أو الزوجة مما يؤدي إلى إيقاع الطلاق بين الاثنين علماً كان الزوج يملك الطلاق أما المرأة فلها حق إيقاع التفريق سواء كان للضرر أم الخلاف بين الطرفين وأضاف القاضي:

نعم توجد دوافع مادية وراء حالات الطلاق ففي الوقت الذي ذكرناه فيه بأن تدهور الوضع المادي للزوج تدفعه إلى الطلاق فهناك العكس حيث أن الأزواج الذين يصحبون في وضع مادي عالي يصحبون إلى الزواج بزوجة ثالثة منترعين بأسباب وحجج عديدة حيث أن الشرع والقانون أباح للرجل باكثر من زوجة وفي هذه الحالات قد يتبرك أو يعمل زوجته الأولى وان الزوجة الأولى قد ترفض حالة زواج زوجها بزوجة ثانية إطلاقاً ففي هذه الحالات قد يحدث الطلاق أيضاً.

## المجتمع العشاغري وتدخل الأهل

• هل للأهل دور في هذه الخلافات التي تحدث وهل بإمكانكم إعطائنا النسب لمثل حالات كهذه ؟ نعم هناك دور مؤثر للأهل في حالات الطلاق بسبب تدخلهم في حياة الزوجين كما ذكرنا آنفاً واختيارهم الزوجة للابن بغض النظر عن رأيه أو رغبتيه وكذلك الحال بالنسبة للبنت وهذه الحالات تحدث كثيراً في المجتمع الريفي العشاغري الذي يكون فيه الأب هو المسيطر غالباً لا بد من الإشارة إلا أن سيطرة الآباء لم تكن دائماً سلبية بل أنها لا تخلوا من إيجابيات خصوصاً إذا كان الأب واعياً ومتعلماً ومتفهماً للحياة الزوجية أما إذا كان الأب جاهلاً غير متعلم وذو عقلية متخلقة وفي هذه الحالة يكون تدخله مضراً بالولد أو البنت وان نسبة هذه التدخلات تكاد تزيد على الخمسين بالمئة من حالات الطلاق.

## الإقناع بالعدول قائم ولكن !!

• هل توقفت المحكمة قبل التفريق لنصح الطرفين ؟

كمحكمة نحاول إقناع الزوجين بالعدول عن الطلاق إلا ان الحالات التي أثمرت في هذا الجانب كانت قليلة حيث اغلب الأطراف يكونون مصريين إصراراً شديداً على إيقاع الطلاق وهناك حالات يحضر فيها الطرفان إلى المحكمة وهما متفقان على الطلاق وهذا ما يسمى بالطلاق الخلعي بالقانون حيث تبذل الزوجة كافة حقوقها أو جزءاً منها للزوج مقابل إيقاع الطلاق عليها فضلاً على أن اغلبهم يذهب إلى رجل الدين المأذون بإيقاع الطلاق ويحضرون للمحكمة يطلبون تصديق الطلاق فقط



# صناعة المستقبل.. نحو إطار فهم موقع التاريخ من التغيرات العالمية الراهنة

المستقبل العراقي /مالك عوني

منذ أن انتهت الحرب الباردة، تعددت الاجتهادات والقراءات في شأن توصيف شكل النظام الدولي وواقعه. وتباينت هذه الاجتهادات بين رؤية تحاج بوجود نظام أحادي القطبية، ورؤية أخرى تروج لوجود نظام متعدد الأقطاب، أو لكون مثل هذا النظام في مرحلة التشكل. وبالرغم من الحجج التي استندت إليها كل من الرؤيتين السابقتين، وتأويلاتها لهيكل القوة الجديد، بعد انتهاء عصر الثنائية القطبية، من حيث مقوماته وترابطيته، فإن أياً منهما لم تتمكن من رصد الأدلة الواقعية التي تدعم وجود أي من النظامين الموصوفين، وفقاً لمنازجهم التاريخية المعروفة. كما أن أياً من الرؤيتين لم تستطع تقديم قرائن ذات حجية تشير إلى الغلبة احتمال نشأة أحد هذين النظامين واستقراره في المستقبل المنظور.

وفي الواقع، فإنه فضلاً عما يعكسه هذا العجز عن التحديد الدقيق لطبيعة النظام الدولي من أزمة في واقع علم العلاقات الدولية، فإنه يعكس أزمة في واقع العلاقات الدولية ذاته. فمن جهة، بات كثير من الوحدات التي نشأت في إطار العلاقات الدولية التقليدية عاجزاً عن أداء وظائفه التي تطورت هذه الوحدات من أجل الوفاء بها، حيث يبدو أن واقع عالم اليوم تجاوز في عملياته وهياكله وقضايه تلك الوظائف والوحدات المرتبطة بها في شكلها التقليدي. ولعل أبرز تلك الوحدات علم الدولة. ومن جهة أخرى، يبدو أن تلك الوحدات التقليدية عاجزة عن التطور مؤسسياً ووظيفياً ومفاهيمياً للوفاء بمطالبات الواقع العالمي الجديد.

كما أن الوحدات الجديدة التي نشأت للوفاء بمطالبات العمليات المستحدثة يبدو أنها لم تستقر بعد في بناء هيكلية، يتوافر له القدر اللازم من التوافق والتجانس بين التقليدي والمستحدث من وحدات وعمليات وقضايا، لكي يصبح فعلاً، فضلاً عن أن يكون مستقراً. ولعل هنا يكمن سر الأزمة الراهنة في واقع العلاقات الدولية اليوم، وكذلك في محاولة فهمها التي باتت تعاني تعدد المصطلحات متباينة المفاهيم، والتي لم تستقر واقعياً ومفاهيمياً في هيكل متجانس ومستقر.

يعد هذا التحدي ضرورياً لبيان موضوع هذا العدد الجديد من المستقبل "تحولات إستراتيجية"، والذي يمثل محاولة لاستكمال البناء المفاهيمي الذي مثل خطياً نظماً لأعداده الخمسة السابقة. لقد عنيت تلك الأعداد الخمسة بمحاولة فهم الأبعاد المختلفة للظاهرة الأبرز في حركة تطور العالم العربي اليوم، ألا وهي "الثورات العربية" التي تجسرت منذ نهاية عام ٢٠١٠، وكذا محاولة استشراف مآلاتها وتداعياتها على مختلف المستويات القطرية والإقليمية والدولية. وارتأت هيئة تحرير مجلة "السياسة الدولية" أنه بات من الضروري محاولة المقاربة بين الثورات العربية كجزء من عملية تطويرية لواقع عربي



عملية تطويرية، لا تزال تجري، ولم اكتسب شكلاً واضحاً ومستقراً نسبياً بعد.

وفي الواقع، فإنه يغلب على محاولات الاستدعاء تلكائية سياسية، وليس الموضوعية العلمية، حيث يمثل استدعاء كل منها محاولة لبذاء وعي زائف بالواقع الجديد، الأخذ في التشكل دولياً وعربياً، في محاولة للتأثير في مسار تطور هذا الواقع، على كلا المستويين، وتوجيهه وجهة تخدم مصالح أطراف بعينها، أو تحققاياتها، وجهة قد لا تعززها بالضرورة معطيات الواقع والنوازل المحددة لحركته. استناداً إلى هذا الفهم، فإننا نرى أن الاعتماد على اقتراح يراعي الطبيعة التطورية الهيكلية طبيعية سكونية (Static)، لا يمكنها أن تقدم فهماً سليماً لما يجري في عالم اليوم عامة، وفي عالمنا العربي خاصة، بل بتعيين الاعتماد على اقتراح يراعي الطبيعة التطورية الهيكلية وغير المكتملة للواقع الراهن.

ويكشف استقراء تطور علم العلاقات الدولية عن هيمنة ثلاثة اقترابات منهجية رئيسية (أو مدارس) هيمنت على الجهد التحليلي في إطاره، هي الاقتراب السلوكي (Behavioral Approach)، والاقتراب الهيكلي (Structural Approach)، والاقتراب التطوري (Evolutionary Approach). ورغم الانتقادات التي وجهت لكل من تلك الاقترابات، فإنها بما أنتجه العلم حتى الآن هو محاولات لتجاوز تلك النواقص في إطار مقولات الرئسية لكل من هذه الاقترابات، في إطار ما بات يعرف بالحركة الـ (ما بعدية)، دون أن يتم تجاوز مقولات هذه الاقترابات بشكل كامل.

يعكس التباين بين تلك الاقترابات المعضلة بين السكوني والتطوري، والتي تواجهها أية محاولة علمية لفهم ما يجري في عالم اليوم، تمت الإشارة آنفاً. ويركز الاقتراب السلوكي على رصد حيث يمثل استدعاء كل منها محاولة لبذاء وعي زائف بالواقع الجديد، الأخذ في التشكل الهيكلي على رصد هياكل للقوة والتفاعلات غير قابلة للملاحظة والقياس، والقياس بالضرورة، باعتبارها، أي تلك الهياكل، هي المحددات الفعلية لأي سلوك. وتعد المشكلة الرئيسية في هذين الاقترابين هي طابعهما السكوني، حيث يركزان على ما يتصوران أنه واقع قائم وثابت ومستقر نسبياً، بلزم وصفه وتفسيره.

وحاول الاقتراب التطوري تجاوز هذه المشكلة التي تعوق دراسة مراحل التحول والانتقال والعمليات التطورية عامة، حيث يحاول هذا الاقتراب بداية الجمع بين كلا الاقترابين السابقين، من خلال افتراض وجود تفاعل بين السلوك القابل للملاحظة، والهيكلغير القابل للملاحظة، بحيث إن تفسير أي ظاهرة رئيسية على فهم هذا التفاعل. لكن هذا الاقتراب لا يميز كذلك بمحاولة فهم التغيير في السلوك والهياكل عبر الزمن، أي أن هذا الاقتراب يجعل من الزمن وعملية التفاعل عبره متغيرين رئيسيين يؤثران في الظاهرة الاجتماعية عامة وفي مآلاتها. بل ويلاحظ مناصروه أن هذا التفاعل عبر الزمن يمكن أن يحول السلوك، إن تواتر إلى هياكل جديدة للقوة أو العلاقات، أو في المقابل ينفي هياكل قائمة، إذا جرت حركة التفاعل في اتجاه معاكس لها. من هذا المنطلق، سيعتمد هذا الملحق الاقتراب التطوري أداة تحليلية

للإجابة على إمكانية إعادة نماذج تاريخية من عدمه، في إطار عمليات التحول الجارية في فضاء النظام الدولي اليوم، وجزء محوري منها "الثورات العربية". في هذا السياق، يمكن أن نلمح، في إطار الاقتراب التطوري، نظريتين أساسيتين، أولاهما: هي نظرية "التطور الخطي" (Linear Evolution Theory)، ويرى مناصروها أن العمليات التطورية التاريخية تتحول لأن تكون غير قابلة للتكرار. أي إعادة إنتاج نماذج أو الخبرات السابقة بشكل كامل. فرغم إمكانية ملاحظة استمرار بعض الظواهر من سلوكيات أو هياكل لفترة ممتدة، فإن الناتج الإجمالي لعملية التطور التاريخي لا يمكن أن يكون مماثلاً للماضي، حتى لو استمر عبر عملية التحول بعض العناصر المحددة.

وتستند تلك النظرية إلى أن خبرة التعلم البشري تتحول دون إنتاج الخبرات ذاتها مرة أخرى، خاصة في حالات التفاعل والتصارع بين قوى مختلفة، يتعلم كل منها من خبرة الماضي. فحتى إذا نحا المستفيد من خبرات ماضية إلى إعادة تكرارها، فإن القوى الأخرى المنافسة لن تتحو بالتأكيد لتكرار سلوكها عينه الذي لم يحقق لها فائدة، مما سيستدعي تغيراً في معادلة التفاعل الكلية. وبالمثل، فإن تراكم آثار السلوكيات الماضية سيؤدي إلى تغير جوهري في هياكل القوة والعلاقات المحددة للتفاعلات، والسلوكيات المستقبلية والكامنة ورائها. أما ثابتهما، فهي نظرية "التطور الدوري" (Cyclic Evolution Theory)، أو

"نظرية الدورة التاريخية"، تفترض أنه بالرغم من أن الزمن يتحرك بالضرورة قدماً، ولا يمكن

أن يعود إلى الوراء، فإن العمليات التاريخية يمكن أن يكون لها منطقتها المعاكس، حيث يمكن أن تنحو إلى إعادة إنتاج نماذج تاريخية سابقة. وفقاً لتلك الرؤية، فإن المستقبل يمكن، في بعض الأحيان، أن يماثل الماضي، دون أن يكره بشكل كامل بالضرورة. وعادة ما يتم ذلك وفقاً لدورات تاريخية منتظمة ومتكررة.

وبالتأكيد، فإن التمييز بين كلا النظريتين ليس بتلك الصرامة في الواقع العملي. ذلك أنه إذا كان المستقبل مختلفاً بشكل كامل عن الماضي، فلن يكون هناك بالتالي أية إمكانية لوضع تصنيفات للعمليات التاريخية، أو بعضها على الأقل، ولن تكون هناك إمكانية للتنبؤ مطلقاً. وفي المقابل، فإذا كان المستقبل دائماً مماثلاً للماضي، فلن يكون هناك أي شيء عصى علي التنبؤ. بل لن يكون هناك مجال للتنبؤ بالأخرى. ولكن الأهم أن هذا الافتراض ينفي أي تأثير للوجود الإنساني كمتغير يعكس خبرة التعلم، التي تفضي إلى تغير ضروري في السلوك، وتطور في الهياكل. بعبارة أخرى، فإن احتمال إعادة إنتاج التاريخ، أو استمرار بعض عناصره، إنما يرتهن بمدى حدود خبرة التعلم، وبحدود التفاعل بين القوى الاجتماعية المختلفة. حيث إن سعي بعضها لتكرار خبرات إيجابية قد يقابله سعي البعض لانتهاج مسارات جديدة تتفادى إعادة إنتاج خبرات سلبية، وأخيراً هو رهن بالتغير الذي يحدث على مستوى الهياكل الكلية للقوة والتفاعلات.

في هذا السياق، يعالج هذا الملحق خمس ظواهر تشهد استدعاء للتاريخ، سواء على مستوى القوى المنخرطة فيها، وتحديدًا من قبل قوى الإسلام السياسي التي تحاول استدعاء نماذج تاريخية فكرية أم سياسية لبناء الشرعية، أو محاولة ضبط سيرورة الشورات العربية، بحيث تضمن حضوراً غالباً لتلك القوى لإعادة إنتاج تلك النماذج. ويعالج الملحق، في هذا الإطار تحديداً، ظاهرتي إحياء الأصولية السلفية، ومشاريع استعادة الخلافة. كما يعالج الملحق ثلاث ظواهر دولية رئيسية هي: انهيار القوى العظمى، والأزمات الاقتصادية الضخمة، والحروب الكبرى. وكل من هذه الظواهر يعد تاريخياً من عوامل التغير الرئيسية في بنية النظام الدولي. وبالتالي، فإنه في صد كل من هذه الظواهر، يحاول المسهون في هذا المقام فهم أسبابها، وأخيراً ما موقع التغيرات الجارية بثبات وعمق، في إطار إعادة تشكيل بنية "العالم".؟

تحرير مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام

## سقوط الحواجز.. أوضاع حقوق الإنسان في الدول العربية بعد الثورات

دعاء الجهيني

استمدت أوضاع بعض الدول العربية في عام ٢٠١١ بلمح التغيير، نتيجة للثورة العربية الثورية، وجوهري المطالبة بالحرية والمساواة، التي كانت بمثابة بقعة عربية اختزنت بها فولاذية الاستبداد التي رسختها الأنظمة السابقة في سياساتها. وبعد فترة الصمت الطويلة، اهتز العالم بأسره لقوة الزلزلة العربية ضد أنانية السلطة وانهائية الحكومات، لكنه اقترن بحقوق الانهيار سخط صريح، جراء ما حدث من انتهاك هذه الحكومات للأدبية، واتباع أساليب قمعية على أوسع نطاق، وخرقا لمعايير العدالة الإنسانية. وبعيدا من تقاليد المسبات، فقد جاءت أسيا الفنت بحقوق الإنسان العربي في الأونة الأخيرة نتيجة ثورة حرة تطالب بتعزيز معايير العدالة وقيم الديمقراطية، فلم يكن المسبب احتلالاً خارجياً أو صراعاً داخلياً، كما هو في تاريخ الثورات السوفياتية السابقة، وإنما هي ثورة شعبية صارخة ضد المستبدين. ومن هنا، فقد جاء تقرير "سقوط الحواجز: حقوق الإنسان في العالم العربي" التقرير السنوي ٢٠١١، الصادر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، معبراً عن مسما، ومتعمقا في تحليله لأهم الملامح والتطورات التي لحقت بوضعية حقوق الإنسان في الربع العربي. وعمد التقرير إلى أن يغطي بمطلته التحليلية المسار السياسي الانتقالي لسدول الربع وحصاد الثورات لعام ٢٠١١، ويعطي هذا التقرير ومضات لافتة حول ضرورة التضمن والمكوث على جملة تطورات قضايا حقوق الإنسان في العالم العربي، وما لحق بها من إصلاحات تشريعية ودستورية، لما يخص مجموعة الأزمات والإشكاليات التي تعلقت بها

الربع العربي بين ثوث جهات

قدم التقرير وصفاً دقيقاً بالغ الوضوح لملامح ثورات الربع العربي، وما نجم عن هذه الانتفاضات الثورية، بحيث تراوحت بين الإنكسار تارة، والنجاح تارة أخرى، أو ما بين محدودية الإصلاحات العميقة الكاملة للإطاحة بروسس النظم السابقة، أو استمرارية الكفاح الدامي واستمرارية الكفاح الثوري لأطراف الثورة المضادة، مع اختلاف تأريخ المؤرخين لهذه الأحداث والمسمايات التي أطلقت عليها، يتضح توحده الهدف لهذه الشعوب وراء تحقيق الاستقلال الثاني، وبلوغ العدالة وتحقيق أسمي قيم الديمقراطية. لكن أمام هذا الهدف عثرات، نسبة للعجز الملموس للجماعات السياسية، وأثر الوزن النسبي للقوى المحلية والرؤية الإستراتيجية لبعض القيادات، أضف إلى ذلك موقف القوى الدولية والإقليمية. ولم يقتصر تناول التقرير على الدول التي شهدت ثورات وانتفاضات شعبية، ولكنه تطرق

إلى أوضاع الدول التي تشهد ثورات، كما كان في المغرب كأحد الأمثلة البارزة في اكتسابها صماتة ضد رياح التغيير. ويرجع السبب في ذلك إلى عوامل الرؤية الإستراتيجية والإسراع في تنفيذ أحد محاور اللعبة السياسية، والمتمثل في تحقيق العدالة الانتقالية، الأمر الذي أكسبها مناعة قوية ضد انفجار أنغام الثورة الشعبية بالمغرب. وبالتالي على الوضع الثوري في البحرين، فقد لعب العامل الإقليمي دورا عكسيا لدعم عمليات قمع الانتفاضة البحرينية، مما جعلها تقع في مصيدة التواطؤ الدولي، بخلاف التطورات الليبية، والتي لاقت دعماً إقليمياً ودولياً، فحققت نتائج ثورية مرغوباً بها. وعلى الجانب الآخر، يغطي الكاتب على النحو نفسه محورا مهما يقسو الصعود الإسلامي، نسبة إلى ما تعتمت به هذه القوى من الوضع الاستراتيجي والتنظيم العالي لهذه التيارات، خاصة في مصر، والتي أفلتها لتلحق سريعا بركب الثورة، نتيجة استيعابها المبكر للنمط الجديد لعلاقات القوى؛ مما ساعد ذلك على تصورها المشهدة الثوري، وجننها غنائم السلطة السياسية والصلاحيات الواسعة. بهذا الصعود، تكون الثورة أمام تحديات رئيسة، يأتي في مقدمتها السعي لتدشين أسس الدولة المدنية، والعواقب الناتجة عن مواجهة الثورات المضادة، وانعدام الملامعة بينها وبين البيئة الدولية الإقليمية، الأمر الذي يصب في بطة خطوات الثورات العربية.

تطورات على صعيد القضايا والدول

وفي متن الباب الأول من التقرير، تدور أفكاره بشأن العلاقة بين الربع العربي ورد الفعل من قبل المجتمع الدولي عامة، وعلى وجه الخصوص دور الأمم المتحدة إزاء ما حدث من مستجدات في المنطقة العربية. ويعرض الباحثون جملة من المفارقات وردود الأفعال الدولية تجاه الانتهاكات المروعة في دول الربع العربي. ويعزى ذلك إلى التغلغل العميق للاعتبارات السياسية، وإزواجية المعايير، وانعدام النية في تبني سياسات متسقة لدعم الحراك السياسي، والوصول إلى الموقف المؤسسي المنشود. إذ تتجلى مسألة الصمت الدولي والمعتمد، وسياسات الدعم المالي والبولوماسي بهدف إحكام القبضة على السلطة، وتعميق طرق النضال الوطني، وما يؤكد هذا التحليل هو الموقف التعاوني الخلجي، وعلى رأسه السعودية، لما لها من طموحات إقليمية، ومصالح سياسية محددة جعلت من رد فعلها تجاه بعض القضايا رد فعل مشوب بالتناقض والأزدواجية، فكيف لها أن تدعم ثورة، ولا تلبث أن تناقض هذا

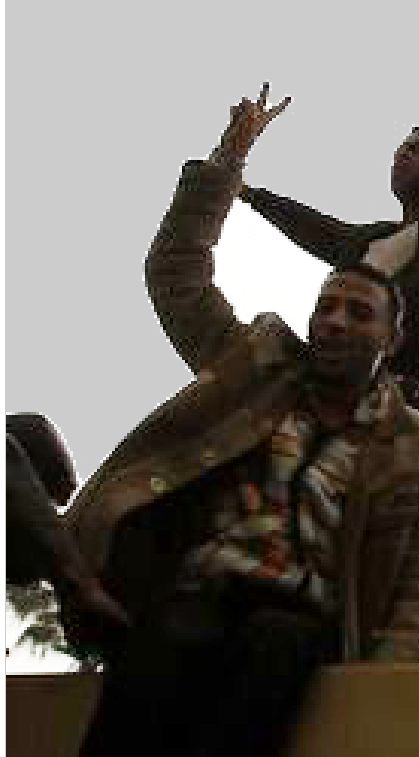
الفعل برد فعل عكسي تجاه ثورة أخرى، كما حدث في ليبيا، وسوريا، والبحرين، ويسري الوضع على موقف كل من روسيا والصين، والتغير الملحوظ في موازين القوى الدولية على ساحة العلاقات، وما ارتبط به من سياسات الدعم والادعم تجاه قضايا حقوق الإنسان في الوطن العربي. ولم يقف عامل المصالح الدولية أمام قضايا حقوق الإنسان كمرقل فعال في قمع الحركات، وإنما ارتبطت هذه العرقلة بعامل آخر يتمثل في مجموعة التهديدات التي هدفت إلى تقيوض نظام الأمم المتحدة، وعمليات التفاعل، مما جعل من الفشل لمحا أساسيا في عمليات التدخل الدولي لدره الأساليب القمعية، وتعزيز الأليات الفعالة لحماية الحريات. وتناول التقرير وضعيات حقوق الإنسان في الدول الأخرى، كما في فلسطين، والعراق، وقضايا حقوق الإنسان التي تخص حريات التعبير، والاحتجاج السلمي، وإمكاثية البحث عن آليات لصيانة الحقوق، والتصدي لكل ما يهدد البنية المفاهيمية لنظام حقوق الإنسان في العالم العربي.

يسلط التقرير الضوء على جملة من الملامح العامة التي انتصفت بها وضعيات حقوق الإنسان في الدول العربية لعام ٢٠١١، ولقد تجسدت هذه الملامح من خلال طرح أهم التطورات والاتجاهات على الصعيد التشريعي والمؤسسي لسدول الربع، إذ عكس هذه التطورات نوعين من المسارات، هما المسار الإصلاحي، كما ظهر في تونس، والمسار المتعثر، كما هو في مصر لنزوع القائمين على إدارة شؤون الدولة إلى التشبث بنهج النظام السابق. يبرز في هذا الصدد مؤشر واضح يكمن في قانون الطوارئ، والذي أظهر موقف بعض الدول من الإصلاحات التشريعية بشأنه، بيد أن بعض الدول استخدمته كوسيلة للتلاعب السياسي، والالتفاف حول عقلية الثورة الشعبية. ويرجع المثال الجزائري كفة هذا التحليل، حيث إن الجزائر قد قامت بإلغاء قانون الطوارئ، وجعلت من هذه الخطوة مدخرا فعلا لتشل حركة الاحتجاج الشعبي، وكذلك الحال في كل من البحرين واليمن، وتآزم الموقفين الثوريين، خاصة في ظل القيود الملكية التعسفية التي أخذت الثورة

البحر بنيدة

المحور بمنهج مقارن بين مسارات الثورات العربية وأوضاع الدول الأخرى، وحالة الإخفاق بارزة الأوجه في الإطاحة بمرتكزات وسياسات النظام الاستبدادي، ودخول المؤسسة العسكرية كطرف في إدارة المرحلة الانتقالية، وانتزاعها صلاحيات أكبر، كما حدث في مصر، مما تسبب في الفجوة والخلل العميقين بين إدارة التغيير وإرادة التغيير. أما عن الوضع الترانسي، فيبني التقرير على الدور الذي لعبته الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة، والتوازن الفعالي بين إدارة المؤسسة العسكرية، وعامل الرؤية المستنيرة (للنهضة) في تونس، كونه شريكا ميسرا لتحقيق مآرب الثورة التونسية، على عكس الوضع المثل والمائل في مصر. وعن تطورات كل من الجزائر والمغرب، ركز التقرير على جانب التطورات الإصلاحية، خاصة ما شهده المغرب من تشريع إصلاحات على الطراز الملكي المسيحي، بعيدا بذلك عن النمط الملكي البرلماني الدستوري الذي يحد من صلاحيات الملك. وعلى الجانب الأوس، يعرض في هذا الإطار مدى تدهور الأوضاع السورية، نتيجة للمصالح الطائفية، ودور الأقليات، الأمر الذي زاد من ترددي الوضع، نتيجة والمثلك بالمعارضين

السيا سيبين ،





# الصحافة الساخرة في العراق

سلمان عبد



خلال مقال ( مناظر الانتخابات الماضية ) كشفت عن الصور السلبية التي ظهرت في الانتخابات وسلوكيات بعض المرشحين وأعوانهم :

وهذا موظف صغير لكنه (جعنكي) يقف على صندوق الانتخابات ويديه " توثية " يهدد بها ، وبمسدسه المخفي وراء جاكيتيه كل من يجيد شعرة عن القائمة التي يحملها .

وقد اقترحت جريدة (حزبوز) وهي تسخر من ظاهرة نوم بعض النواب في قاعة المجلس، حلا يقضي على هذه الظاهرة وقالت في زاوية (مو أحسن) لو قتلوا عدد المراءج المستعملة في قاعة المجلس النيابي لأنها تسبب النوم، ووضعوا تحت المقاعد دبابيس (تجكهم) بين أونة وأخرى فبدعهم ينتهبون إلى المذكرات، مو أحسن؟

وقد أشارت الجريدة مرة على انعدام الحرية في العراق وقارنتها مع الحرية في دول العالم الأخرى وكتبت في باب (سؤال وجواب) تجيب على سؤال : كم يبلغ ارتفاع تمثال الحرية المركزي أمام مدينة نيويورك؟

الجواب: ستة وأربعون متراً بغير القاعدة واثنان وستون متراً مع القاعدة. أما تمثال الحرية في البلاد المعلومة (1) فيبلغ ارتفاعه " شبر وأربع أصابع " أي بقدر اللحد.

كانت الجريدة بين الحين والآخر تلجأ إلى نشر اعلانات موجهة الى مشتركيها تحثهم على دفع اشتراكاتهم وقد نشر في هذا الصد: إلى حضرات المشتركين الكرام! من أولها ...! لا تسوي قنزة ونزة، معلوم حضر تكم: الداعي (قابسز) والوقت حامض والجيب مضروب اوتي... لأجل ذلك ومن فضلكم جعلوا بدلات الاشتراك وخلونا نشتغل مثل الاوام! يرحم والديكم! اوهاي تركناها يم نجابتكم.

وقد عانت (حزبوز) من مضايقات السلطة، وكان المسؤولون عن رقابة الصحف يوجهون اليها الإنذارات بين الحين والآخر.

- أبو حمد / صاحبها عبد القادر المميز سنة ١٩٣٣ وقد نعنتها بأنها (صحيفة فكاهية أسبوعية) وصدرت جريدة (ابو حمد) على غرار جريدة (حزبوز) حجماً وشكلاً وكان المعروف عن صاحبها انه من المقربين إلى نوري ثابت بل كان احد كتابها، وأكد عبد القادر المميز علاقته بنوري ثابت وتأثيره عليه واغرائه بالدخول إلى ميدان الصحافة وهو الذي طرح عليه فكرة إنشاء صحيفة حيث يقول : حزبوز .. فهو الذي (دخل راسي) في حلقة الصحافة وهو الذي شجعتني بقوله : ولك متجوز من هالمشاقبات الساسية، ثم ماذا؟ الوظيفة شفتيك متصير مثلي وتطلقها بالطلاق الثلاث آني هسة سلطان زمانى ، للفلك ما اوكوله ولك ، حر ، مستقل ، مهنة شريفة، رزق شريف، بكدا اليمين وعرق الجبين...

وقد قال فيها الزهاوي:  
قد جاءكم ابو حمد  
قد جاءكم مكشراً  
فان رأى في احد  
ذميمة لها نقد  
وان رأى فضيلة  
اثنى عليها وحمد

هي البيرة أم المسكرات  
الجعة والبيرة أم المسكرات وأم الخبائث رضي بائعو عرق الدوبارة وطبارة أم لم يرضوا. فهي أم كل شيء، أم الدنس والرقت والقمار والفساد، أم العريبات، أم البارطة والراشديات، أم النوم في البوليسخانه والطرقات.

١. أن تسجل نفسها في سجل المومسات في دائرة الصحة .  
٢. أنها لا تخالط أي إنسان .  
٣. لا تتحرك وتهز أعقابها عند الغناء .  
٤. أن لا تبدو على محياها ابتمامة .

وانتقدت الجريدة هذه الشروط التي وصفتها بأنها تقييد لصناعة الغناء السامية ، وأشارت إلى منزلة المغني في مصر وتركيا بقولها : وها إننا نجد الحكومة المصرية والتركية تذلان أموالاً طائلة إكراماً لمجيدى الغناء وتشجعياً لهم وها أن الحكومة الفرنسية أنعمت بوسام شرف الذي لم يلقه كثير من نبيلات فرنسا إلى المجيدات في الغناء ، بينما نجد اللجنة الأخلاقية عندنا أنزلتهم إلى درك المومسات وجعلت تسجيلهن بسجل المومسات شرطاً أساسياً لحصولهن على إجازة تخولهن امتحان حرفة الغناء.

- حزبوز / صدرت في أيلول سنة ١٩٣١ لصاحبها نوري ثابت وهي فكاهية أسبوعية وقد صدرت بثمانى صفحات وذكرها فائق بطي قائلاً : حزبوز من أهم صحف الفكاهة والنقد الصادرة في العراق خلال الحربين العالميتين وصاحبها من ابرع الكتاب الهزلين الذين عرفتهم الصحافة العراقية . وقال السيد أكرم أفندي يصحح الجريدة:

من حزبوز خذ فنون الظرافة  
فهي انس السورى وفخر الصحافة

تتولى اصلاح ما يعوزه الشعب  
وترعى من الهدى اكانفه

لا يحابي في معرض الحق ناسا  
هم بجسم البلاد والشعب آفة

وصورت جريدة (حزبوز) بعض الظواهر التي رافقت الانتخابات النيابية من



سنعرض بإيجاز عن الصحافة الساخرة العراقية وعن أهم الصحف التي صدرت وتميزت بنفسها الساخر وكتب فيها كتاب ساخرون، وقد اعتمدنا في هذا على كتاب الأستاذ الدكتور حمدان خضرم الموسوم "صحافة السخرية والفكاهة في العراق" ١٩٠٩-١٩٣٩ مع رسوم كاريكاتيرية استلقت فكرتها من بعض مواضيع تلك الصحف أيام زمان ، ومن الجدير بالذكر أن تلك الصحف مكرسة للسخرية لا بل أن أسماءها ساخرة أيضا مثل ، حزبوز ، فجبر البلد ، كناس الشوارع ، أبو حمد ... الخ بينما الآن وما يقرب من قرن من الزمان لا توجد لدينا ولا صحيفة أو مجلة ساخرة مع ظهور عدد لا بأس به من الكتاب الساخرين ورسامي الكاريكاتير، في حين كل دول العالم لديها صحافة ساخرة ومطلوبة بقوة من قبل القراء، هل هو تكوص؟ أم تخلف وتراجع؟ أم الطابع الجدي الصارم الذي يطبع كل حياتنا؟

صدرت أول صحيفة ساخرة عراقية هي "مرقعة الهندي" وتكون بهذا قد فتحت عهداً في الصحافة العراقية وبلون جديد . في تشرين الثاني سنة ١٩٠٩ ، لتتلوها مجموعة كبيرة من الصحف الساخرة تذكر منها:  
- الغرائب / صدرت في البصرة في شباط ١٩١٣ وكانت مجلة فكاهية انتقادية نصف شهرية.

- الهزل / صدرت في سنة ١٩٢٤ وكان صاحبها علاء الدين عوني وقد نعنتها بأنها "جريدة هزلية مصورة تصدر بالأسبوع مرة مؤقتاً " وعلى صدر صفحاتها الأولى: الهزل مثل النحل تحمل في جوفها العسل وفي طرفها إبرة".  
- كناس الشوارع / ليخايل تيسي صدرت سنة ١٩٢٥ ، فقد كان صاحبها يسخر من كل شيء فقد كتب : لصاحبها ومديرها المسؤول (ميخائل تيسي) المعروف بابي حمد ، صاحب المكتسة المثلثة وزعيم فرقة الكناسين فيما بين النهرين والبحرين والجوين وتحت الارضين ورئيس تحريرها ابن السقوط ، رئيس (المكاحبة) والضرب خورشيد الكردي . ثم عرّف ببديل الاشتراك فيها بـ بدل الاشتراك شريك ساخنة على بنك الافلاس ، ثمره التلفون والفوتوغراف ٢٢ سنتارل سينما، المبياع الصافي عدا (الزطط) ، محل الإدارة في محل الإدارة. وعن سبب إصداره للجريدة : خطتي معلومة واضحة كالشمس في خامسة الليل، احمل مكنتي واخذ بالتجول في الطرق والأزقة ، فحيثما رأيت أحداً يأتى امرأ مخالفاً للذوق والشم والنظام والقانون والكمجنة ضربته بمكنسة كأفرة على رأسه فان انكسرت المكنتسة راحت من كيسى وان انكسر رأسه راح من كيسه.

- بالك / لصاحبها عبد الحميد فخري وصدرت في سنة ١٩٢٥ ، تناولت الجريدة مختلف القضايا والأحداث بالنقد وتعددت فيها الزوايا الساخرة منها زاوية (دير بالك) ، ولعل ما يميز الجريدة استخدامها الرسم الكاريكاتيري الذي غالبا ما كان يحتوي على ذات المضمون الذي تحثونه افتتاحيتها، ولم يتيسر لنا اخذ نموذجاً للرسم ولا نعرف من هو الرسام في تلك الحقبة. وفي مقال لها عن المسكرات بعنوان "البيرة ومضارها" أشارت الى ان البيرة هي أم المسكرات وهي أم الفساد ونصحت بالابتعاد عنها ، وجاء في المقال:

## من هو الصحفي؟!!

يحيى عبد الرقيب الجبيلي

- حددت نقابة الصحفيين الفرنسيين تعريف الصحفي.. كما جاء في كتاب: (سنايل الزمن).. بالاتي نصه

- «إن الصحفي الجدير بهذا الاسم.. يأخذ على عاتقه تبعة كل كتاباته.. حتى ولو كانت غفلاً من الإمضاء.. فيعتبر الغنم والشهير، والقدف والافتاحات التي لا دليل عليها.. من أشنع أخطاء الصناعة.. وهوا يقبل إلى المهمات التي تتفق مع كرامة المهنة.. ويمتنع عن إدعاء اللقب أو انحال صفة ليصل على الخير.. وهو لا يأخذ مالا من عمل حكومي، أو منشأة خاصة، يمكن أن تصبح فيها صفته الصحفية أو علاقته، أو يصبح نفوذه عرضة للاستغلال، وهو لا يوقع باسمه مقالات للإعلان التجاري أو المائي البحث.. وهو لا يرتكب سرقة أدبية، ولا يسعى في أخذ مركز زميل له ولا يعمل على فصله بأن يتقدم للعمل بشروط أدنى.. وهو يحفظ سر المهنة.. ولا يسيئ استعمال حرية الصحافة بقصد مفرض!»

- هكذا حددت نقابة الصحفيين الفرنسيين تعريفها للصحفي  
- فعلى سبيل المثال وليس الحصر.. على الرغم من تطور الصحافة الأمريكية وعراقة الصحافة البريطانية.. وجدية الصحافة الألمانية.. وتوعو الصحافة الإسبانية.. وإثارة الصحافة الإيطالية.. ونعومة الصحافة السويسرية.. ورصانة الصحافة الهولندية.. الخ.. إلا أنها لم تحدد عبر نقاباتها.. أو اتحاداتها.. أو دستايرها.. تعريفاً خاصاً ملزماً للصحفي.. حسب علمي.. كما هو حال نقابة الصحفيين الفرنسيين بل من المؤكد.. بأنه ليست هناك تصاريح خاصة بمزاولة مهنة الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية.. ولا قوانين خاصة بهذا الشأن.

حتى وإن جاءت في بعض الدول الغربية.. بعض التعاريف الخاصة بالصحفي.. لكنها لم تحدد له تعريفاً واضحاً وشاملاً ومتكاملاً مهنيّاً وأخلاقياً.. وملزماً بالوقت نفسه.. كما هو حال التعريف الفرنسي.. الذي أصبح جزءاً مهماً من متطلبات ممارسة العمل الصحفي لدى أعضاء نقابة الصحفيين الفرنسيين كافة.

لكن ما يجمع كل الصحفيين الغربيين تقريباً.. هو التسكك بالضوابط والمعايير الخاصة بمزاولة مهنة الصحافة.. التي تضمنتها.. التعريف الفرنسي نفسه.. وان يصيغ وأفكار وآراء شبه متباينة.. والتي تعد بمحملها بمثابة قواسم مشتركة يصعب بل يستحيل أن يجيد عنها الصحفي أثناء ممارسته لمهنته في هذه

المجتمعات.. وهذا هو أحد أهم جعل الصحافة الغربية بوجه عام السلطة الرابطة بحق وحقيقة!.

ومن خلال المفهوم الفرنسي بوجه خاص.. والمفهوم الغربي بوجه عام للصحفي وعبر اجتهاد شخصي إضافة إلى خلفية ثقافية بهذا الشأن بحكم الدراسة والتخصص ثم الممارسة..

يمكنني أن أعرف الصحفي بكل إيجاز.. بأنه: هو الذي يبحث عن الحقيقة المجردة، ثم ينشرها للقراء الذين هم أنفسهم يقررون الحقيقة الحققة.. وليس هو!

هو القادر بقرارة نفسه ومن خلال التقارير الصحفية والأخبار الموجهة.. أن يكون بجانب كونه (صحفياً) محاماً.. أو ضابطاً.. أو مسؤولاً سياسياً.. أو دبلوماسياً.. أو اقتصادياً.. أو رجل أعمال.. أو أستاذ جامعي.. أو رجلاً عادياً جداً.. وبحسب تقاريره وأخباره..

هو الذي يعطي القارئ ما يريد من الحقائق التي يتطلع للحصول عليها وذلك من خلال قدرته على كتابة مثل هذه الحقائق.. سواء عبر الكتابة القاسية أم الرقيقة.. وبحسب متطلبات نشر الحقائق ذاتها.

هو الذي لا يتطلع إلى نشر الإباطيل التي تلحق الأذى بالبعض عمداً.. لكن إذا كانت الحقائق التي يجب نشرها لغرض الصالح العام هي سبب إيذاء البعض من نشرها.. فإنه في هذه الحالة لابد من نشرها عاجلاً وليس آجلاً..

هو الذي لا يكشف عن مصادر معلوماته والتي حصل عليها من خلال الثقة! مالم تقتضي المصلحة العامة العكس.

هو الذي يكون مفيداً حقاً لمجتمعه.. بحيث يزيد قدره بقدر مصداقته وعطائه وإخلاصه لمهنته وللصالح العام.. والعكس صحيح أيضاً.

هو القادر عبر الحقائق وحدها على تفسير بعض القرارات المؤثرة في المجتمع.. وإجبار بعض المؤسسات والمحال التجارية على سحب بعض منتجاتها الفاسدة من الأسواق.

هو القادر على صياغة الرأي العام من خلال إيمانه بالأمانة الصحفية والإنصاف والذقة والتحري والتهديب والمسؤولية في الطرح والمعالجة لمواضيعه التي يرغب بنشرها للرأي العام.

هو الذي يمتاز بالاحتراف في مهنته وبالإخلاق في التعامل.. وبال موضوعية في الكتابة.. وبالصدق في الأداء.!

إلى الحفاظ على مبدئه.. لأن الصحفي بدون مبدأ.. كشجرة جرداء.. لها هيكل محطم.. وبدون ظل!

-هو الذي يعمل صحفياً لأنه يهوى هذا العمل بكل تبعاته.. وليس لأنه لم يجد عملاً آخر!؟  
- هذا هو الصحفي.. كما تراه نقابة الصحفيين الفرنسيين.. وكما يراه كاتب هذه الدرشة.. وبكل إيجاز ممكن.

- وقد رأيت إهداء هذه التعريفات الموجهة إلى زملاء المهنة.. خاصة التسعة والستة والثمانين.. المعينين بمؤتمرهم العام الثالث.. المقرر عقده مطلع الأسبوع المقبل.. والذي هو الدفاع لهذه المقالة.

- أما مدى تطابق نسبة ضئيلة من هذه الأوصاف على نسبة ضئيلة من هؤلاء الزملاء الأعمى.. فإن الوضع اليميني العام اليوم.. ووضع الصحافة والصحفيين السائد.. هما اللذان عندهما الرد الكافي والشافي!؟

صحيفة من السيطرة على اندفاع بعض تعبيراته المملة.. للصحيفة والقراري معاً!

- هو الذي يشك في بعض مصادر معلوماته التي اضطر للحصول عليها ممن يتطلعون إلى مصالحهم الذاتية والتي هي سبب قيامهم بتزويده بمثل هذه المعلومات.

- هو الذي يؤمن بالعمل الجماعي مهما كانت قدراته.. وأن الصحيفة هي بمثابة سفينة ضخمة يستحيل أن تسير بدون طاقم كبير ومؤهّل من البحارة ممن يقومون بأعمال مختلفة.. وبالتالي فإنه من المستحيل أن يقوم صحفي بعمل صحفية بمفرده!

- هو الذي لا يستخدم مهنته لتبني قضية هو نفسه غير مقتنع بها.. ولا يغير رأيه فيما قد كتبه لصالح قضية غير مقتنع بها!؟

- هو الذي يرفض قبول المادة أو الهدايا.. أياً كان نوعها.. حتى ولو كانت مجرد نداء ومدح خاص.. خاصة إذا كان ذلك يهدف إلى التأثير على رسالته الصحفية والإعلامية!

- هو الذي يعشق الإعلام.. خاصة في  
الصحافة  
كعشق  
لذاته.. مما  
يدفعه

- هو الذي يفكر ملياً ويدرس ردود الأفعال الخاصة والعامه.. قبل أن يقرر نشر مقالته أو تحقيقه أو خبره.

- هو الذي يهتم بموضوعه أكثر من اهتمامه بذاته.. ويعتبر روايح حبر المطابع أزعى وأشهى في أنفه من روايح العطر النادر.

- (هو الذي يعتقد جازماً.. أن الصحافة بقدر ما ترتبط بالحرية وبأهمية الحرية لها.. بقدر ما ترتبط بنفس الوقت بضمائناات الحرية ذاتها والتي تمثل أهمها بعدم استغلال الحرية في غير ما شرعت له!؟)

- هو الذي يؤمن بأن حرية الصحافة والتعبير لابد وان تضع حسابها قيماً أخرى عديدة.. أهمها..

الوثايت.  
النظام.  
العدالة.  
السلك..

المسؤولية.  
هو الذي  
يقدر على إيصال فكرته إلى القارئ  
رأساً.. عبر  
إيجاز كتاباته.. وحتى تتمكن  
الصحيفة  
آية

هو الذي لا يكشف عن مصادر معلوماته والتي حصل عليها من خلال الثقة! مالم تقتضي المصلحة العامة العكس.

هو الذي يكون مفيداً حقاً لمجتمعه.. بحيث يزيد قدره بقدر مصداقته وعطائه وإخلاصه لمهنته وللصالح العام.. والعكس صحيح أيضاً.

هو القادر عبر الحقائق وحدها على تفسير بعض القرارات المؤثرة في المجتمع.. وإجبار بعض المؤسسات والمحال التجارية على سحب بعض منتجاتها الفاسدة من الأسواق.

هو القادر على صياغة الرأي العام من خلال إيمانه بالأمانة الصحفية والإنصاف والذقة والتحري والتهديب والمسؤولية في الطرح والمعالجة لمواضيعه التي يرغب بنشرها للرأي العام.

هو الذي يمتاز بالاحتراف في مهنته وبالإخلاق في التعامل.. وبال موضوعية في الكتابة.. وبالصدق في الأداء.!





هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتُنشر مجاناً والمراسلة على الموقع الإلكتروني  
www.almustakbalpaper.net

يافتح يارزاق

## الشرطة في خدمة الشعب

فؤاد حسون

ليس للمواطن في الحياة الدنيا المؤذية سوى الاستنجاذ والذهاب إلى أقرب مركز للشرطة، كما حدث ويحدث في سرقة سيارة أي مواطن بغية التخلص من المسؤولية في حالة استخدامها لغرض الإرهاب، وهذا حدث مناسب أن يذهب غسان إلى مركز الشرطة الذي ظن أن الفرج أت، دون المواطن إفادته وتسلسل الحديث بينه والمعاون الذي أخبره أن المركز تسلم مع شكواه 14 سيارة سرقت من نفس موديل سيارته، وخرج غسان إلى الشارع مقوضاً أمره إلى الله تعالى، وصدفة التقاه أحد الأصدقاء وسأله عن الحال والأحوال، فتكلم غسان عما حل به من سوء معاملة من فعل وما هو يفعل حول السرقة والشرطي المبلغ وأخذ بعض المال منه مقابل إيصال شكواه لقاضي التحقيق، وعن عرض معاونه وطلبه كارت موبايل، وفي البدء استنكر غسان هذا الطلب البسيط في سره، وذهب إلى السوق مرغماً واشترى ما أراده التعاون من أجل تمشية معاملته: هذا مثل يصلح أن نذكر ما يعاينه المواطن من مراجعات .. المهم وجهتنا حول ممارسات موظفي الدولة أن تضع حداً حديدياً للسرقة والمفسدين من أجل المواطن وإلا انطبق المثل القائل: "إن غاب القط العيب يا فسار"، ولنا عودة أخرى في موقع وظيفي آخر وعلى الجميع الأمان والسلام .

## ورش تصليح

### مدعومة لهواتف النقالة !



بأن ورقة الضمان الموجودة في علبة الجهاز عبارة عن حبر على ورق لا أكثر، وهناك أكثر من حجة يتصل بها البائع عن تصليح الجهاز، وإذا وافق على استلامه وتصلحه فإنه يساومك على سعر غال جداً)، وتستمر قائلة: (لقد كانت هناك في السابق أليات وضمان لتصليح الأجهزة التي كنا نشترها منها ان الجهاز مضمون بالتصليح والإدانة لمدة عام أو أكثر إذا كان العطل غير ناتج عن سوء استخدام، وهذه العبارة هي التي جعلت أغلب المسؤولين عن تلك الضمانات والتصليحات يتصلون من تصليح الجهاز مجاناً أو بسعر مدعوم من الشركة التي صنعت الجهاز المواطن (أم أحمد) من البلديات شارع الربيعي قالت في اتصال هاتفي مع محور الصفحة: (عندما نذهب لتصليح جهاز هاتف نفاجاً ملايين من أجهزة الهاتف النقال دخلت البلد ومن مناشئ مختلفة، منها رصين الصنع ويمنع بمتانة عملية قد لا تحتاج فيها إلى تصليح أو صيانة، أما الغالبية من تلك الأجهزة فنحن نتحتاج بين فترة وأخرى إلى تصليح أو صيانة أو إدخال برامج وغيرها من الأمور. وكلها تقريباً تحمل بطاقات ضمان، حيث يفهم منها ان الجهاز مضمون بالتصليح والإدانة لمدة عام أو أكثر إذا كان العطل غير ناتج عن سوء استخدام، وهذه العبارة هي التي جعلت أغلب المسؤولين عن تلك الضمانات والتصليحات يتصلون من تصليح الجهاز مجاناً أو بسعر مدعوم من الشركة التي صنعت الجهاز المواطن (أم أحمد) من البلديات شارع الربيعي قالت في اتصال هاتفي مع محور الصفحة: (عندما نذهب لتصليح جهاز هاتف نفاجاً ملايين من أجهزة الهاتف النقال دخلت البلد ومن مناشئ مختلفة، منها رصين الصنع ويمنع بمتانة عملية قد لا تحتاج فيها إلى تصليح أو صيانة، أما الغالبية من تلك الأجهزة فنحن نتحتاج بين فترة وأخرى إلى تصليح أو صيانة أو إدخال برامج وغيرها من الأمور. وكلها تقريباً تحمل بطاقات ضمان، حيث يفهم منها ان الجهاز مضمون بالتصليح والإدانة لمدة عام أو أكثر إذا كان العطل غير ناتج عن سوء استخدام، وهذه العبارة هي التي جعلت أغلب المسؤولين عن تلك الضمانات والتصليحات يتصلون من تصليح الجهاز مجاناً أو بسعر مدعوم من الشركة التي صنعت الجهاز المواطن (أم أحمد) من البلديات شارع الربيعي قالت في اتصال هاتفي مع محور الصفحة: (عندما نذهب لتصليح جهاز هاتف نفاجاً

## هل يصح التخمين

### في استيفاء أجور الكهرباء ؟

يناشدون فيها الجهات المختصة بمتابعة الموضوع وعدم إتباع أسلوب التخمين في تحديد أجور الكهرباء لأنه ليس من العدالة في ظل ظروف كهذه - منها عدم استقرار التيار الكهربائي وعدم وجود العدادات أو عطلها أو قدها - أن تأتي ونحدد مبلغاً يقل كاهل المواطن المتعب بمعاناة مضافة.



بين فترة وأخرى ترد إلى صفحتنا شكاوى تعجب لتكرارها فهي بعيدة عن الواقع أشد البعد، وحتى إننا نستطيع أن نعتبرها من الغرائب والعجائب. ومن هذه الشكاوى مسألة التخمين في استيفاء أجور الكهرباء التي لا يراها المواطن في أغلب المناطق إلا سويقات قليلة كل يوم، ولا نعلم كيف أن القائمين على أمور الجباية يحددون أجور الكهرباء خاصة إذا ما علمنا أن هناك محلات سكنية بلا عدادات، أو العدادات التي فيها قديمة وعاطلة، وقيل فترة كتبنا عن مدينة الصدر وتحديد بعض القطاعات في المدينة التي تعرضت فيها الشبكة الكهربائية إلى عدة تقلبات تقنية من تغيير الشبكة الناقلة إلى نصب العدادات ورفع العدادات القديمة وغيرها من الأمور، واليوم لغير من أهالي منطقة الوزيرية بعثوا برسالة إلى صفحة "هموم الناس" يقولون فيها: (أن العدادات التي في دورهم قديمة وأغلبيتها عاطلة ومسألة القطع غير المبرمج معروفة، ومع كل هذا فقد استلموا أوراقاً تلتزمهم بدفع مبالغ أقل ما يقال عنها أنها لا تتوفر فيها شروط العدالة في استيفاء الأجور فأقل ورقة كانت تحمل الرقم (300.000) ألف دينار وهناك أوراق وصلت إلى (700) ألف دينار وهم يسكنون المحلات نفسها ولديهم نفس الأجهزة تقريباً والصفريات ذاتها)، وتستمر رسالة أهالي الوزيرية الذين

# البطالة الآفة الاجتماعية

## هل من نهاية ؟

متابعة - المستقبل العراقي

نسبة البطالة وصلت إلى 19%، بينما يقدر خبراء اقتصاديون أرقام البطالة بين 45 إلى 55%، ومراكز البحوث تضعها عند 25-50%، لكن بيانات صادرة من دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية أشارت إلى وجود نحو مليون ونصف المليون عاطل عن العمل، وجاء في الإحصائية "إن عدد العاطلين المسجلين في



ملفات أكثر أهمية في نظر أصحاب القرار يمكن أن تعالج ثم تأتي بعدها البطالة، لكن هل يمكن أن يكون هناك ملف من هذه الأفة التي تخرج من جيوب معطفها العفن كل الأمراض والانحرافات. ولكننا اليوم نتناول الموضوع من زاوية أخرى وهي نظرة الشباب للبطالة ومعاتنتهم منها.

تفسير آخر للإحصائيات الصادرة في عام 2009 إلى



موسى الموم

## كهرباء الغزالية.. نموذج العطاء والدعم المطلوب !

مؤيد عبد الزهرة

مع أن "الكهرباء" الوطنية زائر نادر يطرق أبوابنا ويحل ضيفاً على بيوتنا وخاصة في موسم الصيف الساخن حيث تعودوا المراهات عليها عقيمة وغير ذات جدوى، مع ذلك فإن المواطن العراقي يبقى يحوده الأمل بأن المشكلة لا بد أن تحل مع الأيام ولابد من عودة الأمور إلى طبيعتها في عودة العافية إلى الكهرباء الوطنية، ولذا نجد المواطن اليوم لا يتوانى لحظة واحدة عند تشييد الدار التقدم يطلب رسمي وتقديم معاملة لدائرة الكهرباء المعنية من أجل تجهيزه بالكهرباء، والعمل على نصب ميزانية خاصة تمثل في قراءتها عنوان اشتراكه ومقدار استهلاكه وفي هذا الجانب لاحظنا في الأونة الأخيرة جهوداً استثنائية ومضاعفاً في نصب المقاييس (الميزانيات) من خلال شعبة خدمات الإيصال لقطاع الغزالية في منطقة تسمى (الهياكل) وفي المحلات 446 و 657 و 659 حيث نظم وأشرف ومارس المدير الفني الأقدم وليد هاشم محسن والمعاونة جانيث هرمز نصب العشرات من تلك (المقاييس) ومساعدة الأهالي لتأمين الكهرباء بيد أن الملاحظ أن جهود العاملين في هذا القطاع لم يتم الالتفات إليها ولا الإشارة إلى دورها المتميز خاصة وأن المساحات الجغرافية للمنطقة واسعة ومتراصة الأطراف وإن شعبة المبيعات أو الاتصال تفتقر أساساً إلى سيارة خاصة للشعبة، فهل من المعقول أن يذهب العاملون سيراً على الأقدام إلى يجرؤون سيارات آجرة لإتمام خدمتهم للمواطنين ؟!

ولا ندري ولا نعلم ولكننا نأمل أن يتم الالتفات إلى جهد المجدين وتوفير مستلزمات العمل من أجل أداء أفضل وانجح وأسرع، وهذا ما أيدنا فيه سكان الغزالية ومنهم المواطن احمد صبري علي الذي أتى على جهود العاملين في نصب الميزانيات وتمن تحملهم حرارة الشمس المحرقة وتكديهم مشقة المسير راجلين أحياناً وفي سيارات آجرة أحياناً آخر مرة أخرى نأمل خيراً من المعنيين في شؤون الكهرباء الالتفات إلى نماذجهم العاملة المعطاءة ... والله من وراء القصد.

## صيد العدسة



## برقيات وردود

١ . إلى وزارة الصناعة والمعادن

٢ . إلى هيئة الاتصالات والبث العام

تعرف جيداً أن الحرية بلا حدود وضوابط قد تنقلب إلى فوضى عارمة لها تداعياتها وانعكاساتها على الوضع العام، وهناك بعض الفضائيات والإذاعات والصحف رسمت لنفسها أجندة بعيدة كل البعد عن خدمة العراق والعراقيين وقسم منها تمادى في تحريض طائفة على طائفة عنياً، فلماذا لا تجدون آلية قانونية لمنع هذه المؤسسات المندسة من مزاوله عملها أو منهجة بثها باتجاه خدمة الوطن فقط.

ألا يمكن لنظام قروض المشاريع الصناعية أن يسهم بشكل جاد في رعد البلد ببعض الحاجات الأساسية للمواطن مثل قروض صناعية لفتح ورش ومعامل لصناعة الملابس والصناعات الجلدية البسيطة، وبأسعار يتم تحديدها من قبلكم مع وضع هامش ربح بسيط للمستفيد من القرض، علماً أن مثل هذه المشاريع بسيطة ولا تحتاج إلى جهود مكثفة وإلى أموال طائلة. نرجو دراسة المقترح بجدية لحاجتنا الماسة إلى مثل هذه المشاريع.

## اجابة

جريدة المستقبل العراقي / السيد رئيس التحرير المحترم م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها 967 الصادر في 14 / 7 / 2012 تحليل سياسي تحت عنوان (دولة الرئيس .. ماذا فعل وزير التجارة للبطاقة التموينية في رمضان) نود توضيح الاتي بشأن ذلك. ان وزارة التجارة بتوجيه وزيها خير الله البكر استفتت ملاكاتها وشككت غرف عمليات لغرض تجهيز المواطنين بمفرقات من البطاقة التموينية خلال شهر رمضان حرصاً منها على الحد من ارتفاع الاسعار والتخفيف من كاهل المواطن في هذا الشهر الفضيل وقد تم تجهيز جميع الوكلاء في عموم المحافظات البلاد بمفرقات الحصص التموينية لهذا الشهر الفضيل (طحين عادي، طحين نمره صفر، زيت، رز بسمتي، رز عادي، عدس إضافة الى السكر). اما الحصص الاضافية خلال شهر رمضان فكانت 5 كيلو طحين صفر لكل عائلة وكيلو نصف رز بسمتي لكل فرد إضافة وجبتي من الرز العادي الاورغواني توزع خلال هذا الشهر وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المرقم 137 في 2012 اضيفت مادة العدس بواقع ربع كيلو لكل فرد، وقد تم توزيع اغلب الكميات على وكلاء المواد الغذائية في عموم البلاد. ووزارة التجارة لديها كامل الاستعداد لإصلاح صحتكم الغراء على ما تم توزيعه من مفردات خلال هذا الشهر الفضيل راجين نشر هذا الرد والتعقيب التوضيحي في جريدتكم، شاكرين ومقدرين لكل حسن التعاون .. مع التقدير

فوزية حميد عباس مدير المكتب الاعلامي

٣ -

## الثعالبية والوعود المورفينية

من مناطق بغداد العريقة المحاذية للشارع الرئيس الذي هو بوابة العاصمة ومدخلها الشمالي أنها منطقة (الثعالبية) المقاطعات (3 و 2 و 1) التي لا يفصلها عن منطقة الشعب سوى البزل الجفاف الذي تقع فوقه سيطرة الشعب والمنطقة مجاورة لشركة الفاروق للمقاولات. لغيف من أهالي المنطقة اتصلوا بالجريدة ومن خلالها يطالبون السادة المسؤولين وعلى كل المستويات الاهتمام بمنطقتهم التي تعاني انعدام الخدمات البلدية فالمنطقة محرومة من شبكات الصرف الصحي والتبليط وخدمات النظافة ويقولون في اتصالهم

(أننا منسيون وكأننا لسنا جزءاً من العاصمة وواجهتها الشمالية والبزل الجفاف الذي يفصلنا عن المنطقة صار لعنتنا وكأنه قد وضعنا خارج نطاق التغطية الخدمية فهو يمتد كأفعى مقيتة يفصل منطقتنا عن المناطق الباقية التي لا تبعدها عنها سوى أمتار لكن وجوده صار لزاماً علينا قطع المسافات وهذا يرهقنا من ناحية دخول السيارات التي تحمل مواد البناء للمنطقة ومن ناحية التواصل مع أهنا في المنطقة المجاورة) وختاماً يقولون (نتمنى الوجود التي سمعناها من المسؤولين أن لا تكون مورفينية).



## السباحات الفاتنات في الاولمبياد

الرياضة اجواء من التشويق امام العروض المذهلة لبطلات من ٢٤ دولة تأهل منهن ١٢ فريقا الى الادوار النهائية. العروض الجميلة تنوعت وتميزت على الاقاعات الموسيقية المرافقة، وتوزعت بتناسق تام بين بطلات كل فريق وسط حماس الجمهور المتابع لهذه المسابقة.



السباحة الايقاعية تعتبر فناً قائماً بحد ذاته، حيث تتنافس حسناوات وفاتنات السباحة امام محبي اللعبة، لتقديم افضل العروض واجملها بهدف تحقيق الفوز. وهذا ما حصل تماماً في اولمبياد لندن ٢٠١٢، حيث شهدت منافسات هذه

## زوجته أحرقت أمواله !!



اعتقد رجل من مدينة سيدني الاسترالية انه وجد المكان المناسب ليخبي مبلغا ماليا ولكنه دفع الثمن غاليا بدلا من ذلك، وقام الرجل بوضع 15.000 دولار في القرن يوم السبت الماضي، عندما باع سيارته كوسيلة لدفع أحد قروضه، ولكن قررت زوجته أن تسخن «أصابع الدجاج» لطفلتها لتحرق جميع المبلغ على غفلة

منها، وذكر الرجل الذي فضل عدم الكشف عن هويته خلا من حماقته، انه ظن ان المال سيكون بمثابة ثمن في القرن الذي لم تستخدمه زوجته قط. وقال «لقد كان ذلك المال كل ما أملك»، وأضاف «لا أملك أي شيء الآن وذكرت مصادر ان زوجته انهارت بشدة ولم تستطع التوقف عن البكاء عندما أخبرت زوجها،

## البريطانيون.. والقمار الالكتروني !!



لندن - يو بي اي: كشفت أرقام جديدة، اول امس أن البريطانيين المدمنين على ممارسة القمار على الآلات الإلكترونية يخسرون أكثر من مليار جنيه استرليني سنوياً، أي ما يعادل نحو 1.6 مليار دولار. وقالت صحيفة «دايلي تلغراف» أن الآلات القمار الإلكترونية، وحسب برنامج (ديساتشيز)، تبلى ما يصل إلى 18 ألف جنيه استرليني في الدقيقة الواحدة من أموال المقامرين البريطانيين، وخاصة الشباب منهم من الفئة العمرية 16 إلى 24 عاماً.

وذكرت أن آلات القمار الإلكترونية تنتشر في مكاتب الرهان بأحياء المدن البريطانية ذات الدخل المنخفض وبمعدل 12 مكتباً لكل 100 ألف نسمة، بالمقارنة مع 5 مكاتب لكل 100 ألف نسمة بالأحياء الأكثر ثراءً.

## صورة من الذاكرة

## الكاظمية في الاربعينات



## مناقصة للوصول إلى القمر !!



دعت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» صانعي الصواريخ إلى تقديم عروض للتنافس على عقد بقيمة عشرة ملايين روبل (حوالي 300 ألف دولار) لإنشاء صاروخ قادر على الوصول إلى القمر. وأعلنت «روسكوسموس» عن طرح مناقصة لإنشاء صاروخ فضائي ثقيل قادر على إيصال مركبة فضائية مأهولة إلى القمر. والمطلوب من الراغبين في الاشتراك في المناقصة، أن يقدموا حتى 28 من الشهر الحالي رسوماً بيانية لصاروخ فضائي يستطيع إيصال مركبة فضائية مأهولة إلى القمر ومحطات فضائية تدور حول الأرض. ومن المفترض أن يحصل الفائز على مبلغ 10 ملايين روبل لإعداد مشروع الصاروخ المطلوب إنشاؤه قبل 31 أيار العام 2013.

## اليوم في مثل هذا

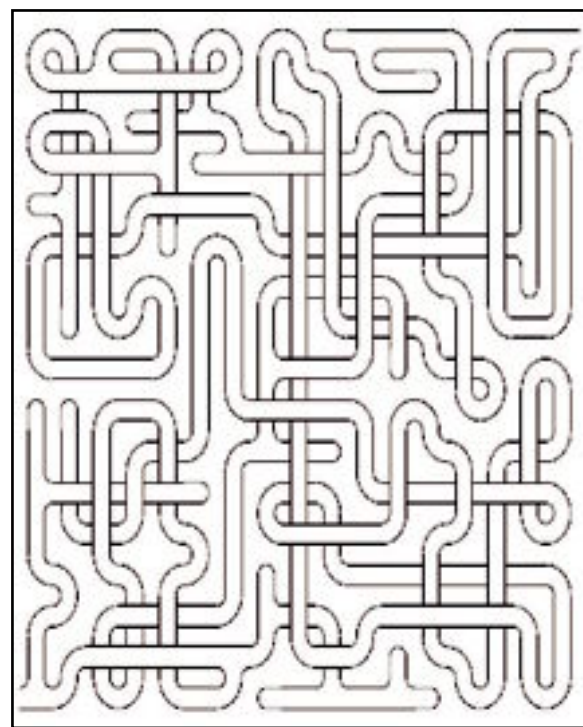
1786 - وصول الرحالة جان بالما إلى قمة جبال الألب.  
1815 - نابليون بونابرت يغادر فرنسا إلى منفاه في سانت هيلينا إحدى الجزر النائية في المحيط الأطلسي والتي ضل بها حتى وفاته عام 1821.  
1940 - بداية معركة بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية بهدف احتلالها.  
1942 - رئيس وزراء المملكة المتحدة ونستون تشرشل يصدر قراراً بتعيين الجنرال برنارد مونتغمري قائداً للجيش الثامن.  
1945 - الاتحاد السوفيتي يعلن الحرب على اليابان ويقوم بغزو منشوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية.  
1955 - عقد أول مؤتمر من نوعه في جنيف بسويسرا حول الاستعمالات السلمية للطاقة الذرية.  
1964 - الطائرات التركية تغير على جزيرة قبرص التي تضم أقلية مسلمة من أصل تركي.  
1966 - تأميم قطاع المناجم في الجزائر من الشركات الأجنبية بعد 4 سنوات من الاستقلال.  
1970 - بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على الجبهة المصرية / الإسرائيلية والذي يستمر لمدة 90 يوماً حسب مضمون المبادرة الأمريكية المعروفة باسم مبادرة روجرز.  
1974 - الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يعلن عن استقالته من منصبه في أعقاب فضيحة ووترغيت.  
1985 - مقتل وجرح 17 أمريكياً في انفجار سيارة ملغومة في «قاعدة رين مين» في فرانكفورت.  
1988 - إيران تقبل القرار رقم 598 لسنة 1987 الداعي لوقف إطلاق النار بينها وبين العراق وذلك لإنهاء الحرب بينهما التي بدأت 1980.  
1991 - إطلاق سراح الرهينة البريطاني المصور الصحافي جون ماكارثي الذي كان محتطفاً في بيروت الغربية منذ 17 أبريل 1987.  
1999 - رئيس وزراء لبنان سليم الحص يؤكد موقف لبنان الثابت من رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ويؤكد على حقهم بعودتهم إلى أراضيهم في فلسطين.  
2001 - طلاق نجمة هوليوود الأسترالية نيكول كيدمان والنجم الأمريكي توم كروز.

## قفز!



138 شخصاً من هواة القفز بالمظلات يشكلون ندفة ثلج ضخمة فوق أو تاتوا في الولايات المتحدة. واستغرق الأمر أكثر من 15 محاولة خلال ثلاثة أيام ليستطيع الفريق كسر رقمه القياسي السابق من 108 أشخاص في العام 2009. (أ ب)

## مناهة



## سوق الخضار بأسبانيا مختلف



سوق بوكيريا الشهير يقع في مدينة برشلونة الإسبانية، يجذب هذا السوق الكثير من السياح وأهالي المدينة لاحتوائه على كثير من البضائع التي تجذب جل المتسوقين، بمدافعها ولذتها وألوانها الجذابة، شاهدنا في الأعلى صورة لمدخل السوق.

## علي الشرقي

الادبية المبتوءة هناك وعندما يتردد على الاندية وقد تصدرها شيوخ الادب يحتمس مجاعة الكأس بمرار ويتغصص لا يحمد الساقى ولا ابريقه، وبحسب تلك المباحث وذلك الجدل الصاخب عجاظة سفت من البادية على تلك المدينة وبقيت تصور التراب فيه أكثر من الشراب) ودرس في جامعها فتعلم الفقه والتفريع والفلسفة الإسلامية، والنطق وتقويم اللسان والادب العربي بما فيه النحو والصرف والبيان والبديع والعروض، ولما قضى من الادب لباتته واخذ منه حاجته هجرهما إلى السياسة، حتى حل عام ١٩٢٠ حيث هب المجاهد للذب عن بلادهم المصوب حقها المهودر حاماها المكذوب عليها بالنديسة المحاطة بالمعاهدات والمعاهد فكان شاعرا بطلا فيها عملا مع لداته حريصا على عهوده رفعا رايته المنتصرة، وكانت منطقتة لواء المنطق منطقة الانتفاضات والوقائع البيض الغر. وما هي الا جولة من جولات الفكر حتى دعته السياسة إلى مواصلة الشعر ليوضح لها سبيل استهواء الأفتدة واستبطان



## كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01
								01
								02
								03
								04
								05
								06
								07
								08
								09

## عمودي

1 - شاعر عنزي - 2 - نصف يوسف - عاصمة أوروبية - 3 - وهب - أحد المشهور - 4 - من النباتات العطرية - الذهبي - 5 - متشابهان - منادى - بلدان - 6 - في المقدمة - عكسها يقلق وحزن - 7 - عكسها عجز أو تعب - داوت معطرة - 8 - قائد مغولي - 9 - فنان لبناني " مقدم برامج "

1 - رئيس أميركي سابق - 2 - إمارة أوروبية - متشابهان - 3 - شعور - عاصمة بيرو - 4 - نصف هتلر - أسم علم مؤنث - خلف وبديل - 5 - فرقة غناء عالمية - نثر الماء - 6 - غالي ونفيس - زعيم نازي - 7 - قنوط - أميرة أوروبية - 8 - تقال على الهاتف - عشر الطائر - 9 - أغنية لمحمد عبد الوهاب .

## برجك اليوم



٢١ ابريل - ٢١ مايو

## الثور

كُن متحفظاً جداً وانسحب من مواجهات او محاسبة تخص شراكة ما. حاول ان تتأقلم مع محظورات تفرض نفسها.



٢٢ مارس - ٢٠ ابريل

## الجدل

تربك الحياة المهنية وتولد صراعاً وازدواجية. قد تعاني منافسة مع زميل او زميلة، وربما يدور صراع بينهما. تصغي إلى تذمر الشريك وتطلب شرحاً،



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو

## السرطان

قد يحصل ما لم تتوقعه، ويربك شؤونك الحياتية والمهنية. صحيح أن المرء لا يعرف ما يخبئه له القدر، ولا يكون على استعداد لمواجهة كل طارئ



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

## الجوزاء

يسود جو من الحوار ومن الأفضل ان تبعد عن المواجهات العقيمة وأن تبحث عن حلول ولو قُدمت التسويات.



٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر

## العذراء

سيطر على نفسك منذ اليوم الأول من الشهر، ولا تقدم على تغييرات في حياتك الشخصية أو المهنية، فالخسوف الذي يحصل



٢٤ يوليو - ٢٢ اغسطس

## الأسد

تقوى جاذبيتك وتشتد شعبيتك وتعمل مع الآخرين، وتأثر فيهم، فإذا كانت لك اطلالات جماهيرية فافعل ذلك



٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

## العقرب

حاول أن تسيطر على الاوضاع فأنت قادر على ذلك. ثمة فرصة تلوح لك، وقد تبرز من المحتمل أن يحمل إليك هذا اليوم مفاجأة تفرحك



٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

## الميزان

قد يبدأ الشهر مع توتر يعاينه مواليد العشرية الاولى بسبب معاكسة اورانوس، الا ان الجميع قادرين على تسوية امر اي بصورة حبية.



٢٣ ديسمبر - ٢٠ يناير

## الجدلي

تحصل على فرصة ثمينة لاحراز تقدم وانتصار. تقرر اتخاذ خطوة او مباشرة تنفيذ خطة معينة. باستطاعتك تصحيح الاوضاع



٢٣ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر

## القوس

تستعيد نشاطك وعافيتك، وتبادر إلى القيام بمشاريع ترفهية مع العائلة أو الأصدقاء. بتوضيح الصورة أمامك، بفضل مساعدة الزملاء



٢٠ فبراير - ٢١ مارس

## حوت

تتمع بأجواء ايجابية وتناقش مسألة مهنية أو شخصية بهدوء كبير. جوبيت ما زال في الثور والقمر في العقرب



٢١ يناير - ١٩ فبراير

## الدلو

تجنّب التطرف هذا اليوم، فقد يحمل بعض الاحتكاكات والتضارب بين بعض المصالح. قد تتحمل محنة قاسية وتضطر إلى إعادة الحسابات



## تحت أقدام ماراثون لندن تباين التصاميم بين شوارع "بلاك هيث" وشوارع طويريج

من المسلم به انه لا مجال للمفاضلة بين البصرة ولندن، ولا مجال للمفاضلة بينها وبين محافظة الكوت، فقد تسلىح اللنديون بالعلم، الذي هو عماد الحياة وصانع الحضارات وتمدن الإنسان، وقديما قال أجدانا: (ذبحها براس عالم واطلع منها سالم)، وسخروا علومهم كلها في تجميل مدينتهم وإظهارها بالمظهر اللائق. ففي القرن الثامن عشر اجتاحت لندن وباء الكوليرا، الذي أودى بحياة المئات من سكان المدينة، ولم يفلح الأطباء في التعرف على أسبابه والوقاية منه، وكان في المدينة مهندسا انجليزيا متأثرا بالنتائج المميته لهذا الوباء، تجول ذلك المهندس بين المناطق المكتوبة، فرأى جثث الضحايا مبعثرة في كل مكان، فقادته تفكيره العلمي إلى التساؤل عن الأسباب والنتائج، فاكشف إن تفشي وباء الكوليرا مرتبط بمشكلة غياب المجاري الصحية في مدينة لندن، لكنه لم ينجح في إقناع الناس بذلك، فلم يبايأس ولم يتراجع، بل تمسك برأيه، وراح يعمل في بيته لتصميم مخططات شاملة ومتقنة لمنظومات الصرف الصحي، ونجح في الدفاع عن أفكاره التطويرية لبناء منظومة المجاري العملاقة، وهكذا ولد مشروع مجاري لندن في القرن الثامن عشر، وظل يعمل بانسيابية تامة منذ ذلك الزمن وحتى يومنا هذا.

فتمتد تنوفاً عن تنفيذ المشاريع الملويثة الفاشلة، وبنيت منظومة واحدة للصرف الصحي، منظومة واحدة فقط قادرة على شطف مياه المجاري، ومياه الأمطار، على أن تكون فاعلة ومجدية لعام واحد فقط، ومتى يتحقق الحلم ففسير في شوارعنا من دون أن نسقط في مطباتها وحفرها، ومن دون أن نغرق في بركها المملثة بالمياه الآسنة، ومن دون أن نتزحلق فوق أطيانها وأحوالها وتبتلعنا بالوعاتها؟

وأنتنا نخوض سباقات محمومة لتشويه وتعطيل المزيد من الشوارع، وبصورة تنم عن جهل مطبق بألف باء تخطيط المدن، فالتخطيط عندنا يتم بصورة مزاجية قابلة للمساومة لمراعاة مصالح معينة. أغلب الظن إن سباقاتنا التعميرية الماراثونية تجري على قدم وساق في ظل غياب الإشراف الحرفي، وفي ظل عدم الالتزام بتطبيق المعايير الهندسية القياسية الصحيحة، وعدم التقيد بمبادئ وأسس التخطيط العمراني، فبدت شوارعنا المنجزة متخرقة بالتقوُّب، متلخطة بالأصباغ الفاقعة، مكسوة بالمواد الإنشائية الرخيصة، تشوبها المرتفعات والمنخفضات والأنقاض، وهكذا تحولت شوارع مدننا، التي صرفت عليها الملايين، إلى ميادين مفتوحة لعبت العابثين، وثرء المفسدين، فلا برامج مقننة، ولا جداول زمنية، ولا أسبقيات ولا أولويات ولا هم يحزنون، ووصل الحال إلى أوضاع لا يمكن السكوت عنها لما فيها من انتهاكات صارخة لحرمة المال العام، ولما فيها من تجاوزات سافرة لحقوق سكان المدن.

تعزى أسباب التشوهات، التي أصابت شوارعنا إلى التشرد المهني، والابتعاد عن تطبيق القواعد الهندسية المعمدة في التخطيط العمراني، وربما أدت حالة التشرد إلى إشاعة أجواء اللامبالاة، والاقتناع بالأداء الشكلي، وتنفيذ المشاريع على الورق من دون ربهها بالنتائج.



واللوحات الفسفورية الملونة، شوارع الحفر والمطبات والسطات والتشققات والمنخفضات والمرتفعات، التي اعتدنا على رؤيتها في شوارعنا العراقية في كربلاء والبصرة والموصل، ولم تتراكم مياه الأمطار عندهم مثلما تتراكم عندها، ولم تمتزج المياه بالأتربة والمخلفات الأخرى لتتحول إلى أحوال وأطيان يتزحلق عليها كبار السن، فيتساقطون الواحد بعد الآخر في الأسواق والأزقة الغارقة بالمياه الآسنة، التي تطفح بها دائما منظوماتنا التصريفية في مواسم الأمطار. انطلق العداءون والعداءات، وواصلوا الجري بأقدامهم المبتلة فوق شوارع جميلة نظيفة لمساء مستوية، بمحاذاة أرصفة مزدانة بالإشارات والعلامات

البناء وروائع التصاميم المعمارية، فلم أجد الحفر والمطبات والسطات والتشققات والمنخفضات والمرتفعات، التي اعتدنا على رؤيتها في شوارعنا العراقية في كربلاء والبصرة والموصل، ولم تتراكم مياه الأمطار عندهم مثلما تتراكم عندها، ولم تمتزج المياه بالأتربة والمخلفات الأخرى لتتحول إلى أحوال وأطيان يتزحلق عليها كبار السن، فيتساقطون الواحد بعد الآخر في الأسواق والأزقة الغارقة بالمياه الآسنة، التي تطفح بها دائما منظوماتنا التصريفية في مواسم الأمطار. انطلق العداءون والعداءات، وواصلوا الجري بأقدامهم المبتلة فوق شوارع جميلة نظيفة لمساء مستوية، بمحاذاة أرصفة مزدانة بالإشارات والعلامات

← **كاظم فنجان الحمادي**  
لسنا هنا بصدد الحديث عن التنظيم الرائع والاستعدادات العالية في الشوارع اللندنية، التي استقبلت سباق الماراثون للرجال والسيدات، ولا نريد التحدث عن التنسيق الفعال بين اللجان المروية واللجان الأمنية واللجان الصحية والرياضية والفنية، التي واكبت السباقات ووفرت لها ما لا يحظر على البال من الرعاية والعناية والمراقبة والمتابعة والاهتمام، ولا نريد التحدث عن اللاعبة الإثيوبية (تيكي جيلانا)، التي فازت بذهبية الماراثون لفئة السيدات، ولا عن اللاعب الكيني (إيمانويل موتاي)، الذي فاز بذهبية الماراثون لفئة الرجال، ولا نريد التحدث عن النجاحات الباهرة، التي حققتها الهيئات المكلفة بخدمات الماراثون على الرغم من استقالة السيد (ديفيد بيدفورد) المشرف العام على تنظيم هذه التظاهرة الرياضية المرهقة، فما نريد التحدث عنه هنا لا علاقة له بهذا الحدث الرياضي الدولي لا من بعيد ولا من قريب، وإنما أردنا التحدث عن شوارع لندن تحت وطأة الأمطار الثقيلة، التي رافقت السباق منذ بدايته في الساعة التاسعة صباحا لقطع مسافة ستة وعشرين ميلا من منطقة (بلاك هيث) وحتى قصر (بكنغهام)، فقد غطت الأمطار الشوارع والأرصفة، لكنها سالت قطرة بعد قطرة بانسيابية مدهشة نحو مستقرها في مجاري لندن، من دون أن تتكدس في البرك والمطبات والحفر (السطات)، ومن دون أن تتجمع في الساحات والبياديين.

لقد شاهدت وقائع السباق من بدايته إلى نهايته، ولم أكن في حقيقة الأمر أراقب العدائين والمتسابقين، فقد أنصب اهتمامي على ما نقلته لنا العديسات البريطانية من الجو والأرض، ومن فوق سطوح البنايات الشاهقة، ومن الكاميرات المحمولة والثابتة في الشوارع والأزقة اللندنية، وكانت فرصة ثمينة للتمتع بجمال هندسة

## الأهداف الخفية للعملية الإجرامية في سيناء

نداءات متكررة إلى مصر لعمل أشد فاعلية لضبط الأمن في المنطقة. كما يأتي في وقت يشعر فيه الحكم الإخواني في مصر بنوع من الحرج لتكرار تعهداته باحترام المعاهدات الدولية بما فيها ما يسمى بـ "معاهدة السلام مع إسرائيل". ويبدو أن هناك تقاطعا ضمينا في المصالح بين الطرفين... فالحكم الإخواني في مصر يحتاج إلى عملية سياسية - إعلامية ترفع عنه تهمة القبول بالمعاهدة كما هي موروثه من عهد السادات، ومن مصلحته أن يطلب من إسرائيل إدخال تعديلات عليها أمنية الطابع. وفي المعاهدة نص يقول أن الإجراءات الأمنية يمكن أن يعاد النظر فيها بناء على طلب أحد الطرفين. وسيكون عنوان هذه العملية لدى الحكم الإخواني هو التمسك بالسيادة المصرية. وسترغب إسرائيل بهذه الخطوة لتحقيق هدفين: هدف تكتيكي يدفع بمصر للحد من الفوضى السائدة في المنطقة حاليا. وهدف استراتيجي هو أن التعديل الجديد يعني الحصول على مصادقة متجددة للمعاهدة من الحكم الجديد في مصر. عن "الأناور اللبناية"



نرته من تكرار الهجمات المسلحة على أهداف إسرائيلية في سيناء، وضرب خط الغاز المصري لإسرائيل سرا وأكرا، والتحذيرات الإسرائيلية المتتالية للسلاح الإسرائيلي بعدم التوجه إلى سيناء والمنطقة. تأتي هذه الحادثة الإجرامية الغربية والفريدة في وقت توجه فيه إسرائيل

بين مصر وغزة وإسرائيل، وكان هناك من يريد التذكير بأن الأوضاع الأمنية في هذه المنطقة ثلاثية الأبعاد تحتاج إلى إعادة نظر. وفي التوقيت أيضا، أن هذا الحدث الإجرامي بعد تشكيل الحكومة المصرية في عهد أول رئيس مصري مدني بعد الثورة الشعبية المصرية. كما جاء ذلك بعد بلوغ التذمر الإسرائيلي

استخبارات أجنبية معادية! في المضمون يتبين أن فداحة الجريمة والدم وقعت على الجانب المصري فقط إذ ذهب ضحيتها نحو ١٦ جنديا وأعداد من الجرحى، وتكبد المهاجمون الخسائر الصائمين! غير أن إلصاق تهمة ارتكاب هذا النمط من الفظائع بما يسمى بـ "الإسلاميين المتطرفين" أصبح تقليداً رائجا لتغطية عمليات تخطط لها أجهزة

← **رؤوف شحوري**  
الحادثة الإجرامية كانت غريبة وفريدة في نوعها في الشكل والمضمون والمكان والتوقيت، وذلك مثل غالبية ما يحدث رهنا في المنطقة العربية! في الشكل، أن تقوم مجموعة غامضة من المسلحين بالهجوم على كتلة للجيش المصري في سيناء وترتكب مذبحه فيه وتستولي على مدرعتين، ثم ترد لمهاجمة معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي. وهذه المتلازمة في الاتجاهين تحدث للمرة الأولى في المنطقة، إذ أن السوابق تشير إما إلى هجمات في اتجاه إسرائيل، وإما أحيانا إلى عدوان على نقاط مصرية عسكرية أو تابعة للشرطة. وفي الشكل أيضا، ترد على الفور أن هوية المجموعة المسلحة المهاجمة في إسلامية، ولا يمكن تصور كيف أن مسلمين يقدمون وفي وقت الإفطار في رمضان على ذبح مجموعة من العسكريين المسلمين الصائمين! غير أن إلصاق تهمة ارتكاب هذا النمط من الفظائع بما يسمى بـ "الإسلاميين المتطرفين" أصبح تقليداً رائجا لتغطية عمليات تخطط لها أجهزة

## تركيا تعتدي على العراق بسيف بارزاني

وبإمكان العراق اللجوء إلى المنظمات الدولية وإلى الجامعة العربية وإلى منظمة المؤتمر الإسلامي لتوثيق هذه السابقة والضغط على أنقرة لتقديم اعتذار رسمي إلى الشعب والحكومة العراقية وضرورة الالتزام بالمواثيق والأعراف الدولية المتعلقة بمبادئ حسن الجوار خاصة وأن بين العراق وتركيا الكثير من المشتركات الإيجابية والتي تحاول الحكومة الحالية التمرد عليها وطمسها باستغلال الأوضاع الاستثنائية التي يعيشها العراق. إن السكوت على تجاوز الحكومة التركية وعدم مواجهتها بالرد المثالي الذي يعيد للعراق هيئته سيؤدي مبرر أكبر للحكومة التركية للتدخل في الشأن العراقي وإرباك الأوضاع في العراق والمنطقة من خلال تحريك الكثير من الملفات من قبيل دعم أطراف معينة على طرف آخر حتى تتمكن من إعادة رسم خارطة السياسة في العراق وفق الرؤية التركية والتي تمنحها فرصة صناعة القرار والاستحواذ على خيرات البلد في وقت تشهد الساحة السياسية في العراق وفي المنطقة الكثير من المتغيرات التي تبدو للوهلة الأولى بصالح الإمبراطورية العثمانية المتهالكة.

إن زيارة أوغلو إلى محافظة كركوك دون علم أو إذن الحكومة العراقية وعدم اعتذار تركيا بل ما زالت تصر على وقاحتها يدعو الجميع إلى الوقوف وقفة واحدة ضد هذا الانتهاك الصارخ لمبادئ حسن الجوار وللأعراف والتقاليد الدولية واتخاذ الرد المناسب الذي يشارك به الجميع لأن ما قامت به تركيا لا يتعلق بمكون معين إنما يتعلق بكرامة شعب بأكمله.

الحمار. فان مسعود بارزاني وجدها فرصة مناسبة للتقرب إلى تركيا ومد حبال الود معهم وهم من يقوم يوميا بقصف المناطق الشمالية وتهجير العوائل الكردية بحثا عن الأكراد المتطرفين في أراضيها والشوار والمضطهدين في العراق وسوريا من أجل بناء وطن قومي يكون بمباركة اليهود الذي يحتقرون أوغلو دولته الفاشلة ويمدون بأسباب إقامة الدولة الكردية المستقلة. إن ما قامت به تركيا عمل استفزازي لا يمت إلى السياسة الخارجية لأية دولة بصفة قانونية إنما يستند إلى قانون الاعتداء والتجاوز

← **هادي ندا المالكي**  
تركيا دولة كبيرة في مساحتها وفي جيوشها وفي أراضيها وفي أطماعها وفي دمويتها ووحشيتها، غير أنها دولة فاشلة في اقتصادها وفي أيرتها وفي أخلاقها... كما أن تركيا أطماعها الاستعمارية التي لا تزال تحلم بها في سوريا وفي العراق ولها أيضا رغبة في أن تكون دولة أوربية بكامل الموصفات والامتيازات، إلا أنها دولة ضائعة في سياستها الخارجية، ولأنها هكذا فقد حاولت أن تجد نفسها في الربيع العربي فخرست كل شيء فدمست سمنها إلى الأسد وبغت على العراق بسيف حقد بارزاني الذي لم يتورع هو الآخر يوما من التوقف عن ارتكاب محارم وأتام السياسة لأنه لا يجيد غير الغدر والخيانة والاستعانة بالأخر ضد أبناء جلدته وإخوته ومن يعيش معهم ويتقاسم لقماتهم. وللتاريخ شواهد ما زالت حية بسجل بارزاني الذي يعتبر آخر سلالات الطواغيت والجبارة.. فمسعود استعان بشاه إيران على قتل أبناء الشعب العراقي والكرد يوم تساق الجبل وأعلن العصيان، كما أن عداه الأثري لصدام لم يمنعه من الاستعانة به لقتل شقيقه طوق الخناق الذي فرضه عليه جلال طالباني وقتل أشقائه الكرد في السليمانية وغيرها من المناطق الشمالية.. واليوم لم يتورع ويغادر تاريخه في الغدر والخيانة عندما سمح للأتراك بكل صلافة لتدنيس الأراضي العراقية ومنح صك المرور لوزير الخارجية التركية للتجول في الأراضي العراقية وكأنها ضيعة خلفية لاوغلو ومن قبله أتاتورك دون الحصول على إذن وموافقة الحكومة المركزية. ولأن الأسد المبيت يرفسه حتى

## غربة المواطن واغتراب المسؤول

فلاح عبد الله سلمان

طبيعة أي تنظيم سياسي مهما كان حجمه يكون مشتقا من واقع المجتمع الذي ينبثق منه، أي أن التنظيم جزء من المجتمع ولا بد للجزء أن يسير فيما تقتضيه مصلحة ذلك المجتمع بحيث يصبح التنظيم خيالبا طوباويا إذ لم يحاكي في مفرداته مشاكل مجتمعه، من هنا نجحت أكثر المذاهب الواقعية (إذا ما روعيت الأسس الصحيحة في كل شيء) والعراق حاله في ذلك حال بقية دول العالم ولا بد له أن يسير على خطوات هذا المنهج، إذا كانت التنظيمات الموجودة فيه سياسية حقا، أي تعود في تكوينها إلى الأسس العامة التي تحكم أو تتحكم فيها الأعراف السياسية.

إن فكرة الانتخابات قائمة على أساس تمثيل مجموعة من الناس لشخص أو جماعة تعبر عن طموحاتهم يكون صوتهم في تشريع القوانين وتنفيذها ومن هنا كانت التعددية، تعدد التنظيمات بتعدد أطراف الشعب، لأن لكل فئة من الناس مطالب، وهذه المطالب هي التي تحدد نجاح سير الحكومة فكلما كانت استجابة الحكومة أسرع وخدماتها أوفر اعتبرت حكومة ناجحة والعكس صحيح، وهذه العلاقة الطردية تكاد تكون المقياس الأول لنجاح الحكومات في العالم بأسره، وما الأماسة الكبيرة التي يمر بها المجتمع العراقي، بجميع أشكاله وأطيافه وتنوعاته، ما هي إلا غربة المواطن واغتراب المسؤول، فبينما يعاني المواطن انعدام أبسط حقوقه في الحياة نرى المسؤول مرفها ومغتتا يعمل على زيادة رصيده المالي والطموح الجامح في زيادة املاكه وعقاراته، وليس هذا هو الأهم لأن هناك ما هو أدهى من ذلك فهناك من يؤسس لتقنين هذا الاغتراب وجعله مادة دستورية، فلقد صدر احد أعضاء مجلس النواب المجلين في إحدى الجلسات من على شاشة قناة المسار الفضائية في 24/7/2012 ممن ينادي بعدم أحقية مطالبة أعضاء البرلمان باحتياجات محافظاتهم، مدعيا بذلك أنهم يمثلون كل العراق وليس محافظة واحدة، ولو أن جواب رئيس مجلس النواب كان ملجعا له حيث قال (هذا أمر مشروع لأن أهل مكة ادري بشعابها) ولكن هذا لا يكفي ولا نريد من البرلمان محاسبة مثل هكذا أصوات لأنه بالتأكيد عاجز، لكن الحل يكمن في استيعاب الناس لأهمية صوتهم الذي أوصل هؤلاء إلى مقاعد البرلمان، وعن وعيهم في إلغاء كافة المؤثرات التي تعمل جاهدا على تسيير الأصوات لتصب في معينهم...

أعاد اجزم أن كثيرا من البرلمانيين أوصلته الفتوى لهذا المقعد من قبيل (غير مبرء للذمة انتخاب غير فلان) وقد حصل ذلك فعلا، أو أوصلته النزاعات الطائفية الدخيلة أو مصالح إقليمية ودولية، فإين هذا العضو من معاناة الشعب؟ هب أنه خدمه الحظ للوصول لهذا المكان، فهل يجيب الغربال قرص الشمس؟! معاناة الشعب لا يتغافل عنها الجاهل أو الكافر فكيف بمن يتخذ الدين عنوانا!!! إننا لا نتعرض على كيفية الوصول لكن من الأخلاق العربية الإسلامية مشاركة الناس في مشاكلهم حيث أن الرسول الكريم قال ((من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم))...



## كل الالهام

## رسائل رمضان



دبي - سلام المناصير

في رمضان ٢٠٠٦ قررت الرجول، في منتصف ذلك الشهر الفضيل حزمت الحقايق واختارت طريق المطار حتى يتحقق الأمل، أردت الإمسات دون غيرها لأنها بلد النظام والقانون، دولة تمنح الفرصة لمن يجتهد ويثابر بلا واسطة أو توصية، قبل ست سنوات كانت لدي الكثير من الأحلام والتطلعات، والديني حفظها الله لنا ( قالتها بإكرامه: أذهب إلى دار الأمان واتركنا نصارع "الشرجي" والكهرياء، لن أتحدث عن المصاعب والعقبات التي واجهتها في الأشهر الثلاثة الأولى، وسأكتفي بإرسال بعض رسائل لمن يريد أن يسمع وعسى أن يتقبل النصيحة والعبرة طالما نحن نعيش أجواءً رمضانية فيها شيء من التسامح (وأن قل النصيحة في بلدي كحال ساعات الوطنية) !.

وجدت أناسا تعشق عملها وتدير وظائفها بحرص وإخلاص، رأيت مسؤولين متواضعين يتعاملون بجملة التواضع والإحسان، ليتنا نتعلم منهم حب المهنة والإخلاص لها ومنحها الوقت الذي تستحق بلا هبة أو منة !.

بلدي كان حاضراً في عاصمة الضباب، الوفد الوزاري والإداري كان أكثر بكثير من لاعبينا المشاركين في الأولمبياد، حققنا الإنجاز تلو الآخر بالخروج المبكر من كل المسابقات ولم يتساءل المسؤول: أين الملايين التي صرفت على معسكرات السياحة والسفر، ألم يكن الأجدر بهم أن يخصصوا ربع ما صرفوه لعائلة البطل الأولمبي عبد الواحد عزيز والذي فارق الحياة قبل ثلاثين عاماً من دون تكريم أو تصفيق !.

تستمر أحداث مسلسل زيكو بين الهدوء والتصعيد والتفكي والتأكيد، والأكيد أن زيكو على حق بكل ما قاله لأن الإتحاد اكتفى بتصريحات التخوين والمافيا مستبعداً لغة المواجهة المباشرة أن كان يملك الحجة الأقوى، طبعاً مراوغة الإتحاد يؤكد أن هناك أمراً خفياً ما زال بعيداً عن النظر والواقع وربما ستعرفه في الغد القريب !.

كنت أول من طالب بالوقوف إلى جانب الكابتن رحيم حميد عندما تسلم تدريب الميناء، ولكنني استغريت واندحشت من تصريح حميد عندما وصف البصرة بالبيئة غير الصالحة لمن يأتي من خارج أسوارها ووصف الكثيرين من مدربيها بالمتأمرين والمتناقضين، أقول لرحيم حميد: لماذا لم ترفع صوتك أمام الإدارة بدلاً من إبراز عضلات التصريح والتشهير، ولو كنت في مكان آخر هل ستجترأ على حرف مما قلته، وهل نسبت أنك تسلمت عقداً لم تتلق ربحه عندما كنت في المنتخب الوطني، وإذا كنت جريئاً فلماذا لم تقل الحقيقة عندما خسرنا أمام قطر في دبي ولماذا فضلت الصمت عندما تعرضت للتهديد والابتزاز في أربيل وبغداد، أزعجني كلامه وأطلب منك: إما الاعتذار أو الرضا، لأن البصرة ليست منافقة كما تصفها لأصدقائك الصحفيين والمحللين !.



## الوطني يتجمع في بغداد والسليمانية في حال تعذر إقامة مباراته مع هايتي

المرحلة المقبلة للمنتخب الوطني، لافتاً إلى أن "الاتحاد وزيكو سيتفقان على تجديد العقد لسنة أخرى بعد انتهاء السنة الأولى".

وكان من المقرر أن يخوض المنتخب الوطني مباراة ودية أمام المنتخب المالدي مقابل مبلغ ١٠٠ ألف دولار في يوم الـ١٠ من الشهر الجاري، وفي سياق متصل أكد زغير أن "المدرّب زيكو ومحاميه الخاص سيصلان يوم غد الأربعاء، إلى بغداد للاجتماع مع اتحاد الكرة ومناقشة

وقال عضو الاتحاد يحيى زغير: إن "الإجراءات الإدارية بخصوص مباراة المنتخب الوطني ونظيره منتخب هايتي جارية و بانتظار إتمامها من قبل الشركة الراعية"، مؤكداً أن "في حال تعذر إقامة المباراة فإن المنتخب الوطني سيتجمع في ملعب الشعب الدولي في الـ٢٠ من آب الحالي بعد انتهاء الدوري لمدة ثلاثة أيام يغادر بعدها إلى محافظة السليمانية لمدة أربعة أيام يغادر بعدها إلى معسكره في كوريا الجنوبية".

المستقبل العراقي / متابعة  
عدسة / كريم جعفر

أكد اتحاد الكرة أن المنتخب الوطني سيتجمع في بغداد لثلاثة أيام ومن ثم يتجمع في السليمانية ليغادر لمعسكر كوريا الجنوبية في حال تعذر إقامة مباراته أمام هايتي، عازياً عدم إقامة مباراة المنتخب أمام مالي لرفض الأخير إشراك محترفيهم، فيما أشار إلى أن زيكو ومحاميه الخاص سيلتقيان الاتحاد في اجتماع خاص.

## احمد علي: لم أقرر وجهتي بعد

المستقبل العراقي / متابعة

مباريات كبيرة وبالأخص مع الفرق الجماهيرية، مؤكداً بأنه تلقى عرضين من ناديين بغداديين وآخر من أندية المحافظات الا انه لم يقرر ما اذا كان سينتقل من فريقه بنهاية الدوري الخبوي بموسمه الحالي من عدمه.

وأكد: إن فريقه سيعاني كثيراً وهو يلاقي فريق الميناء في ملعبه كون الفريق الخصم عانى من تراجع مستواه في المباريات الأخيرة وسيجاول أن يعود بمستواه أمام جماهيره من خلال اقتناص النقاط الثلاث، إلا أن الزوراء لن يكون صيداً سهلاً للفريق المضيف.

يضيف فريق الجوية على ملعبه في الساعة الخامسة من عصر اليوم الأربعاء فريق الكهرياء في المباراة المجدلة من الدور الثاني عشر للمرحلة الثانية من دوري الخبوية الذي يمتد بنفسه بالتواجد قد ترجح كفة الجويين لعدة اعتبارات منها أنهم الآن يعيشون نشوة الفوز الذي حققوه على فريق الشرطة بهدفين نظيفين، فضلاً عن أهمية هذه المباراة التي ستدفعهم إلى الأمام لولوج دائرة المنافسة الحقيقية على إحراز المركز الثاني الذي يضمن لهم المشاركة في



بعد تحقيقه نتائج مبهره تمكن إزاءها من سحب البساط من الفرق الكبيرة التي تمكنت من تحقيق الفوز عليه في المرحلة الأولى خصوصاً انه يعيش الآن نشوة الفوز الأخير الذي حققه على فريق الحدود بهدفين نظيفين، وكانت نتيجة لقاء الفريقين في المرحلة الأولى تشير إلى فوز الفريق الجوي بهدف نظيف سجله حمادي احمد.

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

بطلية كأس الاتحاد الآسيوي للموسم المقبل. كما سيسعى الجويون من خلال عدم ادخارهم أدنى جهد لم يتم استتمراه في هذه المباراة التي تعد في غاية الأهمية خصوصاً للفريق الجوي الذي يمتد بنفسه بالتواجد خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من خلال إحرازه المركز الثاني الذي ينافس عليه مع فريقه دهوك والطلبة بعد ضمان فريق أربيل خطف اللقب لهذا الموسم. من جانبه يسعى فريق الكهرياء الذي يعتزم مواصلة مشواره بنجاح بعد أن تمكن المدرب حسن احمد من قيادة الفريق بنجاح

## لعدم تسديد مستحقاتهم..

## لاعبو الطلبة يرفعون شكوى قضائية على وزارة التعليم!

يتقاضونها خاصة وإن اللاعب عمره قصر في الملاعب، كما اشكر اللاعبين لأنهم خاضوا المباريات وبدون عقود وذلك وفاء منهم للنادي ولجمهور الفريق، ولا اعرف ما هي مصلحة الوزارة في تأخر دفع المستحقات المالية للفريق "وأكد عبد الأمير أن " يصل صوت اللاعبين إلى المسؤولين الذين باستطاعتهم تمشية هذه الأمور لأن وضع الفريق لا يطمئن خلال الموسم المقبل "ويتبع نادي الطلبة الرياضي إدارياً ومالياً إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية العراقية ببغداد حيث تمنح الوزارة مبالغ مالية إلى النادي لتمشيه أمورهِ في كل موسم رياضي، غير أن الفترة الماضية شهدت إيقافاً للمبالغ المالية التي كانت في متناول اليد للنادي وضع الهيئة في موقف محرج أمام الجهاز الفني واللاعبين.

وأكد علي إن " النادي يخشى من عودة الأزمة المالية وتكرار ما حدث للفريق الكروي الموسم الماضي، مبيناً أن تأخر الدفعة الثانية من المنحة المالية لوزارة التعليم يعكس سلبياً على أداء اللاعبين ونحن مطالبون بتسديد عقودهم ورواتبهم، وأشار علي إلى أن كل اللاعبين أعلنوا في حال لم يتم الإيفاء بعقودهم لن يجدوا مع الفريق في الموسم المقبل كما ان الكادر التدريبي لن يبقى مع الفريق في حال عدم توفر مستلزمات نجاح الفريق من أموال ومعسكرات تدريبية ومباريات تحضيرية". من جانبه قال مساعد مدرب فريق الطلبة عباس عبيد: "إن فريقه عازم على الظهور بمستوى مغاير للموسم السابق وهذا ما اتضح خلال مباريات الأديار الماضية من دوري الكرة، داعياً وزارة التعليم لدعم النادي ومتابعته وأشار عبيد إلى ان "هناك عدد من اللاعبين قد قرروا رفع دعوى قضائية على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حال عدم دفع مستحقاتهم". في حين أشار حيدر عبد الأمير إلى: "أن عدة أمور أهمها أن أكثر اللاعبين لن يستمروا مع فريق الطلبة لأن أغلب اللاعبين يعتمدون بشكل مباشر على العقود التي

وأكد علي إن " النادي يخشى من عودة الأزمة المالية وتكرار ما حدث للفريق الكروي الموسم الماضي، مبيناً أن تأخر الدفعة الثانية من المنحة المالية لوزارة التعليم يعكس سلبياً على أداء اللاعبين ونحن مطالبون بتسديد عقودهم ورواتبهم، وأشار علي إلى أن كل اللاعبين أعلنوا في حال لم يتم الإيفاء بعقودهم لن يجدوا مع الفريق في الموسم المقبل كما ان الكادر التدريبي لن يبقى مع الفريق في حال عدم توفر مستلزمات نجاح الفريق من أموال ومعسكرات تدريبية ومباريات تحضيرية". من جانبه قال مساعد مدرب فريق الطلبة عباس عبيد: "إن فريقه عازم على الظهور بمستوى مغاير للموسم السابق وهذا ما اتضح خلال مباريات الأديار الماضية من دوري الكرة، داعياً وزارة التعليم لدعم النادي ومتابعته وأشار عبيد إلى ان "هناك عدد من اللاعبين قد قرروا رفع دعوى قضائية على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حال عدم دفع مستحقاتهم". في حين أشار حيدر عبد الأمير إلى: "أن عدة أمور أهمها أن أكثر اللاعبين لن يستمروا مع فريق الطلبة لأن أغلب اللاعبين يعتمدون بشكل مباشر على العقود التي

وأكد علي إن " النادي يخشى من عودة الأزمة المالية وتكرار ما حدث للفريق الكروي الموسم الماضي، مبيناً أن تأخر الدفعة الثانية من المنحة المالية لوزارة التعليم يعكس سلبياً على أداء اللاعبين ونحن مطالبون بتسديد عقودهم ورواتبهم، وأشار علي إلى أن كل اللاعبين أعلنوا في حال لم يتم الإيفاء بعقودهم لن يجدوا مع الفريق في الموسم المقبل كما ان الكادر التدريبي لن يبقى مع الفريق في حال عدم توفر مستلزمات نجاح الفريق من أموال ومعسكرات تدريبية ومباريات تحضيرية". من جانبه قال مساعد مدرب فريق الطلبة عباس عبيد: "إن فريقه عازم على الظهور بمستوى مغاير للموسم السابق وهذا ما اتضح خلال مباريات الأديار الماضية من دوري الكرة، داعياً وزارة التعليم لدعم النادي ومتابعته وأشار عبيد إلى ان "هناك عدد من اللاعبين قد قرروا رفع دعوى قضائية على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حال عدم دفع مستحقاتهم". في حين أشار حيدر عبد الأمير إلى: "أن عدة أمور أهمها أن أكثر اللاعبين لن يستمروا مع فريق الطلبة لأن أغلب اللاعبين يعتمدون بشكل مباشر على العقود التي



المستقبل العراقي / متابعة

ناشد مدريو ولاعبو فريق الطلبة المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة اطلاق الدعم المادي للنادي لمعالجة الأزمة الخانقة التي يمر بها فريق كرة القدم في النادي وذلك بعد تسلم جميع اللاعبين ٥٠٪ من عقودهم للموسم المنتهي ولم تنق الا مباريتين فقط، واصفين الموسم المقبل بالجهول لحد الآن بشأن بقائهم مع النادي او الرحيل. البداية كانت مع مدرب الفريق جمال علي: قائلا إنه يخشى عودة أزمة الفريق المالية الموسم الحالي وتأثيرها في أداء الفريق، داعياً وزارة التعليم العالي لدعم الفريق وإطلاق الدفعة الثانية من المنحة المالية، فيما أشاد بما يقدمه اللاعبون في مباريات الدوري الكروي".

العراق يشارك في بطولتي العالم وآسيا للشباب بالملاكمة

المستقبل العراقي / متابعة

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة عن موافقته على دعوتين تلقاهما من نظيره الدولي والآسيوي، لمشراكة المنتخب الشبابي للملاكمة في بطولتي العالم وآسيا اللتين تعقدان ضمن المنهج السنوي للاتحادين الدولي والآسيوي لهذا العام.

وقال أمين سر الاتحاد فراس موسى إن "الاتحاد العراقي للملاكمة وافق على الدعوتين اللتين تلقاهما من نظيره الدولي والآسيوي والخاصتين بمنتخب العراق للشباب"، مبيناً أن الاتحاد "ناقش الدعوتين وقرر مشاركة المنتخب الشبابي للملاكمة في بطولتي العالم وآسيا اللتان تعقدان ضمن المنهج السنوي للاتحادين الدولي والآسيوي لهذا العام".

وأشار إلى، أن "الاتحاد سيضع برنامجاً خاصاً للمنتخب بغية الاستعداد الأمثل للبطولتين اللتين تعقدان الأهم في فعالية الملاكمة على المستويين العالمي والقاري"، لافتاً إلى أن "اتحاد الملاكمة يهتم بشكل كبير بفعلة الشباب ومشاركاته الخارجية لاسيما كون هذه الفئة تعد الرافد الأبرز للمنتخب الملاكمة للمتقدمين". يشار إلى أن تايلند ستستضيف منافسات بطولة العالم المقررة في العاصمة بانكوك خلال شهر تشرين الأول المقبل، في حين تضيف الفلبين بطولة آسيا في شهر كانون الاول المقبل.

## زاخو يتعاقد مع مدرب روماني لقيادة سلته

نكر أمين سر الهيئة الإدارية لنادي زاخو الرياضي، أن أدارته تعاقدت مع مدرب روماني لقيادة فريق النادي السلوي تحضيراً لمباريات الموسم المقبل، مؤكداً اقتراب المهاجم السوري رجا رافع من أسوار فريقه الكروي. وقال خليل احمد: إن رئيس النادي عبد الوهاب بارزاني أبرم تعاقد مع مدرب روماني لتدريب الفريق السلوي الذي سيكون منافساً قوياً في مباريات الموسم السلوي المقبل ومن المرجح أن يصل المدرب في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. وأوضح: أن مهاجم فريق الشرطة السوري هدف بطولة كأس الاتحاد الآسيوي رجا رافع سينخرط في تدريبات الفريق الكروي على أمل ضمه لتمثيل كرة زاخو في الموسم المقبل ولو تحقق الأمر سيكون دفعة قوية للفريق الشمالي كونه مهاجماً من طراز رفيع.

يذكر ان رجا رافع مثل فريق الشرطة السوري الموسم الحالي وحصل لقب هدف البطولة الآسيوية برصيد ٩ أهداف ومثل العديد من الأندية العربية منها العربي الكويتي و نادي الوحدة السعودي وحصل على هداف الدوري السوري ثلاث مرات. وختم: أن المركز الذي يتواجد فيه فريقنا تخويلاً لا يرتقي لأسم نادينا ونأمل أن نحصل على النقاط الستة من مباراتنا أمام الشرطة وبغداد للدخول في المراكز الخمسة الأولى وهي ما سيكون الطموح الذي نبغى أن يتحقق.





## بعد إحرازه الذهبية للفردى.. موراي يرتضى بفضية لبريطانيا في زوجي التنس

بعد تتويجه بذهبية فردي التنس للرجال، ارتضى البريطاني أندى موراي بفضية زوجي المختلط مع مواطنته لورا روبسون، بعد خسارتهما أمام الزوجي البيلا روسي المكون من فيكتوريا أزارينكا وماكس ميرني ٦-٦ و ٦-٣ و ٨-١٠.

وكان أمام موراي فرصة حصد الميدالية الذهبية الثانية لبلاده، لكنه تأثر بانخفاض مستوى زميلته نسيبا، إضافة للاجهااد البدني بعد خوضه نهائي الفردي في وقت سابق أمام السويسري روجيه فيديري. وحصدت أزارينكا المصنفة الأولى عالميا بهذا الميداليتها الثانية في الأولمبياد، بعد حصولها على البرونزية في فردي السيدات.



### اخبار النجوم

#### باتزيني



أكدت صحيفة الاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية أن الإيطالي جيان باولو باتزيني لاعب نادي الإنتر بات هدفا جديدا لنادي اليوفنتوس الإيطالي بغية تعزيز خط هجوم الفريق.

اليوفنتوس اتجه إلى باتزيني نتيجة تعثر الخيارات الأخرى الكرى حتى اللحظة وسيعمد اليوبي إلى مبادلتها بكوالياريلو لإغراء موراتي لاتمام الصفقة خاصة أن باتزيني لم يعد جزءاً من مشاريع النادي.

#### نيمار



أبدى النجم البرازيلي نيمار إعجاباً شديداً بالأداء الرياضي للعداء الجمائكي أوسين بولت وأيضاً بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مؤكداً بأنهما الأعظم في عالم الرياضة حالياً مبيداً أن ميسي متفوق على جميع اللاعبين من وجهة نظره حيث قال: "أوسين بولت وليونيل ميسي أعظم الرياضيين حالياً، والأخير هو خيارى الأول من اللاعبين رغم تميز تشافي وسحر إيستا وقوة كريستيانو نيمار أكد بأنه يتعلم الكثير من طريقة ليونيل ميسي في مواجهة الرمي مؤكداً بأنه لا يزال في طور النمو حيث قال: "عندما أشاهد أهدافه أعلم أنه مازال أمامي الكثير لأتعلمه حتى أصل لمستواه".

#### مورينيو



انتقد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق ريال مدريد الإعلام الإسباني بسبب توجيهه المستمر للانتقادات على فاييو كوينتراو وسامي خضيرة. وقال مورينيو في تصريح لصحيفة "سبوكس": "لا أعرف لماذا توجه كل هذه الانتقادات لكوينتراو وخضيرة من قبل الصحافة الإسبانية، أعتقد لأن الصحافة تريد دائماً أن تتحدث عن أمور سلبية لكي تثير الجدل". وأضاف: "بالنسبة لي لا أجد أن هناك أي لاعب في العالم يفوق خضيرة قدرة في مركزه، أعتقد أنه الأفضل في العالم حالياً".

## التوأمان بوب ومايك برايان يحرزان ذهبية زوجي الرجال

المباراة النهائية على الثنائي الفرنسي ميشيل لودرا وجو ويلفريد تسونجا بمجموعتين متتاليتين بواقع ٤-٦ و ٦-٧. وسبق للتوأمان الأمريكيين الحصول على ١١ لقباً للزوجي في البطولات الأربع الكبرى ونالا برونزية دورة بكين ٢٠٠٨، وهذه ثاني ذهبية للولايات المتحدة في مسابقة التنس اليوم بعد فوز سيرينا وليامز بذهبية فردي السيدات. وفي وقت سابق اليوم حصل الفرنسيان جوليان فردي وريشار جاسكيه على الميدالية البرونزية في زوجي الرجال بعد فوزهما على الإسبانيين ديفيد فيرير وفيليسيانو لوبيز ٦-٧ و ٦-٢ في لقاء تحديد المركز الثالث.



المستقبل العراقي / وكالات

أحرز التوأمان الأمريكيان بوب ومايك برايان الميدالية الذهبية في منافسات زوجي الرجال في مسابقة التنس في دورة لندن الأولمبية السبت. وتغلب بوب ومايك في

## باريس سان جيرمان "يسرق" لوكاس مورا من المان يونايتد

وافق وكيل أعمال اللاعب الشاب لوكاس مورا على العرض الذي تقدم به باريس سان جيرمان للحصول على لاعب خط وسط ساو باولو للسنوات الخمسة المقبلة بعد يوم واحد من إبرام الاتفاق مع مانشستر يونايتد حسبما ذكرت الصحف البرازيلية. ويحافظ المدير الرياضي ليوناردو على علاقات جيدة مع رئيس نادي ساو باولو البرازيلي ووكيل أعمال اللاعب فاغنر ريبيريو مما سمح بإجراء العديد من المفاوضات في الأيام القليلة الماضية التي كانت مزدوجة مع الناديين الفرنسي والإنجليزي. وعلى الرغم من عدم وجود أي إعلان رسمي حتى الآن إلا أن اللاعب لوكاس مورا لن يتمكن من الانضمام إلى باريس سان جيرمان الذي أكمل الحصة الكاملة من اللاعبين القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي حيث لن يتمكن لوكاس من اللعب إلا إذا تمكنوا من بيع واحد منهم.

وافق وكيل أعمال اللاعب الشاب لوكاس مورا على العرض الذي تقدم به باريس سان جيرمان للحصول على لاعب خط وسط ساو باولو للسنوات الخمسة المقبلة بعد يوم واحد من إبرام الاتفاق مع مانشستر يونايتد حسبما ذكرت الصحف البرازيلية. ويحافظ المدير الرياضي ليوناردو على علاقات جيدة مع رئيس نادي ساو باولو البرازيلي ووكيل أعمال اللاعب فاغنر ريبيريو مما سمح بإجراء العديد من المفاوضات في الأيام القليلة الماضية التي كانت مزدوجة مع الناديين الفرنسي والإنجليزي. وعلى الرغم من عدم وجود أي إعلان رسمي حتى الآن إلا أن اللاعب لوكاس مورا لن يتمكن من الانضمام إلى باريس سان جيرمان الذي أكمل الحصة الكاملة من اللاعبين القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي حيث لن يتمكن لوكاس من اللعب إلا إذا تمكنوا من بيع واحد منهم.

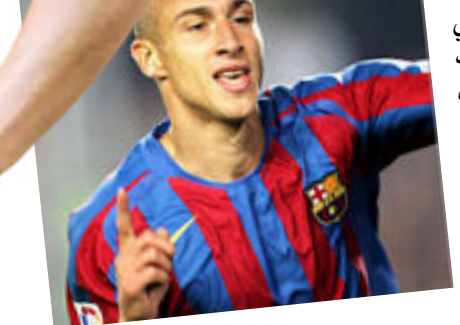
## أفيلاي يقترب من الرحيل

المستقبل العراقي / وكالات

أكدت التقارير الصحفية الواردة من أسبانيا أن مدرب نادي برشلونة تيتو فيلانوفيا غير مقتنع باللاعب الهولندي إبراهيم أفيلاي وقد يتخذ قراراً ببيعه لفريق آخر في القريب العاجل. أفيلاي بدأ عدداً من المباريات أساسياً لكنه لم يقنع تيتو في أي منها وهو ما قد يجعل بخروجه خاصة أن العديد من الفرق تطلبه أمثال الإنتر ولاتسيو والميلان الإيطاليين وآخرهم فيورنتينا الذي يبدو مرشحاً قوياً كوجه للشباب الهولندي.

## هنريك لارسون: من ينتقد أسلوب لعب برشلونة لا يفقه شيئاً!

المستقبل العراقي / وكالات



شن النجم السويدي السابق هنريك لارسون هجوماً على منتقدي أسلوب لعب برشلونة واصفاً إياهم بعديمي الفقه في عالم كرة القدم. لارسون قال: "اللعب ببساطة هي إحراز الأهداف في مرعى الخصم ولكي تغعل ذلك عليك الإستحواذ على الكرة لأطول فترة وهذا ما يفعله برشلونة وكل من ينتقده لا يفقه شيئاً في كرة القدم". وختم حديثه قائلاً: "الفرق الأخرى هي الملة".

## نغريدو ينفى تفكيره بمغادرة إسبيلية

المستقبل العراقي / وكالات

نفى المهاجم الدولي الإسباني ألفارو نغريدو صحة الأنباء التي تتحدث عن إمكانية رحيله عن نادي إسبيلية خلال سوق الإنتقالات الصيفية الحالية، وصرح نغريدو في مؤتمر صحفي قائلاً "ليس صحيحاً، ليست لدي أية رغبة في الرحيل. لم يقم وكيل عمالي ولا حتى الرئيس بإبلاغني عن أية عروض؟ أنا هادئ جداً وأفكر فقط في البقاء في إسبيلية". وأضاف "أتمنى الإستمرار في إسبيلية لعام آخر، و أن أقوم بعملتي بشكل أفضل من الموسم الماضي، و أن أتمكن من مساعدة الفريق بقدر استطاعتي. لقد انضم إلينا لاعبون شباب و نمتلك الآن فريقاً جيداً للمنافسة من أجل الوصول إلى أهدافنا. وفي ختام تصريحاته، أبدى المهاجم المردي سعادته الكبيرة بعد أن أصبح القائد الثاني للفريق، الذي انضم إليه قادماً من ريال مدريد منذ ثلاث سنوات.

## دي ماتيو: سأصبر على هازارد

في فرنسا، ونحن بحاجة لمنحه بعض الوقت". كان دي ماتيو الذي عين مدرباً دائماً للبلوز بعد إنجازته التاريخي الموسم الماضي بالتتويج بدوري الأبطال الأوروبي ومن قبله كأس الاتحاد الإنجليزي قد صرف أكثر من ٦٠ مليون جنيه إسترليني على انتدائه الصيفية ماركو مارين وأوسكار بجانب هازارد، لكنه قال أن ذلك لن يعني بالضرورة

المستقبل العراقي / وكالات

كشف الإيطالي روبرتو دي ماتيو المدير الفني لتشيالسي أنه سيمسح نجم وسطه الجديد إيدين هازارد الوقت للتكيف على أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز، ولن يشكل عليه ضغطاً في البداية. وقال "الطبع نحن نتطلع لمردود قوي من هازارد، لكن علينا أن نتخلى بالصبر معه، إنه شاب وجاء من دوري مختلف

## اسبانيا لن تجدد عقد لويس ميلا بعد الاخفاق الاولمبي

المستقبل العراقي / وكالات

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم الثلاثاء أن عقد لويس ميلا مدرب المنتخب الوطني تحت ٢١ عاماً لن يتم تجديده بعد خروج المنتخب الأولمبي من دور المجموعات في أولمبياد لندن بدون تسجيل أهداف. وقال الاتحاد بموقعه على الإنترنت إنه اتصل بالمدرب - الذي قاد اسبانيا للفوز ببطولة أوروبا تحت ٢١ عاماً قبل عام مضى - واخصائي العلاج الطبيعي خوان كارلوس مارتينيز لإبلاغهما بعدم تمديد عقديهما. وجاء في بيان بموقع الاتحاد "يود الاتحاد أن يشكرهما على عملهما منذ الاستعانة بهما.

"وكانت اسبانيا مرشحة للفوز بالذهبية في كرة القدم لكنها خسرت أول مباراتين لها أمام اليابان وهندوراس بنتيجة ١-٠ صفر لتنتهي أمالها في إحراز ميدالية قبل التعادل بدون أهداف مع المغرب. وأضاف الاتحاد أن جوليان لوبيتيجوي مدرب منتخب اسبانيا تحت ١٩ عاماً سوف يقود الفريق في تصفيات بطولة أوروبا تحت ٢١ عاماً أمام سويسرا وكرواتيا. وتشارك في الألعاب الأولمبية منتخبات تحت ٢٢ عاماً ويسمح لكل فريق بالاستعانة بثلاثة لاعبين فوق السن.

## بولت يرحب باللعب للمان يونايتد..!

المستقبل العراقي / وكالات

كشف العداء الجمائكي أوسيان بولت عن رغبته باللعب في صفوف المان يونايتد لو أتحت له الفرصة.

بولت قال: "إذا استدعاني السير أليكس لخصو فترة تجريبية مع المان يونايتد فسكون من المستحيل الرض إلى جانب أن اللعب لهذا الفريق هو حلم". يذكر أن بولت أحرز ذهبية سباق ١٠٠ متر في أولمبياد لندن وبرقم أولمبي جديد.





## اليابان تعيد للعراق قطعاً أثرية استعارتها عام 1982



بغداد / المستقبل العراقي

أعدت اليابان إلى العراق قطعاً أثرية كان قد استعارها احد علمائها الأثريين في ثمانينيات القرن الماضي.  
وقالت الخارجية على موقعها الإلكتروني إن سفير العراق لدى اليابان لقمان عبدالرحيم الفيلى تسلم ٧٨ كسرة فخارية تعود إلى موقع تل كبة وستكر في منطقة حميرين. وحفظت القطع في ١٥ صندوقاً وهي بأحجام مختلفة.  
وسبق لعالم الآثار الياباني البروفيسور هيديو فوجي ان استعارها من المتحف الوطني العراقي في العام ١٩٨٢ ولم يعدها. لكن الخارجية قالت إن جهودها «أثمرت عن إعادة الآثار من خلال التنسيق مع رئيس معهد الدراسات الحضارية للعراق القديم في جامعة كوكوشيكان اليابانية».

## 5

## أعراض.. تعني إصابتك بإدمان الإنترنت!

المستخدمة في علاج إدمان الكحول، ويشمل ذلك جلسات علاجية استشارية..  
وحده الخبر الكوري الجنوبي خمس مؤشرات تحذيرية قد يعني ظهورها بأن صاحبها قد يعاني ما يعرف به إدمان الإنترنت أو ألعاب الفيديو..  
وتعتبر كوريا الجنوبية من الدول الرائدة في مجال تحديد ومعالجة إدمان الإنترنت وألعاب الفيديو، الذي يعاني منه نحو ٨ في المئة من سكانها، ممن تتراوح أعمارهم بين سن التاسعة و٣٩ عاماً، وفق دراسة حكومية صدرت في ٢٠١٠.  
ويستخدم د. هان دوغ-هيون من مستشفى شونغ-انغ الجامعي في سيؤول، ذات التطبيقات العلمية



المستقبل العراقي / CNN  
كشف خبير كوري جنوبي عن خمس مؤشرات تحذيرية قد يعني ظهورها بأن صاحبها قد يعاني ما يعرف به إدمان الإنترنت أو ألعاب الفيديو..  
وتعتبر كوريا الجنوبية من الدول الرائدة في مجال تحديد ومعالجة إدمان الإنترنت وألعاب الفيديو، الذي يعاني منه نحو ٨ في المئة من سكانها، ممن تتراوح أعمارهم بين سن التاسعة و٣٩ عاماً، وفق دراسة حكومية صدرت في ٢٠١٠.  
ويستخدم د. هان دوغ-هيون من مستشفى شونغ-انغ الجامعي في سيؤول، ذات التطبيقات العلمية



كاريكاتير

فؤاد حسون

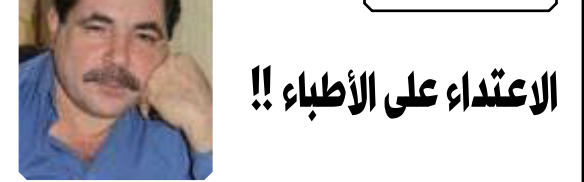
## الشاعر وليد حسين يحصد جائزة الإبداع

بغداد / المستقبل العراقي

كرمت وزارة الثقافة الشاعر الكبير وليد حسين بجائزة الإبداع.. وذلك لتميزه وحصوله على عدد كبير من الجوائز المحلية والعربية وترسيخه قواعد الشعر العربي الفصحى ومزجه بلغة الحداثة والمعاصرة حيث تميزت دواوينه بالتنوع والإبداع في محاكاة الماضي والحاضر والسباحة مستجداً بأشعة المخرجات، وتمثلت في سرعة التوظيف اللفظي عبر قوالب التغزل بحب الوطن والحياة والمرأة، كما حصل الشاعر وليد حسين على جائزة الإبداع بمناسبة مرور ١٢٥٠ عاماً على استشهاد الإمام موسى الكاظم المستقبلي العراقي والإسلامي وليد له المزيد من



## الاعتداء على الأطباء!!



الكتابة بالإنميلي  
جواد الحطاب  
قبل أيام سألتني الصديق الشاعر والاعلامي حسن عبد الحميد عن مقتطع من قصيدة لشاعر عربي يقول (في هذا العالم المملوء أخطاء / مطالب وحدك الا تخلفنا) والقصيدة بمجملتها تتحدث عن الرجل الذي يمتحن السير على الحبال من ارتفاعات عالية لتسلية الجمهور بحثاً عن رزق حلال: مهمة مميتة لا تحتمل الخطأ؛ فالخطأ هنا معناها الموت ولا تكرار للتجربة.  
«ذكرتني هذه القصيدة بحال الأطباء لدينا؛ فقد أصبح الخطأ في مهنتهم الإنسانية يعني الاعتداء عليهم والتهديد بالقتل والتهجير والتجاوز اللفظي واستخدام الأسلحة البيضاء والسوداء وصولاً إلى الفصل العشوائي!!  
فهل يعقل هذا؟  
هل نطالب الطبيب ان يكون ساحراً يجرح المعجزات ويبتكر الحلول العصبية على العلم ومشية الله؛ حتى اذا فشل في (دليفري) طلباتنا حملناه - لو حده - مسؤولة تقادم عمر الأجهزة الطبية وامكانيات المستشفيات الضعيفة ونقص الأدوية ومنتشها الرديء وانعدام الكهرياء وغياب الكوادر المساندة؛ متناسين انه بشر مثلكا وليس لديه اعضاء بشرية مضافة على اعضائنا كان تكون لديه ٧ اصابع في كل يد و٣ عيون واكثر من انف؛ ولذلك - وبسبب امتياز هذ - عليه ان يعاندا القدر المحتوم وينبذ من قرر عزرائيل ان لا انقاذ له!!  
«الاعتداء على الآخر دون وجه حق؛ امر يحرمه الدين الاسلامي مثلما تحرمه الاحاديث النبوية والشرائع والاعراف والتقاليد؛ وهذا الامر يخص الآخر- اي آخر- فكيف اذا كان هذا الآخر هو واحد من ابنائنا النجباء الذين سالت عيونهم عن الكتب المدرسية من اجل تحقيق طموح لا انبل منه وهو ان يكون احدهم طبيباً؛ يشعر ان مهمته مرتبطة برضى الله والوالدين كونها تتعلق بإنقاذ الارواح ومواساة الجراح ولو كلفه ذلك راحته الشخصية وراحة عائلته.  
«قبل ايام عقب علينا- نحن الصحفيين - احد اطباء مستشفى الكندي (الدكتور خالد العسل) لاننا لم نول ظاهراً الاعتداء على الاطباء الاهتمام الذي تستحق على الرغم من انها تتفاقم؛ وسط غياب تشريعات حكومية تردع المعتدي وتوقف من يهجم بذلك عند حد؛ اما اذا احسن من مسه ضرر او تضرر مريضه بسبب اهمال طبيب ما؛ فهناك وزارة الصحة وهناك قانون ينصفه؛ وبإمكانه تقديم شكوى رسمية؛ وعندما لا احد يلومه على تصرفه الحضاري هذا. في ايام النفقات الامني واللجث التي كانت تتوافد بالعشرات الى مستشفياتنا؛ والجرحى الذين تنقلهم سيارات الاسعاف وسيارات الاهالي وهم بالمثل؛ لتتساءل مع انفسنا من كان يستقبلهم في ردهات الطوارئ؛ خصوصاً وان بعض الفصائل المتناحرة كانت تتبع ضحاياها الى المستشفيات لإجهاد عليهم وعلى من يحاول انقاذهم.  
«الدول التي تعيش ظروفاً مرعبة مثل ظروفنا تسنن قوانين لجرائم الحرب؛ واطن ان لا جريمة تعلق على جريمة الاعتداء على ذوي الصداقات البيضاء..  
وبدون هذه القوانين سنستيقظ - هذا اذا استيقظنا - لنجد ان كل العيادات محلات لبيع الدشاديش.

## إسعار مخفضة العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات

وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة بالمنشأة العامة للطيران المدني، على اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح الشركة العربية للطيران، بواقع ٢١ رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس. وبسبب كتاب رسمي حصلت عليه «المستقبل العراقية» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت من الوزارة لتسهيل عمل الشركة.



## القلق يزيد من الإجازات المرضية

المستقبل العراقي / متابعة

توصلت الأبحاث الطبية إلى أن المعاناة من التوتر والقلق بصورة مستمرة قد تدفع بالكثيرين إلى أخذ إجازات مرضية بمعدلات أعلى من الأشخاص الذين لا يعانون من هذه التوترات.  
وأوضح الباحثون أن الاضطرابات العقلية الشائعة مثل القلق والتوتر والاكتئاب تصيب شخصاً من بين كل ثلاثة أشخاص في مرحلة من مراحل حياتنا لتؤثر سلباً على قدرة الإنسان على القيام بمهام حياته اليومية.  
وكانت الدراسات السابقة قد أشارت إلى وجود علاقة بين الاضطرابات العقلية والنفسية وبين زيادة الإجازات المرضية بين المرضى الذين يشعرون بهذه الاضطرابات.



## ممثلون وإعلاميون يهاجمون برامج مسابقات رمضان.. ومقدموها يبررون

التهافت النقالة عبر زيادة الاتصالات.. وتجاوز كلفة الاتصال بالمسابقة التلفزيونية أو الإذاعية عبر الأرقام الخسيسة أضعاف سعر المكالمات في الأحوال العادية. إلى ذلك وصف الإعلامي عبد الجبار العنابي برامج المسابقات في رمضان بأنها «استغلال للمشاهدين وتحمل الكثير من الأخطاء في الأسئلة أو الأجوبة».  
وتابع «هناك برامج مسابقات تعتمد على عدم الإجابة على المتصل إلا بعد تكرار عشرات الاتصالات والرسائل. كل رسالة تستقطع دولارين وأكثر».  
وقال «هذه تكاليف تنهك ميزانية العائلة».  
إلا أن الممثل الكوميدي ماجد ياسين دافع عن تلك البرامج بالقول «كل قناة فضائية لها نهجها وطريقتها. بعضها يلجأ للأسلوب غير المدروس واعتماد مقدمين لا يمتلكون خبرة».  
واستطرد «لكن بعض تلك البرامج يحاول تقديم خدمة معرفية وخدمية للمشاهد والمتصل.. وأضاف ياسين الذي يقدم برنامجاً عراقية مميزة تضيف التسلية والمرح للصائمين».  
وقال إن «معظم البرامج صعبة في الإعداد وليس سهلاً كما يقال خصوصاً التي تحاول لقاء المواطن بشكل مباشر بسبب اختلاف ثقافات الناس».  
وأشار ياسين إلى أن بعضاً من الجمهور «يطلب بعد فوزه بالهدية أو المسابقة عدم إظهاره (على الشاشة) بسبب سوء وضعه المعيشي. نحن نحاول تلبية طلبه».  
ولا توجد رقابة رسمية في العراق على برامج الجوائز الرضائية التي تبثها محطات التلفزيون لتفادي الأخطاء والهفوات وعمليات الاحتيال.

البرامج على المحطات بل شملت شبكات الاتصال أيضاً. وتعمل ثلاث شركات في العراق هي اسيسايل وكورك وزين العراق.  
وتقول الممثلة الشابة سولاف إن «الجوء إلى برامج المسابقات يحمل خدمة كبيرة للشركة الراعية إضافة إلى الاستسهال في إعدادها والترويج لها».  
فيما أكدت الفنانة نسرين عبد الرحمن حاجة المسابقات الرضائية إلى جهة رقابية لأجل حذف الحلقات غير الجدية أو الأسئلة غير الناجحة.  
ويعتقد الكثير من العراقيين أن برامج المسابقات عبر التلفزيون تفوقت على تلك الموجودة في الراديو بسبب الأسلوب الجذاب والجوائز الثمينة.  
ويرى الناقد المسرحي عباس لطيف أن «برامج المسابقات يمكن أن نسببها برامج للضحك على المشاهدين ويحمل الكثير منها احتيالا متعمدا للمتصل بسبب أسئلتها الصعبة مقابل توفير الأموال لشركات

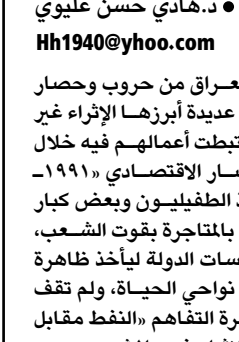
بمعلومات سطحية وغير مدروسة».  
وأضاف أن «طريقة استنزاف أموال المشاهدين عبر حثه على الاتصال بتبع مدى قناعة المتصل من عدمها لكنها عموماً لا تؤدي إلى الهدف المنشود».  
وتعددت وسائل المنتجين في وسائل الإعلام للترويج لبرامج المسابقات لاستقطاب الجمهور وتيسم بعضها بالترفيه والسهولة والتسلية فيما الآخر له طابع الجدبة.  
ويخصص بعض من المحطات التلفزيونية جوائز تلهب حماس الجمهور وبخاصة النقدية أو تلك التي تصل بسيارة حديثة. ولم تقتصر



## حفر في الذاكرة

## الإصلاح.. والإثراء غير المشروع

أفرزت الظروف المعقدة التي من بها العراق من حروب وحصار وقتنة طائفية وإرهاب وظواهر مرضية عديدة أبرزها الإثراء غير المشروع من منتسبي الجيش أو من ارتبطت أعمالهم فيه خلال فترات الحروب أو بسبب ظروف الحصار الاقتصادي (١٩٩١-٢٠٠٣) وتوسعت هذه الظاهرة، وأخذ الطفيليون وبعض كبار الدولة وموظفون وحتى أبنائهم وعوائلهم بالتجارة بقوت الشعب، وجاء اتساع الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة ليأخذ ظاهرة الإثراء غير المشروع، جوانب عديدة من نواحي الحياة، ولم تقف الحالة عند حد معين بل كان تطبيق مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء والدواء» سبباً في استشراف حالة الإثراء غير المشروع، وبعد نيسان ٢٠٠٣ برزت حالات جديدة من الإثراء غير المشروع من خلال سرقة ونهب مؤسسات القطاع العام لتتوسع بسبب ونهب المال الخاص للمواطنين ولتنتشر تلك الظاهرة بطرق شتى كالتهريب وتجارة المخدرات وغسيل الأموال وتجارة الرقيق والأعضاء البشرية وغيرها ليعم الفساد المالي والإداري كل مرافق الدولة وبشكل كارثي، لذلك اشترط قانون الانتخابات أن لا يكون المرشح لعضوية المجلس التشريعي ممن أثري بشكل غير مشروع على حساب الوطن والمال العام.. ولتعزيز هذا الشرط نصت الفقرة التي تليها بأن لا يكون المرشح مكتوماً بجريمة معلقة بالشرف.. وأن يكون معروفاً بالمسيرة الحسنة.. ويبدو إن هذه الشروط جاءت عامة وغير محددة، ولا يوجد ما يفحصها من وثائق ومستمسكات رسمية مطلوبة من المرشح أو المسؤول لتقديمها، أما استمارة ذم المسؤولين التي فرضتها هيئة النزاهة فهي لا تقدم أي شيء مما يتطلب وضع آلية فاعلة وحقائقية وتوسيعها لتشمل أقرباء المرشح والمسؤول حتى الدرجة الثالثة، كذلك تفعيل موضوع منع النائب من العمل خلال دورته الانتخابية، فالقوانين الحالية لم توضح الإجراءات التي تتخذ بحق مثل هؤلاء المرشحين، الذين يصحون أعضاء في المجلس النيابي ويحصلوا على الحصانة النيابية، كما إن هناك حالات عديدة للإثراء غير المشروع لم يتناولها القانون، فقد يكون ممن أثروا بشكل غير مشروع قد احتلوا إلى المحاكم وجرموا وحصلوا على العفو العام، كما حدث في نهاية حكم النظام السابق أو في العفو العام ٢٠٠٨ حيث خرج سارقو المال العام ولم يسدودوا ما سرقوه!!، وآخرون هربوا خارج العراق وعادوا بعد سقوط النظام أثرياً بعد أن خدعوا المواطنين وسلبوا أموالهم بحجة استثمارها، أما في العهد الجديد فإن بعض السراق من المسؤولين يتنعمون في أموال العراق، بل إن بعضهم عاد إلى العراق بكل صلافة فأبهم السامرائي، وزير الكهرباء الأسبق، عاد إلى كردستان قبيل الانتخابات النيابية وأخذ يطلق التصريحات على مرأى ومسمع المسؤولين ولم يقل له أحد «علي عينك حاجب»، وآخرون أمثال مشعان الجبوري وغيره يسرح ويمرح بل ينتظر منصبا كبيرا ليكمل مسيرة نهبه، كل ذلك يفرض إصلاحاً جذرياً في قوانين الإثراء غير المشروع..



ملاحظة... صديقي أبو الفوارس يقول: «في مجلسنا النيابي الحالي وحتى الذي سبقه نواب كثيرون يعملون بالتجارة والمقاولات وكذلك العديد من المسؤولين، بل بعض النواب يقضي كل وقته بالعمل خارج العراق، ولا يحضر جلسات مجلس النواب وهو ما زال ممثلاً لنا من دون وجه حق وغصبا علينا».